





## قائد الحرس الثوري الاسبق ينضم الى سباق انتخابات الرئاسة في ايران

■ دبي - من ماركوس جورج: أعلن القائد الأسبق للحرس الثوري الإيراني محسن رضائي الاثنين أنه سيخوض انتخابات الرئاسة التي من المتوقع أن يهيمن عليها محافظون يتنافسون على الحلول محل الرئيس محمود أحمدني نجاد. وحل رضائي في المركز الثالث في انتخابات الرئاسة الأخيرة عام 2009 وشكا من أن أحمدني نجاد فاز بالتزوير لكنه سحب ذلك الادعاء بعد أيام. ونشرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) أن مجموعة من العلماء الإيرانيين والأجانب يحضرون فعاليات المؤتمر التي تتواصل على مدار ثلاثة أيام ويركز على التطورات الجيوسياسية في العالم الإسلامي ومنطقة الخليج. ويهدف المؤتمر إلى مناقشة آخر التطورات في منطقة الخليج في ضوء تصاعد حركة «الصخرة الإسلامية». ويشارك ضيوف من 22 دولة، من بينها العراق واليابان وأوكرانيا وروسيا وسنغافورة وهند، في المؤتمر.

■ دبي - من ماركوس جورج: أعلن القائد الأسبق للحرس الثوري الإيراني محسن رضائي الاثنين أنه سيخوض انتخابات الرئاسة التي من المتوقع أن يهيمن عليها محافظون يتنافسون على الحلول محل الرئيس محمود أحمدني نجاد. وحل رضائي في المركز الثالث في انتخابات الرئاسة الأخيرة عام 2009 وشكا من أن أحمدني نجاد فاز بالتزوير لكنه سحب ذلك الادعاء بعد أيام. ونشرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) أن مجموعة من العلماء الإيرانيين والأجانب يحضرون فعاليات المؤتمر التي تتواصل على مدار ثلاثة أيام ويركز على التطورات الجيوسياسية في العالم الإسلامي ومنطقة الخليج. ويهدف المؤتمر إلى مناقشة آخر التطورات في منطقة الخليج في ضوء تصاعد حركة «الصخرة الإسلامية». ويشارك ضيوف من 22 دولة، من بينها العراق واليابان وأوكرانيا وروسيا وسنغافورة وهند، في المؤتمر.

## انطلاق مؤتمر دولي بشأن منطقة الخليج في جنوب إيران طهران ستبحث مطالب وكالة الطاقة الذرية بعد الاعتراف بـ«حقوقها» وترفض الاتهامات بـ«التدخل» في البحرين

■ طهران - وكالات: أعلنت طهران أمس الثلاثاء أن مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حول السماح مجدداً لغفتشها بدخول منشآت إيرانية معينة، سيجري بحثها بعد الاعتراف بالحقوق النووية لإيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، رامين مهبانباراست، للصحفيين في طهران إن «هذه المطالب المحددة يتعين أن تكون متوازنة ومن ثم تتطلب اتفاقيات أخرى مثل الاعتراف بحقوق إيران في مواصلة لبرامج النووية السلمية». وكان المتحدث يشير إلى الطلب الذي قدمه مجدداً رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أمس الاثنين بأن تسمح إيران بتفتيش مجمع بارشين العسكري، والذي تقول تقارير الاستخبارات في دول غربية إنه يجري فيه اختبار أجزاء لأسلحة نووية. وأضاف أنه: «بمجرد الاعتراف بحقوقنا

النووية، ستكون مستعدين لإزالة جميع المخاوف الدولية (زاء البرامج النووية الإيرانية)». كما تطرق المتحدث إلى التعليقات التي أدلى بها وزير الخارجية علي أكبر صالحى الأحد عندما قال إنه بعد المفاوضات النووية التي جرت في أمانا الأسبوع الماضي مع الأعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا، سترفع العقوبات المفروضة ضد إيران بالتدريج. وقال مهبانباراست: «ما قصدته وزير الخارجية هو أن الدول الست أبدت نهجا أكثر منطقية ومن ثم أكثر إيجابية». وأضاف أنه، بناء على ذلك، يبشر الاتجاه العام للمادثات المستقبلية بفرصة إيجابية لتسوية الخلاف، بما في ذلك العقوبات. وزارت إيران أمس الثلاثاء ان الاتهامات التي وجهتها إليها البحرين بالتدخل في شؤونها الداخلية «مخالفة للواقع»، وتهدف إلى «التهرب من

■ طهران - وكالات: أعلنت طهران أمس الثلاثاء أن مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حول السماح مجدداً لغفتشها بدخول منشآت إيرانية معينة، سيجري بحثها بعد الاعتراف بالحقوق النووية لإيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، رامين مهبانباراست، للصحفيين في طهران إن «هذه المطالب المحددة يتعين أن تكون متوازنة ومن ثم تتطلب اتفاقيات أخرى مثل الاعتراف بحقوق إيران في مواصلة لبرامج النووية السلمية». وكان المتحدث يشير إلى الطلب الذي قدمه مجدداً رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أمس الاثنين بأن تسمح إيران بتفتيش مجمع بارشين العسكري، والذي تقول تقارير الاستخبارات في دول غربية إنه يجري فيه اختبار أجزاء لأسلحة نووية. وأضاف أنه: «بمجرد الاعتراف بحقوقنا

## تعرض قارب بحريني لإطلاق نار من مجهولين يشتبه أنهم إيرانيون

■ المنامة - د ب أ: أعلن قائد خفر السواحل في مملكة البحرين العميد ركن بحري علاء سيادي تعرض قارب (بانوش) بحريني لإطلاق نار على بعد 60 ميلا بحريا شمال البلاد، وذلك لإجباره على التوقف، مضيفا أنه تم سحب البانوش إلى المياه الإيرانية وإطلاق سراحه بعد سلب ما فيه. ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) مساء الاثنين عن سيادي القول إنه نجم عن الحادث إصابة أحد البحارة بطلقتين في كتفه، وأنه تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، وحالته

## هيئة مكافحة الفساد السعودية تقول إن نظام الإثراء غير المشروع رفع للملك للموافقة عليه

■ الرياض - يو بي آي: كشف نائب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد السعودية «نزاهة»، الدكتور عبدالله عبد القادر، أن الهيئة رفعت نظام الثراء غير المشروع من خلال التبريح من الوظيفة واستغلالها للملك السعودي للموافقة عليه. ونقلت صحيفة «الرياض» أمس الثلاثاء، عن عبد القادر، قوله «إن نظام القرار النمة المالية منصوص عليه في الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد»، مشيرا إلى «أن بعض موظفي الدولة يقدمون إقرارا بالاذمة المالية، حيث تراجع دوريا ويعاد مراجعتها عند خروجه من الوظيفة». وأشار إلى أن النظام رفع للملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز للموافقة عليه. ووجد عبد القادر، التأكيد «على عدم التشهير بأي موظف إلا بحكم صادر من جهات الاختصاص». وكان الخبير الاقتصادي السعودي الدكتور عبد العزيز الدخيل، قال إن مسالة الفساد في وزارة المال السعودية قد زادت، مشيرا إلى أن «كثيرا من الوزراء والمسؤولين (السعوديين) يسوقون لمعلومات غير سليمة وأن الخطط الوزارية لا تعدو كتابات إنشائية بلا رؤية حقيقية». وأضاف «أن زيادة الإنفاق في غير محله كان من ضمن أوجه الفساد التي دفعته للاستقالة قديما من وزارة المالية.. لا اعتقد أن منابع الفساد قد جفت في المالية، بل أرى أنها قد زادت». يذكر أن الدخيل شغل أو آخر الثمانينات منصب وكيل وزارة المالية والإقتصاد الوطني قبل أن يستقيل في عام 1979، وأسس المركز الاستشاري للاستثمار والتعويل بالرياض الذي يتولى رئاسته حتى الآن.

## بان كي مون يتعهد بالملاحقة القضائية لمرتكبي الجرائم بحق المرأة وبعض الدول تحاول كبح الجهود حول التصدي للعنف على النساء

■ عواصم - وكالات: تعهد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف في الثامن من آذار (مارس) الحالي بملاحقة مرتكبي الجرائم ضد المرأة قضائيا. وقال بان في رسالة وزعها مكتب الأمم المتحدة في بيروت أمس الثلاثاء «نحول غضبنا إلى عمل ملموس، ونعلن أننا سوف نلاحق الجرائم ضد المرأة قضائيا، ولن نسبح أبدا بأن تعاقب النساء على ما يتعرضن له من اعتداءات». وأضاف «نجد تعهدنا بمكافحة هذا الخطر العالمي على الصحة حيثما قد يكون كامئا، في المنازل والشركات، في مناطق الحروب والبلدان المستقرة، وفي أذهان الناس الذين يسمحون باستمرار العنف». وقال بان «إن احتفال باليوم العالمي للمرأة، يجب علينا أن ننظر إلى الوراء لاستعراض سبعة من جرائم العنف المروعة ضد النساء والفتيات ونسأل أنفسنا كيف لنا أن نستشرف مستقبلا أفضل».

■ عواصم - وكالات: تعهد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف في الثامن من آذار (مارس) الحالي بملاحقة مرتكبي الجرائم ضد المرأة قضائيا. وقال بان في رسالة وزعها مكتب الأمم المتحدة في بيروت أمس الثلاثاء «نحول غضبنا إلى عمل ملموس، ونعلن أننا سوف نلاحق الجرائم ضد المرأة قضائيا، ولن نسبح أبدا بأن تعاقب النساء على ما يتعرضن له من اعتداءات». وأضاف «نجد تعهدنا بمكافحة هذا الخطر العالمي على الصحة حيثما قد يكون كامئا، في المنازل والشركات، في مناطق الحروب والبلدان المستقرة، وفي أذهان الناس الذين يسمحون باستمرار العنف». وقال بان «إن احتفال باليوم العالمي للمرأة، يجب علينا أن ننظر إلى الوراء لاستعراض سبعة من جرائم العنف المروعة ضد النساء والفتيات ونسأل أنفسنا كيف لنا أن نستشرف مستقبلا أفضل».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنِجَّةُ اجْعَلِي لِرَبِّكَ رَضِيئَةً فَإِنَّ خَيْرَ عِبَادٍ لَكَ رَاضِيٌ

## شكر على تعزية

## يتقدم بأسل أمين عقل بأوفر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمشاطرته الأحزان على رحيل شقيقته الغالية المرحومة بإذن الله

## لبابه أمين عقل

## ويقدر للجميع كريم مواساتهم المقرونة بمشاعرهم الرقيقة التي عبروا عنها سواء بالحضور للتعزية بالأردن أو بالاتصال ويسأل الله العلي القدير أن يسبغ على الكل ثوب العافية وأن يكرمهم براحة البال والإطمئنان ويطيهم من كل مكروه إنه سميع مجيب

Baselaql@gmail.com

إِنَّ اللَّهَ وَالنَّاسُ وَالْجَنَّةُ

## تأجيل اعدام سبعة شبان في السعودية بعد نداء وجهته منظمات حقوقية

■ الرياض - أ ف ب: أعلن مسؤول سعودي في امارة منطقة عسير الثلاثاء ان السلطات في الامارة الجنوبية قررت تأجيل اعدام سبعة شبان، وذلك بعد نداء وجهته منظمات حقوقية دولية للغفو عنهم. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس انه «تم التأجيل من اجل ضمان ترتيبات التنفيذ»، وذلك «بطلب من امير منطقة عسير فيصل بن خالد آل سعود»، بدون ان يحدد موعدا جديدا للتنفيذ الاعدام.

وكانت منظمات دولية تعني بالدفاع عن حقوق الانسان، لاسيما هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية، أعلنت ان السلطات السعودية ستقوم اليوم الثلاثاء باعدام سبعة شبان من مواطنيها ادانتهن احدى الحاكم بارتكاب جريمة

## اتهام امام في ميامي بتقديم دعم مادي لطالبان باكستان

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة العدل الامريكية ان محكمة بفلوريدا (جنوب شرق الولايات المتحدة) اتهمت الاثنين اماما في ميامي بتقديم دعم منظمة اراهابية هي طالبان باكستان.

وبعد محاكمة استمرت شهرين، اقر حافظ محمد شير علي خان بما نسب اليه وسوف يصدر الحكم بحقه في 30 ايار امايو.

وفي حال ثبتت التهمة عليه، فان

## العفو الدولية تسأل الأمم المتحدة ألا ترفع حظر السلاح عن الصومال

■ الأمم المتحدة - رويترز: حثت منظمة العفو الدولية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين ألا يرفع حظر السلاح المفروض على الصومال منذ 21 عاما متلفا يدعو مشروع قرار مقترح ووصفت الفكرة بأنها سابقة لأوانها. ويقول مشروع القرار الذي أتيح لرويتز الاطلاع عليه ان المجلس يدرس رفع حظر السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على حكومة الصومال لمدة عام واحد حتى يمكنها تقوية جيشها للتصدي للقواتين الإسلاميين.

وقال جيمس ديفيز الباحث في شؤون الصومال بمنظمة العفو الدولية «إذا لم توجد ضمانات كافية فإن السماح بتوريد الأسلحة قد يعرض المدنيين الصوماليين لخطر أكبر ويزيد الوضع الإنساني سوءا».

وقال ديفيز في بيان «طيلة عدة سنوات كان حظر السلاح على الصومال يتعرض دوما لانتهاك بتوريد أسلحة الى جماعات مسلحة في كل أطراف الصراع. وأنكي تدفق الأسلحة على الصومال الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي ارتكبت خلال الصراع».

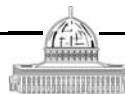
## اعتقال رجل وضع سكيناً على رقبته أمام مكتب رئاسة الحكومة البريطانية

■ لندن - يو بي آي: اعتقلت الشرطة البريطانية رجلاً في الثانية والأربعين من العمر، كان يحمل سكيناً وضعه على رقبته أمام مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوونغ ستريت).

وقالت صحيفة «ديلي ستار»، أمس الثلاثاء، إن الشرطة المكلفة بحماية مقر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون طلبت من الرجل، الذي كان يصرخ أيضاً بصوت عال، تسليم السكين لكنه لم يستجب.

وأضافت أن أحد رجال الشرطة اضطر لاستخدام مسدس الصق الكهربي ضد الرجل، ما أدى إلى سقوطه على الأرض وإصابته بجروح طفيفة في الرأس.





## اياد علاوي: إيران تهيمن على مفاصل الدولة العراقية



اياد علاوي

العراقية الموقف بأنه «مخيب للأمل وتوتر على الحدود بين العراق وسوريا اندلع بعد سيطرة قوات المعارضة السورية على معبر اليعربية قبل عدة أيام ومقتل عشرات من الجنود والموظفين السوريين في العراق.

■ بغداد - أ. ش. أ: أكد زعيم القائمة العراقية ورئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي أن إيران أصبحت القوة المهيمنة على مفاصل الدولة في العراق معرباً عن رفضه للنفوذ الإيراني في العراق.

وقال علاوي - في تصريح خاص لراديو «سوا» الثلاثاء - إن النفوذ الإيراني في العراق محزن للغاية مشيراً إلى أن نفوذ طهران «المتعاظم» في العراق وصل إلى حد الاستحواذ على الفصل السياسي العراقي الأهم وهو تشكيل الحكومة فأصبح لحكومة طهران القدرة على تعيين من تشاء في الحكومة العراقية.

وأضاف أن التدخل الإيراني في شؤون العراق تضاعف بسبب سكوت المجتمع الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة التي تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية السياسية لما يحدث في العراق مبدياً استعداده للحوار مع حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي لوقف الاحتقان السياسي في البلاد.

وبشأن الموقف العراقي الرسمي من الأزمة في سوريا وصف زعيم القائمة

## الاشتباكات تتواصل في بورسعيد لليوم الثالث ومعارضون يضرمون النار بمقر لجهاز الأمن الوطني



الآلاف يشيعون جثمان محمد الشافعي الذي كان مقتوداً منذ مواجهات شهر يناير الماضي

### السجن ثلاث سنوات لـ «قناص العيون» في مصر

■ القاهرة - أ. ف. ب: أصدرت محكمة مصرية الثلاثاء حكماً بالسجن ثلاث سنوات على ضابط شرطة يعرف بـ «قناص العيون» لتصويبه على عيون المتظاهرين ما أدى إلى فقدان عدد منهم للبصر بإحدى العينين أثناء تظاهرات دامية وقعت في وسط القاهرة نهاية 2011.

وحكم ضابط الشرطة محمود الشناوي لاتهامه باستهداف عيون المتظاهرين في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 في شارع محمد محمود بالقرب من ميدان التحرير. أثناء اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يتأدون بأنباء حكم الجيش الذي كان يتولى السلطة آنذاك بعد إسقاط حسني مبارك في شباط/فبراير من العام نفسه.

وكانت النيابة العامة قالت في مرافعتها أن «دعاء زكية طاهرة سالت بجرم الجاني» رغم أن المتظاهرين «لم يرتكبوا ذنباً سوى الخروج عن صمتهم للمطالبة بحقوقهم المشروعة».

وشهد عدة متظاهرين بعد ذلك في محيط ميدان التحرير وقد غطوا إحدى عينيهم بضمادة في الأيام التالية للمواجهات.

وكان المصريون أصيبوا بصدمة بعد فيديو انتشر في مصر يظهر فيه هذا الضابط الذي تمت تسميته في ما بعد «قناص العيون»، وهو يصب من بندقيته متعمداً في اتجاه وجوه وعيون المتظاهرين بينما أحد مرؤوسيه يهتف على دقة تصويبه.

### حزب المرشح الرئاسي السابق عبد النعم أبو الفتوح سيشارك في الانتخابات

■ القاهرة - أ. ف. ب: أعلن المرشح الرئاسي السابق عبد النعم أبو الفتوح الثلاثاء أن حزب مصر القوية الذي يترأسه سيشارك في الانتخابات التشريعية التي قُرت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة مقاطعتها.

وأعلن أبو الفتوح وهو إسلامي معتدل منشق عن جماعة الإخوان المسلمين، في مؤتمر صحافي أن حزب مصر القوية سيشارك في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها على أربع مراحل تبدأ في 22 نيسان/أبريل المقبل وتنتهي في حزيران/يونيو. وأكد أبو الفتوح أن قرار حزبه بالمشاركة في الانتخابات يهدف إلى تجنب «الاستقطاب» في الساحة السياسية المصرية، في إشارة إلى الصراع السياسي بين الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها من جهة وجبهة الإنقاذ الوطني من جهة أخرى.

واسس أبو الفتوح حزب مصر القوية في حزيران/يونيو 2012 بعد هزيمته في الانتخابات الرئاسية التي جاء في دورها الأول في المركز الرابع بحصوله على 18 % من الأصوات.

وأكدت جبهة الإنقاذ، التي تشكل الكتلة الرئيسية للمعارضة وتضم أحزاباً ليبرالية ويسارية، أنها لن تشارك في الانتخابات لعدم توافر ضمانات لنزاهتها.

ولقي نحو 60 شخصاً حتفهم خلال احتجاجات شوارع في أنحاء مصر خلال الفترة من 25 يناير كانون الثاني الماضي في ذكرى قيام الانتفاضة في 2011 والرابع من فبراير شباط.

ويطالب كثير من المتظاهرين باستقالة مرسي ويتهومونه وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها بمحاولة الاستئثار بالسلطة.

وفي مؤشر على استياء واسع النطاق في أنحاء البلاد قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن ضباط شرطة قطعوا طريق سلاح سالم الرئيسي في القاهرة احتجاجاً على قتل أحد زملائهم على يد مجهول بينما كان يفحص بلاغاً بحدوث سطو على بنك في وقت سابق.

وأضرم معارضون مصريون، اليوم الثلاثاء، النار بأحد مقر جهاز الأمن الوطني بمحافظة بورسعيد الساحلية، فيما تدور مناوشات متقطعة بينهم وعناصر

من الشرطة بمحيط مبنى مديرية أمن المحافظة. وأبلغ مصدر حقوقي في محافظة بورسعيد الساحلية (شمال شرق البلاد)، يومنايت برس انترناشونال، أن معارضين ومحتجين على حكم الرئيس المصري محمد مرسي يطالبون بإسقاط النظام، أضرموا النار بمقر لجهاز الأمن الوطني في حي الشرق.

وأضاف أن مناوشات تدور بين المحتجين وبين عناصر الأمن بمحيط مديرية أمن بورسعيد لليوم الثالث على التوالي حيث يرشق المحتجون بزجاجات المولوتوف وبالحجارة قوات الأمن التي تطلق الغاز المسيل للدموع.

وتشهد بورسعيد منذ 3 أسابيع عصياناً مدنياً بالترزامن مع اشتباكات يومية بين محتجين وقوات الأمن على خلفية الحكم بإحالة أوراق 21 شخصاً من أهالي بورسعيد إلى مفتي الديار المصرية، ما يعني «الإعدام» لإدانتهم بقتل 74 من مشجعي كرة القدم بنهاية مباراة بين فريقَي الأهلي والمصري على استاد بورسعيد فيما يُعرف إعلامياً بـ «مجزرة بورسعيد».

وزادت حدة الاشتباكات بعد قيام قوات الأمن بنقل المئات من سجن بورسعيد العمومي، فجر الأحد الفائت، إلى بنايات أمنية أخرى خشية أن يكون ذلك تمهيداً لنقلهم إلى القاهرة، حيث سقط 5 قتلى بينهم 2 من جنود الشرطة، ويُخشى من تزايد حدة الاشتباكات يوم صدور الحكم رسمياً السبت المقبل بإعدام المدانين.

■ بورسعيد - رويترز: اشتبكت قوات أمن مصرية مع شبان يلقون الحجارة في مدينة بورسعيد بمنطقة القناة اليوم الثلاثاء في الوقت الذي قام فيه أفراد من الشرطة بقطع طريق رئيسي بالقاهرة مما يظهر الاستياء في البلاد بسبب طائفة من الشكاوى.

وأخطر اضطرابات هي تلك التي تشهدها مدينة بورسعيد عند مدخل القناة حيث أطلقت الشرطة أعيرة في الهواء واستخدمت الغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات مع مئات المحتجين في اضطرابات دخلت يومها الثالث.

وتدلع موجات من الاحتجاجات في بورسعيد منذ يناير كانون الثاني بعد صدور حكم بإحالة أوراق متهمين في قتل أكثر من 70 من مشجعي كرة القدم في استاد بورسعيد إلى المفتي تمهيدا للحكم عليهم بالإعدام.

ولقي ستة أشخاص على الأقل حتفهم في أحدث احتجاجات منهم ثلاثة من أفراد الشرطة، وقال أطباء إن مئات آخرين أصيبوا منهم عشرات بسبب طلقات الخرطوش والذخيرة الحية.

وقال شاهد من رويترز إن مئات المحتجين تجمعوا اليوم أمام مبنى حكومي ورشقوا الشرطة بالحجارة التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع وطلقات في الهواء.

وأضاف الشاهد أنه رأى ثلاثة أشخاص على الأقل وقد فقدوا وعيهم فيما يبدو. وهتف المحتجون قائلين «الدخيلة بلطجية.. بالروح بالدم نفديك يا بورسعيد».

وأظهرت لقطات حية لقناة الجزيرة مباشرة مصر عشرات الأفراد وهم يركضون ويلقون الحجارة في الوقت الذي كان يتصاعد فيه الدخان الأسود أمام واجهة متحركة لأحد المباني. وفي الغاز يتصاعد من عبوات الغاز المسيل للدموع.

وتشهد مصر اضطرابات سياسية خلال العامين الماضيين منذ أن اطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق حسني مبارك في 2011.

ويسعى الرئيس المصري محمد مرسي جاهدا لإعادة الأمن منذ انتخابه في يونيو حزيران الماضي. وساعدت عوامل مثل البطالة الناجمة عن تدهور الوضع الاقتصادي والغضب من وحشية الشرطة وارتفاع أسعار الوقود على إذكاء الاضطرابات.

## صالح ي يدعو من النجف إلى إلغاء تأشيرة الدخول بين إيران والعراق



علي أكبر صالح

الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين بمدينة كربلاء والذي تم تصنيعه بإيران.

■ بغداد - يو بي آي: دعا وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح من مدينة النجف الثلاثاء إلى إلغاء تأشيرة الدخول بين العراق وإيران.

وقال صالح في مؤتمر صحافي عقده بالنجف بعد لقائه عددا من المراجع الدينية بالمدينة إن «هذه اللقاءات تناولت الأمور المشتركة التي نهتم بها جميعا كتطورات المنطقة وخصوصا الوضع في سوريا، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين إيران والعراق وكيفية توسيعها».

وأضاف صالح أن «هذه العلاقات تشهد ازدهارا يتصح من خلال حركة الزوار الإيرانيين إلى العراق والزوار العراقيين إلى إيران»، داعيا إلى «إلغاء تأشيرة الدخول بين البلدين كي يمكن للشعبين زيارة العتبات المقدسة بسهولة».

وحول المفاوضات الأخيرة بين بلاده والسداسية قال صالح أن «مفاوضات 15+1 حول الملف النووي الإيراني أخذت نمطا جديدا وانعطافا إيجابيا»، معربا عن تفاؤله بنتائجها.

وكان صالح وصل إلى النجف جوا أمس الاثنين في زيارة غير رسمية للمشاركة في مراسم افتتاح

## 13 قتيلا في هجمات متفرقة في العراق

■ بغداد - أ. ف. ب: قتل 13 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 30 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق الثلاثاء، بينها ثلاثة هجمات في كركوك شمال بغداد، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية لوكالة فرانس برس. وقال عقيد في الشرطة في مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد) أن «سيارة مفخخة استهدفت قوة لشرطة الطوارئ في حي تسعين ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة ومدنيين اثنين، فيما أصيب عشرة آخرون بينهم أربعة من الشرطة بجروح».

وانفجرت سيارة مفخخة أخرى في الحي ذاته والذي تسكنه غالبية تركمانية ما أدى إلى إصابة سبعة عناصر من الشرطة بجروح.

كما أفاد مسؤول في شرطة كركوك أن «مجهولين هاجموا عضو مجلس ناحية ينكية قاسم زين العابدين، ما أدى إلى مقتله واحد العاملين في شركة نط الشمال وإصابة شخص ثالث بجروح».

وأكد الطبيب بهاء حسن من مستشفى الطوز تلقى جثتين أحدهما تعود لعضو مجلس الناحية ومعالجة الجريح

لكن القصر الرئاسي يعهد هادي لا زال يعاني من خلل في تدبير الإعلام، وكان مقلقا أن يقوم مقربين منه أو مسؤولين رسميين بالرئاسة بكتابة مقالات تهاجم حلفاءه باللقاء المشترك أو اللواء علي محسن، وكيمل الاتهامات لهم أو قيام مؤسسة التوجيه المعنوي وصحيفتها 26 سبتمبر بهاجمة صحافيين وتهديدهم.

واساط الرئيس تنفي علمه أو موافقته على هذا الخلل وتعيده إلى قلة التجربة أو عدم استيعاب المتغيرات التي عرفتها البلاد والتحويلات ودقتها.

وزير الاعلام اليمني الجديد علي بن احمد العمراني أكد لنا ان حرية الاعلام مكفولة في اليمن الجديد ورفض اية ضايقات يتعرض لها الصحافيون وانه يؤمن بدور الصحافة بتبصير المسؤولين مع دعمه لالتزام اتصافيين بالموضوعية وعدم التحامل.

ويسعى العمراني وقيل انتهاء المرحلة الانتقالية، بالتعاون مع ساعديه ومسؤولي الأجهزة الاعلامية الرسمية والاهلية، لوضع قانون جديد منظم لاداعلام وتضمن الدستور الجديد ما يكفل حماية العاملين بهذه المهنة.

## علي صالح اكد انه لا يتحدث اصلا مع هادي لتكون هناك خلافات

## العلاقة بين «الرئيس والزعيم» تشغل اليمنيين واعادة هيكله الجيش ليست سهلة لاسباب عائلية



عبد ربه منصور هادي



علي صالح

امريكي مباشر، ان كان من خلال الطائرات بدون طيار او بالخبراء المتواجدين الى جانب القوات اليمنية.

في الازمات يواصل الرئيس هادي حربه على تنظيم القاعدة وتقليص مساحة انتشاره اليمني، وبعد مشارك ابن وشبوة ورداع، وبدعم عسكري

أوسعها بأجهزة الاعلام الرسمية التي باتت بحاجة لتطوير حقيقي بعد فورة الاعلام غير الحكومي ان كان قبل الثورة او بعدها، وكانت آخر تعييناته الاعلامي اسكندر الاصبحي مدبرا عاما لهيئة الاذاعة والتلفزيون والصحافي فيصل مكرم مدبرا عاما لمؤسسة الثورة.

لكن القصر الرئاسي يعهد هادي لا زال يعاني من خلل في تدبير الاعلام، وكان مقلقا ان يقوم مقربين منه أو مسؤولين رسميين بالرئاسة بكتابة مقالات تهاجم حلفاءه باللقاء المشترك أو اللواء علي محسن، وكيمل الاتهامات لهم أو قيام مؤسسة التوجيه المعنوي وصحيفتها 26 سبتمبر بهاجمة صحافيين وتهديدهم.

واساط الرئيس تنفي علمه أو موافقته على هذا الخلل وتعيده إلى قلة التجربة أو عدم استيعاب المتغيرات التي عرفتها البلاد والتحويلات ودقتها.

وزير الاعلام اليمني الجديد علي بن احمد العمراني أكد لنا ان حرية الاعلام مكفولة في اليمن الجديد ورفض اية ضايقات يتعرض لها الصحافيون وانه يؤمن بدور الصحافة بتبصير المسؤولين مع دعمه لالتزام اتصافيين بالموضوعية وعدم التحامل.

ويسعى العمراني وقيل انتهاء المرحلة الانتقالية، بالتعاون مع ساعديه ومسؤولي الأجهزة الاعلامية الرسمية والاهلية، لوضع قانون جديد منظم لاداعلام وتضمن الدستور الجديد ما يكفل حماية العاملين بهذه المهنة.

خصومه، فاضافة لابعاد احمد علي عن قيادة الحرس الجمهوري أكثر القوات المسلحة اليمنية عددا (120 ألف جندي) واقواها تسلسلا (600 دبابة حديئة وصواريخ حديثة الطراز) فان الهيكلية تعني ابعاد اللواء علي محسن عن الفرقة الاولى المتمركزة في صنعاء، وتم قطع شوط هام في هذه الهيكلية من خلال تعيينات في القطاعات والوحدات، الا انها لم تستكمل، لان استكمالها رهين توافق سياسي بين اطراف الازمة.

عن الاجهزة الامنية ابعاد الرئيس هادي افراد عائلة الرئيس السابق ومقربيه، الا ان التعيينات الجديدة أشارت لخطا واسعا بالواسط اليمنية، وفي وزارة الداخلية تمت اعادة الهيكلية بدعم الاردن والاتحاد الاوربي وقد يذهب تنفيذها قبل انتهاء المرحلة الانتقالية وان كانت بعض فقراتها لا زالت محل نقاش.

وان هذه التعيينات كانت لفائدة ابناء المحافظات الجنوبية وتحديد ابناء محافظة ابين التي ينحدر منها الرئيس هادي. وهي تعيينات لم ترض الفاعل السياسي حتى بالجنوب لانه يعتبرها لفائدة الرئيس كون القادة الجدد يجمعهم معه ليس فقط الانتماء لابين بل ايضا الى ما يطلق عليه يمينيا «الزمرة» وهي المجموعة التي خرجت من الجنوب بعد مواجهات 1986 وهي اتهامات تزعم الرئيس هادي.

ويجري الرئيس عبد ربه منصور هادي تغييرات

بمنتهجها، في إشارة لاسواط صالح وقال ماذا فعلت الحكومات طوال ال34 سنة الماضية، وهي سنوات حكم صالح. كانت استحقاقات المرحلة الانتقالية، التي لم تنته بعد، تنوء تحتها الجبال، ما بين حل ازمات حارقة واعادة بناء الدولة او وضع اسس دولة حديثة بعد عقود من انشغال اليمن بجروح لم تنته. فاليمن منذ قرون وهو مثل المعلق على غصن شجرة، يحاول دائما الصمود لكنه يفشل، تنزلق إحدى يديه من الغصن لكنه يعاود الإمساك.

كان امام الرئيس هادي، بدعم من كل الاطراف اليمنية والدول الاقليمية والمجتمع الدولي، خطوات لابد منها للانطلاق نحو مؤتمر الحوار الوطني وفق الالية التنفيذية المزمنة المنبثقة عن المبادرة الخليجية، تشكيل حكومة بالمناسبة، اعادة هيكلية الجيش ووزارة الداخلية، مبادرات للتعاطي مع الحوثيين والحراك الجنوبي والاستمرار بالحرب على تنظيم القاعدة.

والحكومة التي شكلت برئاسة محمد سالم باسندو، كغيرها من الحكومات، لها معارضون ومؤيدون لكنها تختلف من حيث ان معارضيه من داخلها، وتعرض لنقد احيانا شرس من الاحزاب المشاركة بها، اضافة طبعاً لشباب الساحات ومنظمات المجتمع المدني.

واعادة هيكله الجيش ليست مهمة سهلة، لانها تؤدي الى تفكيك قوة الرئيس صالح وايضا

### صنعاء - القدس العربي

#### من محمود معروف:

تأخذ العلاقة بين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والرئيس السابق علي عبد الله صالح، اهتماما ملحوظا بالحدائث اليمنية، ورسائل عدم الوفاق بينهما، شبه يومية.

وشغل الرئيس عبد ربه منصور هادي منصب نائبا للرئيس علي عبد الله صالح منذ 1994، وان كان من يقول انه لم يكن منصبا شرعيا منذ 1999 حيث انتخب الرئيس بدون نائب. واختيار هادي رئيسا كان بموافقة صالح ودعمه، لكن السلطة

وممارستها تصبح سلوفا، وكان صالح يأمل ان يبقى هادي «ناثبا» له وتحت وصايته، وهو ما نجح هادي في عبوره، حتى الان، سلام، دون مواجهة مع صالح ودون ضعف تجاهه، لا سيما وأنه لا زال، حزبيا، رئيسا بل احيانا تحاشي اللقاء او الاتصال.

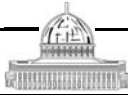
وفي اجتماع حزبي قال صالح «يروج لخلاف بيني وبين الرئيس عبد ربه منصور هادي، فيما الحقيقة أننا لا نتواصل حتى نتفق أو نختلف، فنحن في النهاية حزب له مؤسساته، وأي خلافات هي طبيعية حول الآراء والمواقف، وفي النهاية تتخذ المؤسسات القرار الذي يلزم الجميع بغض النظر عن اختلافاتهم».

والرئيس هادي في اجتماع للحكومة ندد









## سنة العراق يتعاطفون مع الانتفاضة السورية للقرابة القبلية ولرد الجميل ضحايا السلاح للنظام والمعارضة من السوريين.. فهل يجب تدمير سورية لانقاذها؟

لندن - «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش

هجوم يوم الاثنين الذي قتل فيه 42 جنديا سوريا وسبعة من الجنود العراقيين داخل الاراضي العراقية يؤخذ كاشارة على الكيفية التي يمكن فيها ان تنتشر فيها حالة عدم الاستقرار داخل سورية الى الدول المجاورة، فبالاضافة لاجئين الذين يتدفقون بعشرات الالاف هناك الاسلحة والمقاتلون وهناك المشاكل الطائفية، وليس غريبا ان يسارع المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الموسوي بالقاء المسؤولية على الجماعات التي تنتشر الضباب الطائفي، والذي يشجع الناس على قتل بعضهم البعض.

و مع ان المسؤول العراقي لم يشر الى هوية الجماعات التي تقوم باشغال الكراهية الا انها اشارة غير مباشرة لجماعات القاعدة التي وجدت ارضا خصبة لها في الانتفاضة السورية، وتشهد منطقة الانبار السنطة حالة من الاحتجاجات المندلعة منذ اشهر على النهش الذي تمارسه حكومة نوري المالكي على السكان الذين عائلوا منذ انهيار نظام صدام حسين عام 2003.

ومع ان جبهة النصرة المرتبطة بايديولوجية القاعدة تلعب دورا مهما في الانتفاضة السورية التي اندلعت عام 2011

الا ان معظم سنة الانبار يتعاطفون مع مطالب الغالبية السنطة في سورية والذين يريدون التخلص من نظام ديكاتوري وشمولي، وترتبط القبائل السنطة في العراق بتلك السورية على الجانب الآخر من الحدود بصلبة القرابة والنسب كما يتدفع الكثيرون من اهالي العراق لدعم مطالب السوريين بدافع رد الجميل حيث استقبلوا في سورية اثناء الاحتلال الامريكي لبلادهم والحرب الطائفية التي استعرت فيما بين عامي 2006-2007. و هنا يجد السنطة في العراق تعاطفا مع الهم السوري، مما يجعل العراق من أكثر الدول المتأثرة بالاحداث السورية، وعليه ارتفع صوت ثوري المالكي، ورئيس الوزراء العراقي محذرا من الحرب الطائفية في بلاده ان انتصر الثوار السنة على النظام الحاكم في دمشق.

وجاءت اخبار مقتل الجنود السوريين في الوقت الذي اعلنت فيه المعارضة سيطرتها على مدينة الرقة وظهرت صور تدمير تماثال لحافظ الاسد، والد الرئيس الحالي في وسط المدينة، ونقل عن ناشطين قولهم ان كامل المدينة بيد المعارضة لا مبنئ لالامن، ولا يعرف ان كان المقاتلون من جبهة النصرة وفصائل الجيش الحرقارين على احكام السيطرة على المدينة الاستراتيجية لمدة طويلة ام لا. كل هذا في الوقت الذي اعلن فيه وزير الخارجية الامريكي جون كيري، بعد اجتماعه

مع المسؤولين السعوديين ان المعارضة يمكنها التعامل مع السلاح ومعرفة الجهة التي سيذهب اليها، مع انكر ما تقوله الادارة ان لا احد يضمن وقوع الاسلحة بيد جماعات معادية للولايات المتحدة وحلفائها.

### السلاح للمعارضة

مع ان السعودية وعلى لسان وزير خارجيتها اكدت ان الواجب الاخلاقي يقتضي على السعودية ان تقوم بمساعدة السوريين بكل ما لديها من قدرات، بما في ذلك السلاح مع انه لم يحدد طبيعة المساعدات، ويتوقع ان تعلن دول اوروبية عظم لدعم المعارضة، حيث لم يستبعد وزير الخارجية البريطاني وليام هيم إمكانية تسليح المعارضة ان استمر القتل وتعريض حياة المدنيين للخطر. وكان كيري قد اعلن في روما عن حزمة من المساعدات الإنسانية تذهب مباشرة للمعارضة. وأشارت تقارير صحافية الى ان الولايات المتحدة تقدم تدريبات لكوادر منتخبة من المعارضة السورية في الأردن من ضمن برنامج سري تدريه سي ايه. وأشار كيري الى ان الطرف الآخر في الصراع اي النظام يحصل على السلاح بسهولة من ايران وروسيا وحزب الله «للاسف، كما قال، ويرى مقال في صحيفة «الغارديان» حول مسألة السلاح ان آخر ما

يريداه السوريون هو السلاح كتبه تشارلس غلاس المراسل السابق في «بي بي سي» وجاء فيهِ ان الاطراف الدولية والاقليمية المنخرطة في الازمة السورية يدعمها للمعارضة بالسلاح لا تعمل على حل الازمة بل على اطالة امد الحرب.

وأشار غلاس الى مبادرة الشيخ معاذ الخطيب الشهير الماضي التي تحدث فيها عن استعداده للتعاون مع النظام الذي لم يقبل غصن الزئتون ولكنه عرض غصنا اخر صممه اي مبادرة خاصة به للتفاوض مع اي طرف يمن فيهِهم أولئك الذين يتخلون عن السلاح. وفي هذا الوضع فلا المقاتلون لديهم استعداد للتخلي عن وسيلة الدفاع عن النفس ولا الاسد يريد التخلي عن السلطة، مما يعني ان الفجوة بين الطرفين تزداد بحيث اصبح من الصعب على الاطراف التي تدخلت في الازمة منذ البداية ودعمت ايا من الالابيين فيها، جمعهما على طاولة واحدة.

### الدور البريطاني

ويعلق غلاس على تصريحات بشار الاسد لصحيفة «صندي تايمز»، والتي اتهم فيها بريطانيا بلعب دور غير بناء في المنطقة منذ عقود بل قرون، مشيرا الى ان كلام الاسد ليس بعيدا عن الصريح، مذكرا بدور بريطانيا عام 1916 اثناء الحرب العالمية الاولى في رسم



جنود ومدعرات اسرائيلية خلال تدريبات في هضبة الجولان

## إسرائيل تحذر من أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي وحرب سورية تتخطى حدودها

الأمم المتحدة - إسرائيل، وأضاف أن قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (اندوف) عجزت عن التصدي لهذا الوضع. وقال تشوركين «السوء الحظ فإنه لا شيء في التفويض الممنوح لقوة أندوف يتيح لهم أو يكلل تجهيزهم ليكونوا قادرين على التعامل مع ذلك الوضع لأنهم مراقبون عزل».

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين رئيس مجلس الأمن لشهر مارس ان الوضع الأمني بين سوريا وإسرائيل تعرض أيضا للخطر بسبب «ظاهرة جديدة وخطيرة، تتمثل في ان جماعات مسلحة تنشط فيما يسمى المنطقة العازلة في مرتفعات الجولان بين البلدين. وقال تشوركين للصحافيين «إنه أمر قد يقوض

ببوسور الى مجلس الأمن يشكر من سقوط قذائف مدفعية قادمة من سورية في داخل إسرائيل. وقال بروسور في رسالته «ينبغي ألا ننظر من إسرائيل أن تقف مكتوفة الأيدي وأرواح مواطنيها تتعرض للخطر من جراء الأفعال الطائشة للحكومة السورية. لقد تطلعت إسرائيل حتى الآن بأقصى درجات ضبط النفس».

■ الأمم المتحدة. رويترز:، حذرت إسرائيل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين قائلة إنها لا يمكن أن تظل «مكتوفة الأيدي» في حين ان الحرب الأهلية في سورية تمتد إلى خارج حدودها واتهمت روسيا بجماعات مسلحة بتقويض الأمن بين الدول بقتالهم في منطقة مندوعة السلاح. وكتب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون

وفي وسط البلاد، تجددت الاشتباكات لليوم الثالث تواليا بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية التي تحاول استعادة احياء يسيطر عليها المعارضون وسط مدينة حمص.

وذكر المرصد ان «احياء الخالدية وحمص القديمة تتعرض لنقص عنيف من قبل القوات النظامية» يرافقها اصوات انفجارات»، اضافة الى غارات بالطيران الحربي على الخالدية.

واشار الى «اشتباكات عنيفة تدور بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية وقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام عند اطراف هذه الاحياء» في محاولة مستمرة لاقحامها «منذ فجر يوم الأحد». وقال ناشط من المدينة قدم نفسه باسم «ابو بلال» لفرانس برس عبر سكايب، ان «القصف كان عنيفا وعنيفا جدا على كل المناطق المحاصرة بمدافع الفوزيدكا ومدافع الهاون»، مشيرا الى «تصاعد الدخان في كل مكان وتساقط الرصاص كالطرر، في الاحياء القديمة.

ومع استمرار اعمال العنف، نقلت صحيفة «الاحبار» اللبنانية القريبة من دمشق وطهران عن وفد عربي زار الاسد الاسبوع الماضي، قوله «لقد انحصرت سورية في هذه العرة، الفرات»، لكنها باتت «مسرحا لإرهاب آزاد ان ينتقم من أهلها فغزاهم من عدة أطراف وسط معلومات عن معارك عنيفة». وتقع المدينة على نهر الفرات في شمال البلاد وعلى مقربة من الحدود التركية، وكانت تضم قرابة 240 ألف نسمة، قبل ان يضاهف اليهم نحو 800 ألف نازح جراء النزاع المستمر.

■ دمشق - بيروت - وكالات: اسر المقاتلون السوريون المعارضون ارفع مسؤول حكومي منذ بدء النزاع في البلاد قبل نحو عامين هو محافظ الرقة فيما اعتبر الرئيس السوري بشار الاسد ان بلاده «انتصرت في هذه المعركة واسقطت مشروع التأمير ضدها».

واظهر شريط صورته مقاتلو المعارضة وبث نسخة عنه المرصد محافظ الرقة حسن جليلي وامين فرع حزب البعث الحاكم سليمان السليمان في محافظة الرقة وهما يجلسان الى جانب مقاتلين من الكتائب المقاتلة.

ويقول أحد المقاتلين لالاسيرين الجالسين بصمت ان «ما نريده هو التخلص من النظام».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان جليلي هو «أرفع مسؤول يتم اسره من قبل معارضي النظام»، مشيرا الى ان المدينة «عانت كثيرا من فساد».

ويأتي اسر المحافظ غداة سيطرة المقاتلين بشكل شبه كامل على مدينة الرقة الواقعة في المحافظة التي يسيطرون على اجزاء واسعة من ريفها، في اشرس محاولة اقتحام منذ اندلاع الأزمة. ضد النظام السوري منتصف آذار (مارس) 2011، بحسب عبد الرحمن.

وأوضح المرصد ان الاسر تم «إثر اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الكتائب المقاتلة والقوات النظامية وكتائب البعث وقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام في محيط قصر المحافظ بمدينة الرقة»، والقريب من تماثال الرئيس الراحل حافظ الاسد اسقطه جمع من سكان المدينة امس الاول.

■ دمشق - بيروت - وكالات: اسر المقاتلون السوريون المعارضون ارفع مسؤول حكومي منذ بدء النزاع في البلاد قبل نحو عامين هو محافظ الرقة فيما اعتبر الرئيس السوري بشار الاسد ان بلاده «انتصرت في هذه المعركة واسقطت مشروع التأمير ضدها».

واظهر شريط صورته مقاتلو المعارضة وبث نسخة عنه المرصد محافظ الرقة حسن جليلي وامين فرع حزب البعث الحاكم سليمان السليمان في محافظة الرقة وهما يجلسان الى جانب مقاتلين من الكتائب المقاتلة.

ويقول أحد المقاتلين لالاسيرين الجالسين بصمت ان «ما نريده هو التخلص من النظام».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان جليلي هو «أرفع مسؤول يتم اسره من قبل معارضي النظام»، مشيرا الى ان المدينة «عانت كثيرا من فساد».

ويأتي اسر المحافظ غداة سيطرة المقاتلين بشكل شبه كامل على مدينة الرقة الواقعة في المحافظة التي يسيطرون على اجزاء واسعة من ريفها، في اشرس محاولة اقتحام منذ اندلاع الأزمة. ضد النظام السوري منتصف آذار (مارس) 2011، بحسب عبد الرحمن.

وأوضح المرصد ان الاسر تم «إثر اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الكتائب المقاتلة والقوات النظامية وكتائب البعث وقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام في محيط قصر المحافظ بمدينة الرقة»، والقريب من تماثال الرئيس الراحل حافظ الاسد اسقطه جمع من سكان المدينة امس الاول.

محللون: كمين الانبار يهدد بزج العراق في اتون الصراع

## النجيفي يدعو الجيش العراقي إلى عدم التدخل في الشأن السوري

النجيفي المح في مؤتمر صحافي الثلاثاء الى تورط مماثل، قائلا ان «على الجيش العراقي ان يبتعد عن التدخل في الشأن السوري (...)» والا يخطئ في اي نزاع.

واوضح «هناك روايات تقول ان الجيش العراقي تدخل (...) ضد الجيش (السوري) الحر، وروايات تقول العكس، ونحن نتحقق في هذه المسألة وسنكون لنا موقف».

ومنذ بداية النزاع منتصف آذار (مارس) 2011، تتلرز الحكومة العراقية الحذر في تعاملها مع الاحداث الدامية في سورية، في موقف يوازن بين قريبا من ايران الداعمة لدمشق، والعنف العربي، الذي يدعم معارضي بشار الاسد بالمال والسلاح.

ويدعو العراق الذي يتشارك مع سورية بحدود يتأخر طولها 600 كلم ويهمه بعض الاطراف الاقليمية بانه داعم لنظام الاسد المتخالف مع طهران، الى حل سلمي سياسي

في هذه التجهيزات، وفي تسهيل تدفق «جهاديين» الى اراضيه، باتوا يعتمدون اليوم هجرة معاكسة الى سورية، وبينهم عراقيون من جبهة النصرة التي تقاات النظام السوري.

وفي مقابل خيشة الشيعية من تغير مسار دفة النحيم، يدعم معظم المعارضة الحركة الاحتجاجية ضد نظام الاسد، خصوصا سكان «المنطق الغربية والشمالية الحاذية لسورية»، وفقا لحاميد فاضل.

سياسية ومصالح حدث وقع كمين الاثنين، محافظة الازمة السورية. ويوضح ان «العراق بدا يدفع فاتورة تأثير القرار الإيراني عليه وعدم استقلاليته في اتخاذ القرار الذي يصب في مصلحته». ويرى مراقبون ان محاولة بغداد موازنة مواقف الاحداث السورية تعود بشكل اساسي ايضا الى خشية الشيعية في العراق عموما والذين يحكمون البلاد منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003 من وصول السنة الى سد الحكم في دمشق.

وباتي ذلك رغم محاولة العراقيين ابعاد بلادهم عن كل ما يرتبط بحزب البعث الذي تأسس في دمشق في 1947 ورغم القطيعة بين العراق وسورية قبل ثلاثة اعوام على خلفية موجة من التفجيرات ضد بشار الاسد في 2009. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي (شيعي)، المدعوم من طهران وواشنطن، أعلن حينها ان العراق يملك «الالة دافعة»، على تورط سورية في هذه التجهيزات، وفي تسهيل تدفق «جهاديين» الى اراضيه، باتوا يعتمدون اليوم هجرة معاكسة الى سورية، وبينهم عراقيون من جبهة النصرة التي تقاات النظام السوري.

وفي المقابل خيشة الشيعية من تغير مسار دفة النحيم، يدعم معظم المعارضة الحركة الاحتجاجية ضد نظام الاسد، خصوصا سكان «المنطق الغربية والشمالية الحاذية لسورية»، وفقا لحاميد فاضل.

■ موسكو - د ب أ: قالت وزارة الخارجية الروسية الثلاثاء ان مقتل جنود سوريين في العراق يؤكد على «تعدد وانتشار النزاع في سورية إلى خارج حدودها».

وأشار تشوركين لوكاشيفيتش المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية في بيان نشرته على موقعها الثلاثاء إلى مقتل 48

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين رئيس مجلس الأمن لشهر مارس ان الوضع الأمني بين سوريا وإسرائيل تعرض أيضا للخطر بسبب «ظاهرة جديدة وخطيرة، تتمثل في ان جماعات مسلحة تنشط فيما يسمى المنطقة العازلة في مرتفعات الجولان بين البلدين. وقال تشوركين للصحافيين «إنه أمر قد يقوض

ببوسور الى مجلس الأمن يشكر من سقوط قذائف مدفعية قادمة من سورية في داخل إسرائيل. وقال بروسور في رسالته «ينبغي ألا ننظر من إسرائيل أن تقف مكتوفة الأيدي وأرواح مواطنيها تتعرض للخطر من جراء الأفعال الطائشة للحكومة السورية. لقد تطلعت إسرائيل حتى الآن بأقصى درجات ضبط النفس».

■ الأمم المتحدة. رويترز:، حذرت إسرائيل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين قائلة إنها لا يمكن أن تظل «مكتوفة الأيدي» في حين ان الحرب الأهلية في سورية تمتد إلى خارج حدودها واتهمت روسيا بجماعات مسلحة بتقويض الأمن بين الدول بقتالهم في منطقة مندوعة السلاح. وكتب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون

وفي وسط البلاد، تجددت الاشتباكات لليوم الثالث تواليا بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية التي تحاول استعادة احياء يسيطر عليها المعارضون وسط مدينة حمص.

وأشار كيري الى «اشتباكات عنيفة تدور بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية وقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام عند اطراف هذه الاحياء» في محاولة مستمرة لاقحامها «منذ فجر يوم الأحد». وقال ناشط من المدينة قدم نفسه باسم «ابو بلال» لفرانس برس عبر سكايب، ان «القصف كان عنيفا وعنيفا جدا على كل المناطق المحاصرة بمدافع الفوزيدكا ومدافع الهاون»، مشيرا الى «تصاعد الدخان في كل مكان وتساقط الرصاص كالطرر، في الاحياء القديمة.

ومع استمرار اعمال العنف، نقلت صحيفة «الاحبار» اللبنانية القريبة من دمشق وطهران عن وفد عربي زار الاسد الاسبوع الماضي، قوله «لقد انحصرت سورية في هذه العرة، الفرات»، لكنها باتت «مسرحا لإرهاب آزاد ان ينتقم من أهلها فغزاهم من عدة أطراف وسط معلومات عن معارك عنيفة». وتقع المدينة على نهر الفرات في شمال البلاد وعلى مقربة من الحدود التركية، وكانت تضم قرابة 240 ألف نسمة، قبل ان يضاهف اليهم نحو 800 ألف نازح جراء النزاع المستمر.

■ عمان - ا ف ب: قالت منظمة الامم المتحدة للطولقة (يونسف) الثلاثاء انها بحاجة ل20 مليون دولار لمواصلة برامج التعليم في سورية، مؤكدة ان ما لا يقل عن 2400 مدرسة دمرت او تضررت بسبب النزاع في هذا البلد.

وقالت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان ما لا يقل عن

## السلطات السورية تطلق سراح ألمانى بعد احتجازه شهرين ونصف

■ بيروت- رويترز: قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن سلطات البلاد أطلقت الثلاثاء سراح ألمانى عمره 26 عاما كانت قد احتجزته شهرين ونصف الشهر بعد أن دخل البلاد من خلال منطقة تسيطر عليها المعارضة. وقال المقداد إنه سيسلم الألمانى للسفارة الروسية. وأغلقت ألمانيا سفارتها في سورية العام الماضي بسبب استمرار العنف.

وكان المقداد يتحدث من خلال التلفزيون السوري بينما كان الشاب الأشقر المنحني ببلي سبيك يقف إلى جواره. وكان نشطاء من المعارضة قالوا ان القوات الموالية للرئيس بشار الاسد اعطقت سبيك في ثاؤون الاول (ديسمبر) الماضي شمال شرقي مدينة حماة.

وكان سبيك يعد تقارير لصحيفة «يونجس فريهايت»، الألمانية وهي صحيفة أسبوعية محدودة التوزيع ذات توجه يميني وسافر أيضا إلى ليبيا وإلى مصر أثناء الانتفاضة في البلدين في عام 2011. وتمنى المقداد باسم الحكومة السورية

## روسيا: مقتل عسكريين سوريين في العراق يدل على عبور الأزمة السورية حدود البلاد

ارتكب على الأراضي العراقية»، وأضاف لوكاشيفيتش: «من السبب أنه كما حذرنا سابقا، بدأ الصراع السوري الداخلي في التمدد وعبور حدود سورية مشكلا بذلك خطرا مباشرا على أمن الدول المجاورة». وأشار الى «خطورة تحرك الإرهابيين بحرية عبر الحدود».

## المفوضية الأوروبية تزيد مساعدتها للبنان لمواجهة تدفق اللاجئين السوريين

■ بروكسل - ا ف ب: أعلن مفوض أوروبي الثلاثاء ان المفوضية الأوروبية ستخصص 30 مليون يورو اضافية للبنان لمساعدته على مواجهة تدفق اللاجئين السوريين الى اراضيه.

وقال المفوض المكلف سياسة الجوار ستيفان فولي ان «لبنان يستضيف أكبر عدد من الأشخاص الذين فروا من المذبحة الهيبية الجارية في سورية ونعلم ان ذلك يضع هذا البلد في مواجهة محنة صعبة».

وأضاف بعد زيارة الى بيروت حيث التقى الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي ان «حسن ضيافة وسخاء اللبنانيين أكبر مما راعه وجدير بالثناء» الاتحاد الأوروبي يبقى مصمما على مساعدة الحكومة اللبنانية في مواجهتها لازمة اللاجئين». وبإضافة 30 مليون يورو يصل إجمالي المساعدات التي تقدمها المفوضية الأوروبية الى لبنان الى 75 مليون يورو لمساعدته على ادارة تداعيات الأزمة السورية.

ولبنان ستستقبل أكبر عدد من اللاجئين السوريين مقارنة مع دول الجوار وعددهم حوالي 300 ألف بحسب الامم المتحدة. وغالبيتهم يقعون في الشمال على الحدود مع سورية مع اقرباء او في منازل مستجرة او ملاجئ.



## قوى 8 آذار متمتعة جداً من توقيع سليمان وميقاتي مرسوم الانتخابات على الستين

# لبنان: إنقسام في مجلس الوزراء.. والنواب يعتبرونه يوماً أسود وملتزامنا مع موقف كونييلي



ميشال سليمان



نجيب ميقاتي



ميشال عون

## التعاون الخليجي قلق من مواقف بعض الأطراف بلبنان بشأن سورية

■ بيروت - يو بي آي: أعلن أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الطيف الزياتي، الثلاثاء، أنه نقل الى الرئيس اللبناني ميشال سليمان، قلق مجلس التعاون من مواقف بعض الأطراف اللبنانية مما يجري في سورية. وقال الزياتي في تصريح له بعد اجتماعه بسليمان في بيروت أمس، إنه «بناء على تكليف من مجلس الوزراء لمجلس التعاون نقلت الى فخامة الرئيس قلق مجلس التعاون البالغ من مواقف لبنان الأخيرة وبعض الأطراف اللبنانية من الأوضاع في سورية، التي لا تعكس سياسة الثنائي بالنفس التي أعلن لبنان التزام بها».

وأضاف «عبّرت لغفامته عن تطلع دول المجلس الى أن يحافظ لبنان على سياسته المعتدلة، وأن يلتزم بمواقفه الرسمية، لأن المواقف الرسمية لها تأثيرات إقليمية ودولية تعكس على الأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال إن «دول مجلس التعاون من واقع حرصها واهتمامها بلبنان وشعبه الشقيق، تأمل أن يبادر المسؤولون اللبنانيون الى تضادي كل ما من شأنه أن يعرض أمن واستقرار لبنان للخطر، أو يؤثر على مصالح وسلامة الشعب اللبناني الشقيق».

من جهة ثانية، قال بيان رئاسي لبناني إن سليمان أعملت تكراراً حرصها على علاقات جيدة مع دول الخليج.

المجلس النيابي من خلال الجزم بأن صيغة اللقائ الأرثوذكسي لن تمر، إنما هو تطاول على دور السلطة التشريعية واستباق للتناجز التي سيخرج بها المسار التشريعي وتجاوزاً لبدا فصل القوانين الستين ولإعادة أحياه، علماً انه طبق مرة واحدة وانتهى، وذلك من خلال دعوة الهيئات الناحية وفقاً لهذا القانون الميت والمرفوض وطنياً والذي لن يمر وطنياً وميثاقياً وقانونياً».

وأكد النائب ابراهيم كنعان في بيان باسم الكتل النيابية، ان الانقسام على ما قرره اللجان المشتركة في ما يتعلق بالاقترح الأرثوذكسي يشكل سابقة خطيرة تهدد المسار الديمقراطي البرلماني في لبنان. وأن ما ارتكب بالامس هو تراجع ضمني وتناقض واضح مع ما تبنته الحكومة بالعودة الى قانون الستين والسبعين يوماً».

وأكد البيان «أن استكمال المسار التشريعي من خلال الهيئة العامة الذي بدأ في اللجان المشتركة مروراً باللجنة الفرعية وعاد الى اللجان المشتركة التي اقرت صيغة اللقائ الأرثوذكسي، هو الاطار القانوني الطبيعي لإقرار قانون انتخابي جديد وفقاً لواء الدستور وهو واجب وطني».

وأكد المجتمعون «على احترام المواعيد الدستورية لاجراء الانتخابات على اساس قانون جديد يؤمن صحة العمل بحدود احترام مبدأ المناصفة المكرس دستورياً وميثاقياً والمجسد في اقرار اقتراح اللقائ الأرثوذكسي».

وفي رد على قول الرئيس ميقاتي إن المشروع الأرثوذكسي لن يمر قال نواب الاكثرية «ان مصادرة صلاحية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أبدت قوى 8 آذار امتعاضها الشديد من إقدام رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال سليمان ونجيب ميقاتي على توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناحية في 9 حزيران وفقاً لقانون الستين بالتزامن مع موقف السفارة الأمريكية موراً كونييلي التي ألحت على إجراء الانتخابات في موعدها، وترجم هذا الامتعاض داخل جلسة مجلس الوزراء وفي مجلس النواب، في وقت أكد الرئيسان سليمان وميقاتي ان الخطوة لا تعكس التمسك بقانون الستين، بل هي واجبة دستورياً ولا تتصل بالصلاحيات».

ونقسم الوزراء بين مؤيد من فريق الوزراء المستقلين ومعارض في صفوف وزراء 8 آذار الذين وجهوا رسائل وصف مضمونها بالحاد، أكدت ان لا انتخابات على اساس قانون الستين وذهب بعضهم الى اعتبار ان التوقيع يترك مقابله السلبية ويخلق بالجهود المبذولة للتوافق على قانون انتخابي، وتحدثوا عن محاولات لتسلي لحياء الستين «وسط» على حقوق المسيحيين في القوانين الانتخابية، ما اضطر بعض وزراء الحزب الاشتراكي الى الرد بالتاكيد ان الوزراء النواب المنتمين هنا وصلوا من خلال هذا القانون فهل انهم لا يظنون المسيحيين، ودافع الوزراء المسويبون على رئيس الجمهورية عن خطوته واقتضين تحمله وزر ارجاء الانتخابات.

## مركز ميزان لحقوق الإنسان: لم يبق أمام الفلسطينيين إلا التوجه للمحاكم الدولية محكمة إسرائيلية ترفض دعوى فلسطيني من غزة لقتل الاحتلال زوجته وأربعة من أطفاله وتلزمه بدفع اتعاب للدولة بقيمة 5500 دولار

وجود خطر داهم أثناء العملية على حياة الجنود، ولم استبدل ذلك بفترة تعرف العملية طرعية إضافة لتعريف السباقي كون العملية ذات طابع حربي بناء على كل المعطيات بما في ذلك هدف العملية، مكانها الجغرافي، وفق ما جاء في تقرير بالخصوص مركز الميزان لحقوق الإنسان.

وأكد التقرير أنه في ضوء قرار المحكمة هذا، والتعليقات التي تحرم الضحايا الفلسطينيين من الوصول إلى العدالة والإنصاف أمام القضاء الإسرائيلي الذي يصر على نزع أي مسؤولية جنائية أو مدنية لقوات الاحتلال في قضايا بيئية وخطيرة كحالة عائلة صالحة، فإن الخيارات القضائية المتاحة أمام الفلسطينيين في الوقت الحالي تكاد تنحصر في الآليات القضائية الدولية، بما في ذلك اسهام الأمم المتحدة، ومحكمة الجراء الدولية.

ولم تدعوى عائلة صالحة الأولى، ولن تكون الأخيرة. حيث رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل السبع ثلاث دعوى مدنية ورفضها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. تتعلق بثلاثة حوادث منفصلة استشهد فيها 14 مدنياً فلسطينياً وجرم 24 آخرون أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (عملية الرصاص المصبوب) في عام 2008-2009. ورفضت القضية الأولى للمطالبة بتعويض الضحايا الذين قتلوا أو فقدوا أطرافهم نتيجة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لسبعين في مستشفى العودة بتاريخ 4 يناير 2009. اما القضية الثانية فتعلق باستهداف شقة في الطابق الرابع لإحدى البنايات في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذيفة مدفعية إسرائيلية بتاريخ 8 كانون الثاني (يناير) 2009، بينما تتعلق القضية الثالثة بمهاجمة قوات الاحتلال لبيت عزاء بالغانف

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قررت المحكمة المركزية في بنر السبع بإسرائيل رد الدعوى التي رفعها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بشأن قصفها منزل المواطن فايز صالحة بالصواريخ بتاريخ 9 كانون الثاني (يناير) 2009 ما تسبب باستشهاد زوجته وأربعة من أطفاله، وشقيقه ووجته، ودمر منزل العائلة بالكامل، كما قررت المحكمة تعويض المدعى 20.000 شقيل (حوالي 5.500 دولار أمريكي) كتعويض تقاضي للدولة.

وجاء في حيثيات حكم المحكمة أنه بالنظر إلى الأحكام السابقة المتعلقة بالمهاجمة الجوية واعتبارها حالة حرب (أثناء عملية الرصاص المصبوب) فإنه، حسب المحكمة، بالرغم من إثبات المدعى لوجود إهمال من الجيش الإسرائيلي بعدم إعطاء فرصة للسكان لإخلاء المنزل وأن ادعاء الإهمال حتى لو أثبت لا يبطل كون الهجوم يأتي ضمن عملية حربية.

وكان مركز الميزان قد تقدم بطالب تحقيق جنائي بالحادث في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، لدى مكتب المدعي العسكري الإسرائيلي، الذي أغلق التحقيق بسرعة دون توجيه أي تهمة.

وضع سلكات الاحتلال عراقيل تحول دون وصول الضحايا من الفلسطينيين إلى العدالة بموجب القانون الإسرائيلي. كانت آخر هذه التعديلات أقرت بتاريخ 12/07/2023 بتعديل قانون الأضرار (مستورعة الدولة) ويسمى بالتعديل الثامن، حيث أجرى التغيير الإسرائيلي تعديلات على القانون تشمل تعديل تعريف العملية الحربية بحيث تم إلغاء الفقرة التي توجب

## اتفاقية التبادل الحر بين المغرب والاتحاد الاوروبي تشمل تسهيل تنقلات المغاربة الى اوروبا وحقوق المغاربة المقيمين شرعيا

المغاربة المقيمين في هذا الفضاء بعد مباحثات في الرباط، مع سيسيبيلا ماستروروم، المفوضة الأوروبية في الشؤون الداخلية. أن الحكومة حريصة على أن يكون هذا الاتفاق متوازناً ويحفظ مصالح الطرفين».

وقالت سيسيبيلا «أن الاتفاق سيؤشر لبداية تعاون في مجال الهجرة وتمكين عدد كبير من المواطنين المغاربة من اللجوء بسهولة أكبر مع بروقراطية أقل، إلى بلدان الاتحاد الأوروبي» وأن «من شأن الاتفاق أن يعزز العلاقات الممتازة بين المغرب والاتحاد».

ويشكو المواطنون المغاربة الراغبون بدخول دول الاتحاد الأوروبي من صعوبات وتعقيدات الإجراءات لتقديم الملف. كما احتج مواطنون مغاربة مقيمون بهولندا على قرار السلطات الهولندية بتقليص حجم تعويضات البطالة أو التقاعد التي يحصلون عليها.

وكان المغرب والاتحاد الأوروبي أنبيا اليوم المفاوضات حول إعلان سياسي من أجل التوقيع مستقبلا على اتفاق شراكة من أجل الحركة، ووصف رئيس المفوضية الأوروبية خوسي مانويل باروسو، الاتفاق بـ«متعطف جديد، سيضمن تدبيراً جيداً لتقلل الأفراد عبر حدود الاتحاد الأوروبي والمغرب».

المغاربة المقيمين في هذا الفضاء بعد مباحثات في الرباط، مع سيسيبيلا ماستروروم، المفوضة الأوروبية في الشؤون الداخلية. أن الحكومة حريصة على أن يكون هذا الاتفاق متوازناً ويحفظ مصالح الطرفين».

وقالت سيسيبيلا «أن الاتفاق سيؤشر لبداية تعاون في مجال الهجرة وتمكين عدد كبير من المواطنين المغاربة من اللجوء بسهولة أكبر مع بروقراطية أقل، إلى بلدان الاتحاد الأوروبي» وأن «من شأن الاتفاق أن يعزز العلاقات الممتازة بين المغرب والاتحاد».

ويشكو المواطنون المغاربة الراغبون بدخول دول الاتحاد الأوروبي من صعوبات وتعقيدات الإجراءات لتقديم الملف. كما احتج مواطنون مغاربة مقيمون بهولندا على قرار السلطات الهولندية بتقليص حجم تعويضات البطالة أو التقاعد التي يحصلون عليها.

وكان المغرب والاتحاد الأوروبي أنبيا اليوم المفاوضات حول إعلان سياسي من أجل التوقيع مستقبلا على اتفاق شراكة من أجل الحركة، ووصف رئيس المفوضية الأوروبية خوسي مانويل باروسو، الاتفاق بـ«متعطف جديد، سيضمن تدبيراً جيداً لتقلل الأفراد عبر حدود الاتحاد الأوروبي والمغرب».

## ناشطة مغربية تدعو لحماية الاطفال من الاعتداءات التي يتعرضون لها

الاحتطاف.

وتطالب جمعية مانقيش ولدي من خلال تلك العريضة، كلا من وزارتي العدل والداخلية بضرورة تطبيق نظام «إنذار الاختطاف»، الذي يدعو لإنذار كل الجهات المعنية لحظة التبليغ عن اختطاف طفل، من خلال نشر صور الشخص موضوع الاختطاف وبث الخبر عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مباشرة عبر التبليغ عن الحادث.

كما تطلب الجمعية تعبئة المصالح الصحية والأمنية للتدخل بشكل عاجل وفوري، من خلال تعميم بروتيات البحث على الدوائر المختصة لتكثيف جهود المراقبة بشكل تشاركي يجعل

دعت ناشطة مغربية في ميدان بالدفاع عن الاطفال وحمايتهم من الاعتداءات التي يتعرضون لها بعد انتشار ظاهرة الاختطاف للاطفال والاعتداءات الجنسية المتكررة عليهم.

وناشدت نجاة أنور رئيسة جمعية «مانقيش ولدي» (الناشدة انور) الفاعلين الجمعويين والحقوقيين وذوي الضمانات الحية للتوقيع على عريضة تدن من خلالها الجمعية ناقوس الخطر وتناشد كافة المعنيين بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ الطفولة المغربية من خطر ظاهرة

معان، وأن الجيش الجديد يبلغ عدد أفرادهم عشرات آلاف المقاتلين المدربين، وكشف التقرير النقاب عن أنه خلافا للماضي، فإن حماس تقوم بالتخضير لصناعة عسكرية متطورة للغاية، التي تعتمد على آلاف المهندسين الفلسطينيين وأصحاب القاب الدكتوراه في الفيزياء والكيمياء، الذين يزورون إيران بشكل منظم، ويتلقون تدريبات في سبل تطوير الأسلحة من الناحية التكنولوجية وإقامة بنية تحتية للصناعات العسكرية الفلسطينية، ويقول التقرير أيضاً أن حركة حماس تقترب كثيراً من القدرة على إنتاج صواريخ مضادة للدبابات، ومنظومات متطورة ستستبيل لإسرائيل آلاف الخسائر في الأرواح، وهي أكثر خطورة من الصواريخ الموجودة اليوم ومن قذائف الهاون التي تملكها الحركة، بالإضافة إلى ذلك، التقرير، أن حركة حماس تقوم بتلقيم المباني السكنية المرتفعة لكي يتم تفجيرها في حال دخول جيش الاحتلال إلى القطاع، كما يهدد أركان الدولة العبرية.

وزاد التقرير قاشلا أن حركة حماس تخزن أسلحة وعشاد بكميات كبيرة في البيوت لاستعمالها فيما إذا اقتضت إسرائيل هذه من إعادة احتلال القطاع، في سباق ذي صلة، قالت مصادر صحافية في تل أبيب إن حماس تسلمت شحنة اتصالات C2 مقلقة جداً من إيران تشبه بدقتها وتكنولوجياها المتطورة مضربة عدة اتصالات حزب الله اللبناني، ونكر موقع (سكوب) الإسرائيلي على الانترنت، أن مصادر غربية وأمريكية قالت إن الحديث يدور عن شحنة قيادة وسيطرة يطلق عليها اسم سيلغ وهي من طراز شطكة الاتصالات C2 مقلقة جداً من الناحية التكنولوجية، وتضمن المقاتلين من إجراء اتصالات من دون أي مشاغل، كما أنه لا يمكن اختراق المحادثات التي تجري من خلالها.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية في هذه الصيغة «أما الشكوى التي تقدمت بها سلطات الاحتلال بحق مدني في بلدة الجوار، احترام للمواثيق مع بلدان الجوار، هل التناي بالنفس من بعض المناطق كعكار وعرسال وطرابلس هي سيادة واستقلال وتعزز العيش المشترك»، هل نقل الطلبيين بسيارات المسؤولين جزء من أمن الدولة والمحافظة على السلام «القومي».

المسامرة بتاريخ 5 كانون الثاني (يناير) 2009. أيضاً. وبين المركز في تقرير له بالخصوص، أن هذه القضايا ذات طابع مدني وكان الهدف منها الطالبة بتعويض ضحايا هذه الهجمات، بينما تقدم المركز أيضاً بشكاوى جنائية فيما يتصل بهذه الحوادث الثلاثة إلى النيابة العامة العسكرية، وكان المركز لم يلق أي رد حتى الآن من النيابة العسكرية بشأن اثنتين من هذه الشكاوى، أما الشكوى الثالثة فقد بدأت سلطات الاحتلال بفحصها في عام 2009، ولكن لم يتم الإعلان عن نتائج ذلك الفحص على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدم بها المركز إلى السلطات المختصة.

وتصف إسرائيل الأرض الفلسطينية المحتلة باكملها كمنطقة نزاع، وتضع منذ عام 2007 الفلسطينيين -سواء الضحايا أو الشهود أو محاميهم، من معاداة قطاع غزة للثقل أمام المحاكم الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، شطبت كل تلك العمليات من القضايا أثناء المواجهات العنيفة التي شهدتها مناطق الضفة الغربية خلال الأيام الأخيرة نتيجة اللقاء الفلسطينيين زجاجات حارقة والحجارة على الجنود أثناء صدهم ومهاجمتهم للمواطنين الفلسطينيين.

وفي السياق ذاته فإن التقرير أظهر ارتفاعاً ملموساً في عدد العمليات ضد أهداف إسرائيلية مقارنة بشهر كانون الثاني (يناير) الماضي خاصة في مناطق القدس والضفة الغربية، حيث وصل مجمل العمليات خلال شهر شباط (فبراير) إلى 139 عملية، مقابل 83 عملية خلال شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم.

ووفقاً لما نشر في التقرير فإن عدد العمليات في مدينة القدس المحتلة خلال الشهر الماضي قد وصل إلى 38 عملية بينما وصلت في كانون الثاني (يناير) الماضي في المدينة نفسها إلى 28 فقط. ومعظم اللقاء زجاجات حارقة وحجارة على الحواجز العسكرية، أما العمليات التي كانت في مناطق الضفة الغربية فتتمثلت في 100 عملية ضد أهداف إسرائيلية كان في معظمها إلقاء حجارة وزجاجات حارقة مقابل 56 خلال كانون

الثاني (يناير) الماضي، مشيراً إلى أن 15 عملية منها كانت نوعية تتمثل في إطلاق نار وتفجير عيوبات ناسفة.

وعن العمليات في قطاع غزة فإن التقرير سجل تقارباً في الأرقام مقارنة مع شهر آب (أغسطس) حيث تم تسجيل 24 اعتداءً، 23 منها في غزة وواحدة من سجناء، في حين وصل عدد الاعتداءات في أغسطس الماضي إلى 23 عملية اثنتين منها في سجناء، وبحسب التقرير في العمليات في قطاع غزة قد اشتملت على إطلاق صاروخ فلسطيني واحد على الصنع، في حين لم يُطلق أي صاروخ فلسطيني على البلدات الحاذية لقطاع غزة خلال كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتلقت الصحيفة عن مصادر رفيعة المستوى في جيش الاحتلال قولها إن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ارتفاع ما أسسته بأعمال العنف ضد جيش الاحتلال ضد المستوطنين، منها الوضع الاقتصادي الصعب في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، والوجود في ما تسمى بالعملية السلمية بين الفلسطينيين والعسكريين، وقال مصدر عالي المستوى في المنطقة الوسطى بجيش الاحتلال، وهي المسؤولة عن الضفة الغربية بحلول في قرار الحكومة الإسرائيلية تحويل أموال الضرائب الفلسطينية عن شهر كانون الثاني (يناير) الماضي إلى السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة، منح المجال أمام السلطة بدفع رواتب جميع الموظفين، وأضاف المصدر عين أن هناك علاقة وطيدة بين تلقي الرواتب وبين قيام الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية ببدء واجباتها، بما في ذلك التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، خصوصاً وأن الأموال تؤدي إلى استقرار السلطة الفلسطينية، وتابع قاشلا أن موقف الجيش المبدي، والذي تم عرضه على

ووفقاً لما نشر في التقرير فإن عدد العمليات في مدينة القدس المحتلة خلال الشهر الماضي قد وصل إلى 38 عملية بينما وصلت في كانون الثاني (يناير) الماضي في المدينة نفسها إلى 28 فقط. ومعظم اللقاء زجاجات حارقة وحجارة على الحواجز العسكرية، أما العمليات التي كانت في مناطق الضفة الغربية فتتمثلت في 100 عملية ضد أهداف إسرائيلية كان في معظمها إلقاء حجارة وزجاجات حارقة مقابل 56 خلال كانون

## السجن 15 عاماً للبنانية حصلت على الجنسية الإسرائيلية

■ بيروت - يو بي آي: أدانت المحكمة العسكرية في بيروت، امرأة لبنانية بجرم حصولها على الجنسية الإسرائيلية، وقضت بسجنها 15 عاماً.

وأصدرت المحكمة، اليوم الثلاثاء، حكماً غيابياً بالسجن 15 عاماً على المتهمة اللبنانية بجرم «الإتصال بالعدو الاسرائيلي واكتساب الجنسية الاسرائيلية ودخول بلاد العدو من دون إذن».

يذكر أن المحكمة العسكرية في بيروت أصدرت عشرات الأحكام على متهمين بالتجنس لصالح الدولة العبرية بينها عدة أحكام بالإعدام.

## أحمدى نجاد يلتقي أبو مرزوق في طهران

■ طهران - د ب أ: استقبل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في طهران الثلاثاء موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال أحمددي نجاد خلال اللقاء إن «تحرير القدس أصبح يمثل رغبة مشتركة لكل المسلمين والدول التي تشد الحرية في ربوع العالم».

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) أن الرئيس الإيراني أكد أن القضية الفلسطينية مهمة وحوية بالنسبة للمنطقة والعالم.

ونقلت الوكالة عن القيادي البارز في حماس قوله إن «المقاومة هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر على النظام الصهيوني».

## اعادة فتح معبر كرم ابوسالم بقطاع غزة

■ غزة (الاراضي الفلسطينية)- ا ب: أعلن مسؤول في سلطة المعابر أن معبر كرم ابو سالم الخاص بالضاحية قطاع غزة بزيادة الرسوم المفروضة على المصاحح، كما أعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة حماس حاتم عوضة قال إن «قرار الاحتلال إغلاق معبر كرم ابو سالم يعود لعدم قبوله بتخفيض تكاليف النقل داخل القطاع والتي تقدر بـ 1200 شكيل تدفع من قبل شركات لصالح إسرائيل و 500 شكيل للمنطقة العازلة».

وكانت إسرائيل أغلقت معبر كرم ابو سالم وسمحت فقط بمرور الأفراد اراضيه في 26 شباط (فبراير).

ودعا الاتحاد الأوروبي يومها الى «الفتح الفوري وغير المشروط والمستمر للمعابر من أجل تدقيق المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية والأشخاص من وإلى قطاع غزة».

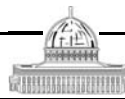
البضائع مع قطاع غزة الذي أعلن مسؤول في سلطة المعابر أن معبر كرم ابو سالم الخاص بالضاحية قطاع غزة بزيادة الرسوم المفروضة على المصاحح، كما أعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة حماس حاتم عوضة قال إن «قرار الاحتلال إغلاق معبر كرم ابو سالم يعود لعدم قبوله بتخفيض تكاليف النقل داخل القطاع والتي تقدر بـ 1200 شكيل تدفع من قبل شركات لصالح إسرائيل و 500 شكيل للمنطقة العازلة».

وكانت إسرائيل أغلقت معبر كرم ابو سالم وسمحت فقط بمرور الأفراد اراضيه في 26 شباط (فبراير).

ودعا الاتحاد الأوروبي يومها الى «الفتح الفوري وغير المشروط والمستمر للمعابر من أجل تدقيق المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية والأشخاص من وإلى قطاع غزة».





## المؤتمر الوطني الليبي يستعيد مكاتبه بعدما احتلها ثوار سابقون

لدهمهم، وظهرت في صور بثت على الانترنت بعد الهجوم اضرار ناجمة عن الهجوم مثل الزجاج المكسر والمقاعد المقلقة. من جانبه، أكد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان ان السلطات لبت كل مطالب المعتصمين، وعرضت على كل منهم اوتابا شهريا بقيمة 3500 ليرة ليبية (نحو 2750 دولارا) ومسكنا وسيارة. ولفت الشريف الى ان كل الوساطات معهم اخفقت لانهم يتقدمون في كل مرة بمطالب جديدة غير واقعية. فيها احتلال مكاتب المؤتمر الوطني العام من جانب معتصمين، احيانا مسلحين، يعترضون على قرارات المؤتمر او للحكومة.

الليبية (لانا) ان «نائب رئيس المؤتمر الوطني العام جمعة عتيقة واعضاء آخرين في المؤتمر استعادوا مكاتب المؤتمر بعد التوصل الى اتفاق مع الثوار السابقين». وتوجه أعضاء المؤتمر الى المكاتب لتقييم الاضرار في قاعة الاجتماعات بعد الهجوم الذي شنته قوات الامن الاحد في محاولة لاجراء المحتجين. واورد مدير الامن الوطني في طرابلس محمود الشريف الاحد ان اربعة عناصر من الحرس الرئاسي اصيبوا بجروح خلال محاولة اجلاء المعتصمين. ووضح الشريف ان المعتصمين كانوا مسلحين وقد القوا قنبلة يدوية على قوات الامن قبل ان تنضم اليهم مجموعة اخرى من الثوار السابقين

طرابلس - ا ف ب: اعلن مسؤول امني ان المؤتمر الوطني العام استعاد الثلاثاء مكاتبه بعدما احتلها مقاتلون جرحوا خلال الثورة التي اطاحت بنظام معمر القذافي في 2011 مطالبين بتعويضات. وقال المسؤول امام مقر المؤتمر الوطني العام الذي اغلق امام الديمقراطيين وكتلة الحرية والكرامة بالجلس الوطني التأسيسي، وقال ياسين ابراهيم لـ(د.ب.أ) «نكتا ننتظر ان يتخذ حزب التكتل قرارا حاسما ويعود إلى عائلته الطبيعية بين الأحزاب القديمة وتفاوض السلطات منذ ايام عدة مع هؤلاء الثوار السابقين الذين بترت اعضاؤهم او اصيبوا باعاقات ويطالبون بتعويضات ومساعدات اجتماعية وخصوصا علاوة على مدى الحياة. من جانبها افادت وكالة الانباء

والحرية»، وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» اللذين شاركا في الائتلاف الحكومي المستقل إلى جانب حركة النهضة، وحركة وفاق وحزب التحالف الديمقراطي وكتلة الحرية والكرامة بالجلس الوطني التأسيسي. وقال ياسين ابراهيم لـ(د.ب.أ) «نكتا ننتظر ان يتخذ حزب التكتل قرارا حاسما ويعود إلى عائلته الطبيعية بين الأحزاب القديمة وتفاوض السلطات منذ ايام عدة مع هؤلاء الثوار السابقين الذين بترت اعضاؤهم او اصيبوا باعاقات ويطالبون بتعويضات ومساعدات اجتماعية وخصوصا علاوة على مدى الحياة. من جانبها افادت وكالة الانباء

## احزاب تطالب بوضع حد للعنف السياسي وحلّ رابطات حماية الثورة

## تونس: ائتلاف معارض يدعو لحوار وطني والعريض يعقد مشاورات مع الشركاء الجدد

الجديد في السلطة الخروج بأجندة واضحة، نحن الآن أمام حكومة ثانية تقودها حركة النهضة الإسلامية ومن مسؤولياتها ان تقود البلاد إلى انتخابات ديمقراطية وشفافة». وأضاف ابراهيم «اخترت حركة النهضة حلا وطنيا هو خيار يهد على ما يبدو لتحالف حزبي في نهاية المطاف للخروج من الأزمة وليس انتخابيا قدام». ويأتي مؤتمر المعارضة بينما يعقد على العريض مرشح حركة النهضة لرئاسة الحكومة الجديدة خلفا لحماي الجبالي المستقيل لكون رئيسه مصطفى بن جعفر لم يتخذ هذا القرار. ولا يزال الغموض يكتنف التشكيل النهائي بشأن عدد من الوزارات حيث يتوقع الحفاظ على سبع حقائب من بين الوزارات السابقة، فيما أكدت حركة النهضة في وقت سابق قراره تحييد وزارات السيدة كما طالب بذلك أغلب أحزاب المعارضة.

عقد امس الثلاثاء بالعاصمة قانون «تحصين الثورة» بالجلس الوطني التأسيسي، مشددة على ضرورة التصدي للعنف السياسي في تونس لتأمين المرحلة السياسية القادمة. وقال الطيب البكوش أمين عام حركة نداء تونس خلال المؤتمر «لا يمكن للحكومة القادمة ان تنجح إذا لم تتخذ إجراءات حازمة لوضع حد للعنف السياسي وحل رابطات حماية الثورة». ويتشكل الائتلاف المعارض من حركة «نداء تونس»، وحزب «اليسار»، والحزب «الجمهوري» وحزب «العمل الوطني» والحزب الاشتراكي. وقال ياسين ابراهيم عضو المكتب السياسي والأمين العام التنفيذي في الحزب الجمهوري لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، «على الائتلاف

■ تونس - د ب أ: دعا ائتلاف معارض في تونس امس الثلاثاء إلى عقد مؤتمر للحوار الوطني بينما يعقد المرشح الجديد لرئاسة الحكومة على العريض مشاوراته الأخيرة مع الأحزاب التي ينتظر أن تشكل الائتلاف الحكومي الجديد. وتطالب أحزاب المعارضة التي تشكل ائتلاف «الاتحاد من أجل تونس» بالإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وإطلاع الرأي العام على برنامج واضح ومحدد للمرحلة القادمة يقوم على معالجة أوضاع الأمن والاقتصاد في البلاد. ودعت أيضا إلى عقد مؤتمر وطني للحوار بمشاركة الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر منظمة نقابية في تونس وجميع الأحزاب دون إقصاء. وانتقدت هذه الأحزاب، خلال مؤتمر صحافي

قالت ان مشاورات تشكيل الحكومة لم تخرج عن إطار المحاصصة الحزبية

## مية الجريبي تخشى من أن تُعيد حركة النهضة الإسلامية إنتاج فشلها في الحكم



مية الجريبي

الاستقرار والأمن والأمان في نفوس التونسيين، وليعت البقية بين الفرقاء السياسيين حتى نسير إلى درجة أخرى لتخفيف الاحتقان». ولكنها استدركت بالقول «خشيتي أن يتعمق المازق في البلاد، وخشيتي أن يُعاين الشعب التونسي مرة أخرى أن النهج لم يتغير وما زال كما هو»، داعية «من هم في الحكم إلى الاتعاض من التجربة القاسية والمرة التي عرفناها يوم اغتيال المناضل شكري بلعيد». يذكر أن شكري بلعيد، الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، وأحد مؤسسي تيار الجبهة الشعبية وعضو مجلس الأمناء وأحد أشد المنتقدين لأداء الحكومة الائتلافية بقيادة حركة النهضة الإسلامية في تونس، اغتيل رميا بالرصاص أمام منزله في 6 شباط/فبراير الماضي. وأعلن علي لعريض، رئيس الوزراء التونسي المكلف، وهو أيضا وزير الداخلية، خلال مؤتمر صحافي عقده في 27 شباط/فبراير الماضي، أن الفرق الأمنية تمكنت من حصر الشبهة في عملية اغتيال بلعيد في 3 أشخاص ينتمون إلى تيار سلفي متشدد، بينما لا يزال الفاعل الرئيس في حالة فرار.

لشخصيات مستقلة. كما تشير أيضا إلى أن عدد وزراء الحكومة الجديدة سيكون أقل بكثير من حكومة الجبالي، ما دفع المراقبون إلى الاعتقاد بأن الخلافات التي ساهمت في تعثر المفاوضات حول التشكيلة الجديدة سببها الأساسي كيفية توزيع الحقائب الوزارية على الأحزاب المشاركة، وليس بسبب برنامج الحكومة. إلى ذلك، اعتبرت مية الجريبي أنه على الرغم من «خطورة المازق» الذي تردت فيه البلاد، وعلى الرغم من موقف حزبيها الواضح الرافض للمشاركة في الحكومة المرتقبة، فإنها «تسعى أن تسير الأمور في البلاد نحو الإنفراج». وشدّدت في هذا الصدد على أنه يتعين على حكومة بلادها أن تدرك أنه «لا يمكن لها أن تسير ولو بخطى بطيئة نحو الإستقرار، من دون تحديد فعلي لوزارات السيادة، ومن دون وضع شخصيات مستقلة بالفعل على رأس وزارتي الداخلية والعدل، ومن دون مراجعة التعيينات الحكومية والإدارية التي تمت خلال فترة الحكومة السابقة». وقالت «نريد أن يشعر التونسيون أن وزارتي العدل والداخلية هما في خدمتهم جميعا من دون تفرقة، وهذا أمر أساسي لمقاومة العنف، وليعت

درجات العنف باغتيال الشهيد شكري بلعيد، بالإضافة إلى استمرارها في الارتكاز على المحاصصة الحزبية». ويواصل علي لعريض مشاوراته ومفاوضاته مع الأطراف السياسية التي قبلت الانضمام إلى حكومته، حيث عقد اليوم جولة جديدة من المشاورات في محاولة لتذليل العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق حول الأسماء المقترحة لتسلم الحقائب الوزارية، بالإضافة إلى برنامج هذه الحكومة خلال ما تبقى من المرحلة الإنتقالية. وتشارك في هذه المشاورات 5 أحزاب هي حركة النهضة الإسلامية، وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية، وحزب التكتل من أجل العمل والحرية، وحركة وفاق، والتحالف الديمقراطي. بالإضافة إلى الكتلة البرلمانية التي تحمل اسم «الحرية والكرامة»، ولا يُعرف ما إذا كان علي لعريض سيسمح اليوم هذه المشاورات أم لا، خاصة وأنه لم يتبق له الكثير من الوقت، باعتبار أن مدة تكليفه بتشكيل هذه الحكومة تنتهي يوم الجمعة المقبل. ورأت مية الجريبي، أن المفاوضات الجارية حاليا حول التشكيلة المرتقبة للحكومة التونسية «لم تخرج عن إطار المحاصصة الحزبية، ما يعني

■ تونس - يو بي أي: أعربت مية الجريبي، الأمينة العامة للحزب الجمهوري التونسي، والقيادية في التحالف الحزب المعارض (الإتحاد من أجل تونس)، عن خشبيتها من أن تُعيد حركة النهضة الإسلامية التونسية إنتاج فشلها السابق في الحكومة التي ترأسها أمينها العام حمادي الجبالي. وقالت الجريبي في حديث لـ«يونيكتد برس إنترناشونال» امس الثلاثاء، إن المفاوضات والمشاورات التي يجريها علي لعريض وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، تعرّث أكثر من مرة ما حال دون الإعلان عن هذه التشكيلة لغاية الآن رغم مضي أكثر من 10 أيام على بدئها. واعتبرت الجريبي أن هذا التعثر «طبيعي» لأن النهج لم يتغير، لذلك ان العناوين ربما تغيرت، كما أن بعض الأسماء قد تتغير أيضا، وربما كذلك تُصاف بعض الأسماء الأخرى إلى التشكيلة المرتقبة للحكومة التونسية، ولكن لاسف الشديد فإن النهج والحكومة لم يتغيرا». وأوضحت أن حركة النهضة الإسلامية ومن يشاركها في الحكم «لم تراجع في العمق سياستها التي أدت إلى الفشل الذريع الذي تُوج بأقصى

باريس - وكالات: قال وزير الدفاع الفرنسي جان - ايف لو دريان امس الثلاثاء ان قوات من فرنسا وتشاد قتلت نحو 15 متشددا إسلاميا ليلة الماضية في وادي اميتيتاي في شمال مالي. وأضاف أن نحو 1600 جندي فرنسي وتشادي يعملون في المنطقة ما زالوا يلاحقون المقاتلين الإسلاميين. وصرح لو دريان للتلفزيون بي.إف.إم. قائلا «حارب قواتنا جماعات إرهابية الليلة قبل الماضية». في الوقت ذاته أيضا، في منطقة وادي اميتيتاي حيث يوجد تجمع كبير لهم. قتل نحو 15 متشددا». وأضاف «لم يهتئ الأمر بعد... لأنه بعد وادي اميتيتاي هناك أودية أخرى... ونظر لضرورة المعارك التي دارت خلال الأسابيع الماضية يمكن أن نرى أنه يوجد مخبا هناك». وأكد الرئيس ديبلي رئيس تشاد الليلة الماضية أن اثنين من كبار القيايين في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وهما عبد الحميد أبو زيد ومختار بلمشخار قُتلَا. لكن لو دريان قال إن فرنسا ليست حاليا في وضع يسمح لها بتأكيد مقتلهم.

وقال ديبلي إن الجتئين لم تعرضا علانية لحركة الموت. وقال علي شاشات التلفزيون الحكومي في وقت متأخر الاثنين «قول للوزير لو دريان الذي يسأل عن الدليل إننا كسملين لا يمكننا أن نظهر جثث الموتى». وتابع «في الأيام القادمة سنرى أن هؤلاء الإرهابيين قتلوا وبلا شك في معركة مع القوات التشادية». وعندما سئل لو دريان عن صورة نشرت في وسائل إعلام فرنسية لجثة مفطاة جريبا قال إنها لبلمشخار قال إنه لو كان حقا بلمختار فسستكون تلك أنباء طبية لكنه قال إنه ليس مقتلا بالصورة. وكان أبو زيد وبلمشخار يقودان وحدتين يرتعثن لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في شمال مالي وخطفن الوجدتان غربيين وشنت هجمات متقطعة خلال السنوات العشر الماضية. ولقي ثلاثة جنود فرنسيين وعشرات من المقاتلين حتفهم في حملة مستمرة منذ سبعة أسابيع في مواجهة مقاتلين إسلاميين سيطروا على شمال مالي من متمردين طوارق في ابريل/نيسان الماضي.

ولم يدافع الإسلاميون عن البلدات الرئيسية التي سيطروا عليها وانسحبوا إلى الجبال والمناطق الصحراوية حيث كانوا يتمركزون لفترة طويلة ولا يحقهم حاليا مئات الجنود من فرنسا وتشاد. وتوعد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بالانتقام من الحملة التي شنتها فرنسا والتي تقول باريس إنها جاءت بسبب مخاوف من حصول أن تصبح مالي بؤهة لانتقال مزيد من الهجمات التي يشنها إسلاميون. وعندما سئل لو دريان عن الخطر

## حركة تحرير ازواد تدعو المحكمة الجنائية الدولية الى التحقيق في «جرائم حرب»

## فرنسا تؤكد مقتل 15 متشددا بمالي وما زالت «تبحث عن ادلة» على مقتل ابو زيد وبلمشخار



جنود ماليون من الطوارق عقب استيلائهم على مركز للاسلاميين في مدينة غاو

## ليبيا تغلق الموقع الإلكتروني لـ«روسيا اليوم» بحكم قضائي

■ طرابلس - د ب أ: أعلنت وزارة الاتصالات والمعلوماتية الليبية أن نتائج التحقيقات في ملباسات إغلاق موقع «روسيا اليوم» على شبكة المعلومات الدولية «الأنترنت» أثبت أنه جاء بناء على حكم قضائي صادر عن محكمة شرق طرابلس بتاريخ 29 كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت الوزارة بالاتصالات، في بيان لها امس الثلاثاء، إن تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة تم تنفيذه بداية من يوم 31 كانون شان/يناير الماضي، مشيرة إلى أن إغلاق الموقع المذكور سوف يستمر حتى إزالة محتوى مسيء لأحدى العائلات الليبية.

## ليبيا والعراق سيوقعان اتفاقية لنقل السجناء

■ طرابلس - د ب أ: كشفت مصادر بوزارة الخارجية الليبية عن عزم وزير العدل العراقي زيارة طرابلس للتوقيع على اتفاقية نقل السجناء بين ليبيا والعراق. وتقلت صحيفة «الوطن» الليبية امس الثلاثاء عن المصادر القول إن وزير العدل العراقي حسن الشمرى سيقوم بزيارة رسمية إلى ليبيا قريبا برفقة عدد من المسؤولين من وزارة الخارجية والعدل العراقيين من أجل التوقيع على اتفاقية نقل السجناء اللبيين العراقيين في سجون بغداد إلى طرابلس.

مسجلة» ارتكبتها منذ كانون الثاني/يناير 2012 في مالي. وقد فوضت مالي التي وقعت على معاهدة روما التي استست المحكمة الجنائية الدولية منذ اب/اغسطس 2000 المحكمة بالتحقيق في اراضيها «منذ كانون الثاني/يناير 2012». واصدر القضاء المالي مطلع شباط/فبراير مذكرات توقيف بحق قادة الحركة الوطنية لتحرير الزوااد بتهمة «الارهاب» و«الخيانة».

وقد شنت تلك الحركة في كانون الثاني/يناير 2012 هجوما على شمال مالي قبل ان تطردا حليفاتها الجماعات الاسلامية المسلحة وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وارتكبت تجاوزات خلال ذلك خلال الهجوم خصوصا بين الغموك حيث اعدم مئات الجنود والدينين المايين، بعضهم دُبحا والبعض الاخر برصاصه في الراس واهتمت باماكو حينها الحركة الوطنية لتحرير الزوااد وتنظيم القاعدة اللذين احتلا البلدة معا في 26 كانون الثاني/يناير.

العنصري تناقلتها مواقع على الانترنت في مالي والصحافة المالية إلى التحقيق وخصوصا صحيفة «لكسبريس دي باماكو» التي نشرت في الرابع من شباط/فبراير قائمة باسماء 31 قياديا في الحركة وصفتهم «بالخونة يجب القضاء عليهم من أجل الجمهورية». وحذرت مدعية المحكمة الجنائية الدولية العامية قاتو بنسودا في 28 كانون الثاني/يناير مالي من اتهامات تقيد ان جيشها ارتكبت تجاوزات في اطار النزاع الذي تعاني منه البلاد ودعت السلطات المالية إلى التحقيق في هذا الشأن. وافادت منظمات دفاع عن حقوق الانسان ان جنودا ماليين ارتكبوا تجاوزات بحق اشخاص اتهموا بالتواطؤ مع الاسلاميين المسلحين وخصوصا بين الطوارق الماليين من ذوي البشرة القليلة السودا بمن فيهم الطوارق والعرب.

س يكون ذلك جيدا. نبحث عن عناصر ادلة عن كل منهما». وتابع انه اذا تأكد مقتلهم، «فس يكون ذلك نيا سارا جدا» لكنه «لن يحل كل المشاكل». إلى ذلك دعت الحركة الوطنية لتحرير الزوااد للمتمردين الطوارق الثلاثاء مدعية المحكمة الجنائية الدولية الى فتح تحقيق حول «جرائم حرب قد يكون الجيش المالي ارتكبتها بحق عناصر من مجموعات اتنية من البيول والطوارق والعرب والسونغاي في ضواحي تمبوكتو وبنوتزا وغانو وبوني وكونا». وأضافت الحركة ان «الجنود (الماليين) ارتكبوا اعمال تعذيب واعدامات غير قضائية واخفااء قصرية» في تلك المدن.

الذي تمثله هذه الحملة على اسرة فرنسية احتجز متشددون إسلاميون أفرادها رهائن في الكاميرون الشهر الماضي ونقلوهم إلى نيجيريا قال إن فرنسا لديها معلومات عن أماكن ثلاثة من الرهائن البالغين وأربعة أطفال، وإن كل المعلومات تشير إلى أنهم لا يزالون على قيد الحياة. وتابع «عتقد أنه لو كان قد تم قتل الرهائن لكان الخاطفون أعلنوا ذلك... نستعين بكل السبل حتى نتوصل إلى الإفراج عنهم». وصرح وزير الدفاع الفرنسي جان - ايف لو دريان الثلاثاء ان فرنسا ما زالت تبحث عن «عناصر ادلة» تثبت مقتل الجهاديين عبد الحميد ابو زيد ومختار بلمختار في مالي الذي اعلنه التشاديون ولم تؤكد ه باريس.

وردا على سؤال لاداعة مونتني كارلو/ بي اف ام تي في عن صورة لجثة نشرت على موقع اذاعة فرنسا الدولية (ار اف اي) وقيل انها لبلمشخار، صرح لو دريان «لست متأكدًا أنه هو». وأضاف «إذا أثار الرئيس التشادي قادرا على اعطائنا كل الادلة التي يملكها

## مصادر أمنية جزائرية: 400 مسلح من القاعدة ينشطون شرق البلاد

■ الجزائر - د ب أ: ذكرت مصادر أمن جزائرية أن 400 مسلح من تنظيم «القاعدة» لا زالوا ينشطون في منطقة القبائل شرق الجزائر. وذكر الموقع الإلكتروني الإخباري «كل شيء عن الجزائر» امس الثلاثاء أن مصالح مكافحة الإرهاب قدرت خلال اجتماع عسكري مهم انعقد قبل أيام بمدينة بومرداس، خصص لتقييم وجود المسلحين بمدن بومرداس والبويرة وتيزي وزو التي تشكل أهم معاقل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، عدد مسلحي القاعدة النشطين في المناطق المذكورة بـ400. وأوضحت المصادر أن 280 مسلحا من بين 400 موجودون بولاية البويرة التي تقع على مسافة 120 كيلومترا شرق العاصمة الجزائر فيما يوجد 73 مسلحا بولاية بومرداس (50 كم شرق العاصمة) و50 بولاية تيزي وزو (100 كم شرق البلاد).

## نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية يبدأ زيارة إلى الجزائر

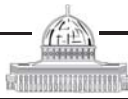
■ الجزائر - يو بي أي: بدأ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية زيارة رسمية للجزائر يبحث خلالها مع المسؤولين الجزائريين تطور العلاقات الثنائية والوضع الدولي الراهن. وكان في استقبال المسؤول الإماراتي لدى وصوله إلى مطار هوارى بومدين الدولي رئيس مجلس الأمة (مجلس الشيوخ) عبد القادر بن صالح (الرجل الثاني في الدولة) ورئيس الوزراء عبد الملك سللال والوزير المنتدب المكلف بالشؤون الغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل. وذكر بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية أن الزيارة التي تستمر يومين «تشكل فرصة سانحة للتأكيد على إرادة البلدين المشتركة في إعطاء العلاقات الثنائية دفعا جديدا وتكريس سنة التنسيق والتشاور بينهما حول مختلف القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

## الجزائر تقرب عن خشيتها من تداعيات تدويل الأزمة في الساحل الإفريقي

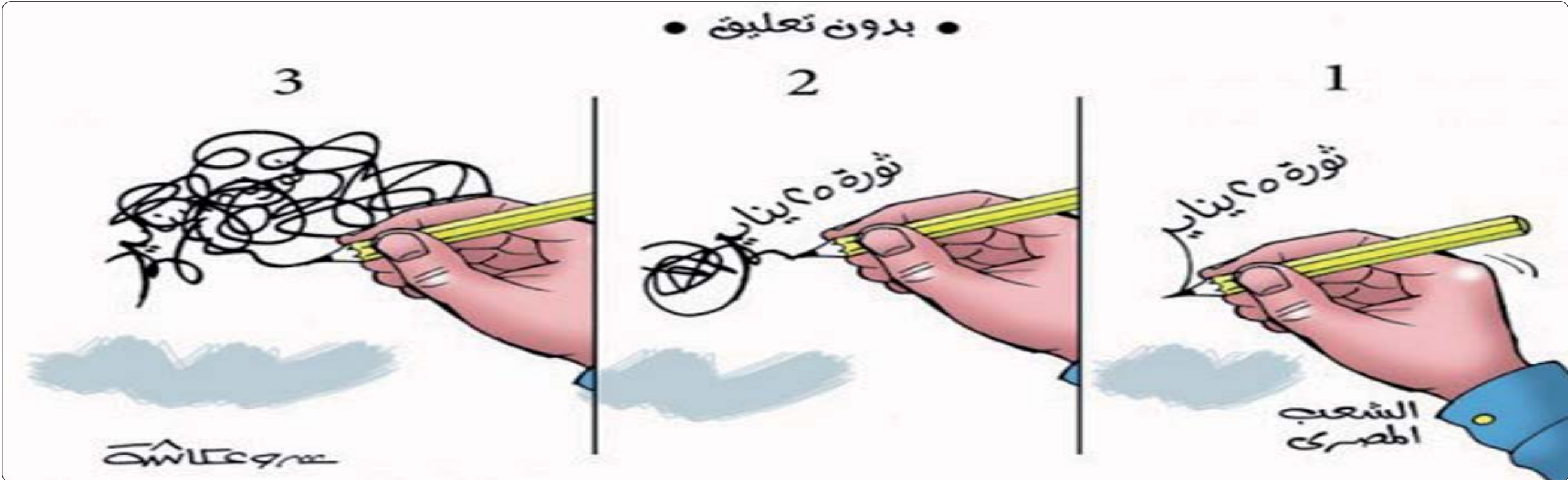
■ الجزائر - يو بي أي: أعربت الجزائر عن خشيتها من تداعيات تدويل الأزمة في الساحل الإفريقي واحتمال عسكريتها وانتشار الطائفية. ونقلت إذاعة الجزائر الحكومية امس الثلاثاء عن مستشار الرئيس الجزائري، كمال زراق باردة، قوله إن «تدويل الأزمة في منطقة الساحل الإفريقي قد تجر إلى مخاطر، منها عسكرة الأزمة وانتشار الطائفية وكذا خطر التفكك التي يؤدي إلى عدم القدرة على تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تحرك الأزمة». وأوضح باردة أن تدويل الأزمة في مالي «لا يأتي في صالح التماسك العرقي والإجماعي والإقتصادي للماليين، مرجعا «أسباب هذا التدويل إلى وجود 4 عناصر جوهرية. أولهاها تحول المنطقة إلى بؤرة إقليمية للتطرف الجهادي ترجمها مسلسل اختطاف الجماعات المسلحة للأجانب إضافة إلى العمليات المسلحة ضد جيوش دول الساحل». واعتبر أن تجنب هذه المخاطر يقتضي «أسبقية معالجة الأزمة من طرف دول البلدان» وهي الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا. وأكد المسؤول الجزائري على أن «الدبلوماسية الجزائرية ثابتة في موقفها الرافض للتدخل الانجبي في الشؤون الداخلية للدول وتفضيلها للحل السياسي على العسكري، فيما يتعلق بالأزمة المالية.

وأشار إلى أن العنصر الثاني الذي ساهم في جلب الإهتمام الدولي بالمنطقة، هو اختطاف الأجانب وتحوله إلى مصدر لتمويل الجماعات المسلحة التي أصبحت تنشط في اطار شبكات دولية، إضافة إلى انتشار الجريمة المنظمة والتجار بالخدرات والبشر والتهرب بكافة أنواعه بمنطقة الساحل.





## وزير العدل يأمر مكاتب الشهر العقاري بقبول توكيلات السيسي لإدارة البلاد.. هجمات ضد ابن مرسى لإهانتته ضابط شرطة.. وقيادي إخواني يشيد بوصايا معاوية ابن أبي سفيان لابنه يزيد تصاعد خطر بالمواجهات مع الشرطة وارتفاع عدد القتلى في بورسعيد.. والجيش يتعهد بحماية أهالي المدينة



**القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:**

كل الصحف المصرية الصادرة أمس، وقومية وخاصة وحزبية من أول صفحة إلى آخرها، تحمل أخبارا وصور وموضوعات وحوادث تشير إلى زيادات متسارعة في انهيار الدولة، في ما عدا صحيفة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» التي ترسم صورا وردية وكان مصر أصبحت إحدى الدول الاسكندنافية النرويج والسويد والدانمارك وفنلندا وإيسلندا، حيث يعيش الناس هناك في راحة بال ورخاء عيش. ففي بورسعيد وبعد سقوط عدد آخر من القتلى في الاشتباكات مع الشرطة تجددت المظاهرات والهجوم على مديرية الأمن ومقتل جندي أمن مركزي آخر.

وهكذا في يومين سقطت قتي ثلاثة منهم من الشرطة وازدادت موجات العداة لها بعد نقل المساجين المتهمين في أحداث ستاد بورسعيد من السجن إلى خارج المحافظة، لدرجة استغزت مأمور السجن.

واضطراب في البورصة بعد قرار وضع رجل الأعمال، أنس ساويرس وابنه ناصف بالمنع من السفر ووضعهما على قوائم الترتب والوصول، وهما موجودان الآن في لندن بسبب مطالبة الضرائب بأربعة عشر ألف مليون جنيه متأخرات، وناصف يؤكد أن المطالبات لم تتجاوز أربعة مليارات وسبعمئة مليون، وتواصلت المفاوضات بين الأحزاب الإسلامية لإقامة تكتلات، انتخابية لأن فتح باب التقدم بالترشح لانتخابات مجلس النواب سيخيم يوم السبت، مع أبناء متضاربة عن ثبات جبهة الإنقاذ على موقفها المقاطع.

كما أن وزير العدل الإخواني المستشار أحمد مكي أصدر تعليمات لمكاتب الشهر العقاري بقبول طلبات المواطنين عمل توكيلات لوزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي، لإدارة شؤون البلاد بدلا من مرسى، ونظم الضباط المتحون وقفة احتجاج أمام مجلس الشورى.

وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا، وعدا إن شاء الله، ردود الأفعال على الدعوة لتدخل الجيش للإطاحة بمرسي وحكم الإخوان.

### مأمور سجن بورسعيد يحتج على نقل السجناء فجرا دون علمه

نشرت «الأخبار» القومية أمس – رسالة لمرسي من بورسعيد لزميلنا نبيل التفاهني جاء فيها: «علمت الأخبار أن العميد إبراهيم سليمان مأمور سجن بورسعيد لم يتقدم باستقالته، ولكن تقدم بمذكرة لقيادات وزارة الداخلية وقيادات مصلحة السجون للتحقيق في واقعة ترحيل المتهمين التسعة والثلاثين محتجزا في قفصية استاد بورسعيد من السجن الذي يتولى إدارته دون إخطاره، وقد تمت عملية لترحيل في الثالثة والنصف من صباح أول أمس – الأحد – وأبدى مأمور السجن أسفه الشديد أن يتم إهدار ثلاثين سنة من خدمته في وزارة الداخلية يمثل هذا الأمر من التصرف في مساجين يقعون تحت أمره وهو مسؤول عنهم قانونا».

### محاولات لاحداث وقعة بين الشرطة والجيش

واهتمت الصحف بالبيان الذي أصدره الجيش وأكد فيه أن حماية شعب بورسعيد من مسؤولياته وتزايدت الشكوك عن وجود مؤامرة لإحداث وقعة بين الجيش والشرطة بقيام عناصر من الشرطة بإطلاق رصاص على أفراد الجيش وقنابل غاز وهم الذين يقفون حاجزا بينها وبين المظاهرين، بعد رفض الجيش الانحياز للإخوان ضد المظاهرين، وأن منفذ الخطة هو الوزير اللواء محمد إبراهيم، ولا أحد يعرف الحقيقة بالضبط، لكن الذي نستطيع تأكيده، أن موجة الكراهية للشرطة بدأت تعود بسرعة، والميل لرد عليها بعنف يتزايد، كما أن دائرة الغضب بين الشرطة من محاولات أخوة الوزارة تتسع بالإضافة إلى عدم تسليحهم بشكل كاف يحفظ لهم سلامتهم وحياتهم، وهم مظلومون من أطراف عديدة.

كما اندلعت المظاهرات والاشتباكات في السويس والمحلة الكبرى والمنصورة ومظاهرات أخرى في الإسكندرية، ضد النظام والشرطة، واتهامها بالعودة لسياسات التعذيب والسحل، وقطع طرق في عدد آخر من المحافظات بسبب نقص السولار.

### لماذا لم يهاجم مرسى اسرائيل امام كيري كما فعل اردوغان؟

والى ردود الأفعال على زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى مصر ومهاجمة المعارضة له، ولتدخل بلاده السفير لصالح الإخوان المسلمين، وهو ما تكشف في بيان الخارجي ردا على إعلان جبهة الإنقاذ الوطني عدم المشاركة في الانتخابات، بأن طالبيتها بالتراجع عن قرارها، وكان قادتيا ياتمرون بأوامرها، لأنها نصبتهم في قيادة المعارضة كما نصبت حامد كرازي في أفغانستان، وكان وقفها أمام الإخوان عداا لصالحها الاستراتيجية في المنطقة، وكان الموقف الأمريكي مستغفرا بطريقة كشفت حقيقة تحالفاتها الآن مع أي من القوى داخل مصر، وكان ملفقا – في رأبي – أن تحدث معركة على الهواء أثناء زيارة كيري لتركيا عندما هاجم رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان الحركة الصهيونية وأثار غاضب كيري، ورد عليه، بينما لم يفعل الرئيس مرسي شيئا مماثلا مع كيري، هذا رغم عضوية تركيا في حلف الأطلسي وإرسال أمريكا وحدة صواريخ باتريوت إليها، بناء على طلبها.

فيأذا كان الإخوان الذين يحكمون تركيا لديهم الجرأة هكذا في التعامل مع أكبر حليف لهم، فمماذا يكون إخوان مصر بالنسبة لأمريكا إذن؟ ولماذا يستمتون بإقناع المعارضة المصرية للركوع للإخوان؟

### «الوفد»: امريكا تتحكم بنا عبر قرض صندوق النقد

والى «وفد» الأحد، وزميلنا الجميلة والمحبة نيفين ياسين وقولها عن قرض صندوق النقد الدولي: «الطرف أن الأمريكيان أدركوا تماما مدى تعلق الحكومة بهذا القرض وفشلها في إيجاد بديل آخر للخروج من أزمتنا وأصبحت تعاملنا بمنطق الجزيرة والحصار لتكشف بمنتهى اللجاجة عن مدى تغلغلها وسيطرتها على الأمور والقرارات السيادية إلى درجة تدخلها في أدق التفاصيل الداخلية للبلاد فترسل مبعوثيها لإقناع المعارضة بدخول انتخابات مجلس الشعب

تحمي مصالحها عبر عدة مستويات آخرها حين تتحرك الأساطيل، خط الحماية الأول هو الأنظمة التي تدور في فلك الرعاية الأمريكية، ولهذا فإن تدعيم المرسي هو جزء من خطوط حماية أمريكا لصالحها وآخرها هذه الخطوط هي القوة العسكرية».

### «الاسبوع»: أوباما طالب مرسى بان يكون رئيسا لكل المصريين

وأخيرأ إلى «الاسبوع» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى وقوله عن الرئيس الأمريكي: «أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس محمد مرسي قبل أيام من زيارة جون كيري طالبه فيه بأن يكون رئيسا لكل المصريين وليس لجماعة بعينها وهي رسالة تعكس قناعة الإدارة الأمريك بأن جماعة الإخوان ورمزها في الحكم قد فشلت في إدارة الدولة حتى الآن، وهي تضع واشتطن في موقف حرج أمام الرأي العام وتهدد بفشل تجربة الربيع العربي التي كانت الإدارة الأمريكية الحالية وأعمالها ولائزلا، كتنت أتمنى أن يقاطع الجميع زيارة وزير الخارجية الأمريكية وأن يرفضوا لقاءه ليس فقط احتجاجا على دعم واشتطن للإخوان المسلمين طيلة الفترة الماضية، ولكن أيضاً لأنه لا يجب بأي حال من الأحوال مناقشة أوضاعنا الداخلية مع طرف أجنبي نعرف أنه معاد للمصالح الوطنية ويقف وراء كثير من الأزمات والخططات التي تستهدف إضعاف الدولة وجعلها لقمة سائغة في يد الآخرين».

وفي الحقيقة كان هذا مطلب صعب جدا، فمقابلة كيري وأي مسؤول ضرورة بالنسبة لجميع من يعملون في السياسة أو في العمل العام، للاستماع إلى وجهات نظرم ونقل وجهات نظر كل قوى أو تيار سياسي لدولهم، وكذلك تبادل الزيارات والاجتماعات دامت كلها علاقات علينية وفي إطار القوانين، ولا يوجد أحد يعزل نفسه عن العالم الآن، وخاصة أن أمريكا والاتحاد الأوروبي، شتأنا أم أبينا لهما أدوار مؤثرة على حياتنا.

### «الجمهورية»: اميركا تسعى لجعل التيار الديني العربي في خدمتها

وعلى العموم فقد أخرجني من حيرتي زميلنا بـ«الجمهورية» خفيف الظل ومدير عام تحريرها، محمد أبو كريشة، بقوله يوم الأحد: «في الدول العربية استطاعت أمريكا أن تجعل التيار الديني في خدمتها بعد أن كان في مواجهتها، ولا يعنيني إن كانت هذه الخدمة بدراية أو بجهل، المهم أنها خدمات جليلة، لأن العربي ليس لديه أي مانع من أن يبيع أي شيء من أجل السلطة والمناصب والفلوس، والتبرير «أسهل منه ما فיש»، والقلاوى جاهزة لقلب الابيض أسود والأسود أبيض، والخلاصة أن أمريكا وإسرائيل الآن «آخر راحة وآخر استرخاء»، والعلاقات العربية الأمريكية والعربية الإسرائيلية الحميمة قبل الخريف العربي كانت مرفوضة شعبيا لأن مهندسى هذه العلاقات كانوا علمانيين ومدنيين ومغلاء وكفرة، ونفس العلاقات صارت الآن أكثر حميمية مع الدول العربية كلها لكنها مقبولة شعبيا ومرحب بها لأن مهندسها «بنوع ربنا»، واستخدمها لصالح الرؤية الأمريكية متاح نسول مدام كل شيء يتم باسم الله «وبشوية قنلاوى وتبريرات»، أنا معجب جدا بأمريكا وإسرائيل والغرب عموما، معجب جدا بهذه العبقريات الفذة التي تستفيد من حيها لأوطانها ومن غبايتها نحن وغفلتنا وهرولتنا خلف المناصب والمواقف والفلوس ولو عل جثة الوطن».

### اسراب الجراد تصل لمقر الاخوان

ومن مشكلة أمريكا والإخوان أن قضية أخرى مفاجئة انفجرت في وجه الإخوان وجاءتهم من حيث لا يحتسبون ففي الوقت الذي يدعون فيه أنهم يمثلون الإسلام وأن قادة جبهة الإنقاذ يريدون إفشال المشروع الإسلامي، ومحاربة المسلمين، جاءتهم أسراب الجراد وتسببت في مازق ديني لهم، لأن الجراد أحد جنود الله، فيكي يكفون وزيرا منهم هو وزير الزراعة وحتى اسمه ذو مغزى، وهو صلاح عبدالمؤمن، بأن بقود المكافحة لقتل جنود الله، ومنع وصولهم إلى حكم الإخوان، بل هو نفسه وقيل أن تدخل أسراب الجراد إلى مصر قال عنه أنه من جنود الله، أنا معجب جدا بأمريكا وإسرائيل والغرب القاهرة اختارت في البداية منطقة التجمع الخامس حيث يسكن الرئيس، وعندما طاردها الأهالي بإشعال النار غادرت إلى المقطم حيث مقر جماعة الإخوان. ومن المؤسف أنهم لم يستقبلوا جنود الله واكرامها، رغم أن زميلنا وصديقنا والرسام الموهوب حلمي التوني انه كان يسير بالسيارة في المقطم لتفقد الأحوال، ففوجئ «بأن الجراد هناك له رأس آدمي ولحية وأسنان حادة وزنبية صلاة، وأخيرنا في «التحرير» يوم السبت، وفي الحقيقة، فعليا أن نسال أحد علماء الحشرات في هذه العجزة.

### ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس

وفي نفس اليوم نشرت جريدة «أخبار اليوم» القومية التي يرأس تحريرها زميلنا الإخواني خفيف الظل سليمان قناوى نشرت مقالا كتبه الدكتور محمد محمود محفوظ قال فيه: «متحان الله سبحانه وتعالى بأن يرسل لولانا وأشكالا من البلاء والعقاب على خلقه من البشر، فأما البلاء فالاختيار هم وسير أغوار نفوسهم، وأما العقاب فالذنوب اقترفوها لمعاصي فعلوها وهذه سنة من سنن الله التكوينية إلى يوم القاية، حيث يقول جل وعلا «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون» (الروم: 41»، وفي سابق عهدهم خطرت ببال الناس وأدركوا هذه الفكرة، حيث

كانوا إذا أعيتهم الحيلة في دفع آفة أو بلاء أو فشلوا في صد عدد من المخلوقات أحالوا السبب إلى عصيانهم وأردعوه إلى ذنوبهم، وحشرة الجراد جند من جنود الله تعالى بسلطة سبحانه على العصاة من البشر لقاء أعمالهم السيئة وأفعالهم الخبيثة وحيودهم عن الصراط المستقيم وليس للجراد موطن محدد، وإنما يوجد في كل مكان به زرع أخضر على سطح الأرض وقد يرى بعد قليل في الحقول وقد ذكر الجراد مرتين في القرآن الكريم حيث يقول تعالى «فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكفوا قوما مجرمين» (الأعراف: 132، فقد أرسل الله تعالى الجراد لوتا من ألوان وأشكال العذاب والعقاب على قوم فرعون في مصر لقاء ما فعلوه بموسى – عليه السلام – والذين آمنوا معه ورفضهم رسالة الله تعالى إليهم، ويقول سبحانه خشعا أبصارهم يخرجون من الأبدان كأنهم جراد منتشر» (القم: 7» وفي هذا تشبيه لابنعات الناس من قبورهم في سرعتهم وتلبيتهم للنداء حيرتهم وخوفهم وضعف حالهم وعدم إدراكهم إلى أين يذهبون عند خروجهم إلى المحشر يوم القيامة كأنهم جراد انتشر على الأرض».

وفي اليوم التالي – الأحد – ال زميلنا في «صوت الأمة» عنتر عبداللطيف: «هجم الجراد على عدة محافظات ليقضي على الأخضر واليابس بنيلنا اكتفى الدكتور «صلاح عبدالمؤمن»، وزير الزراعة بالقول أن الجراد «جند من جنود الله»، وإذا رجعنا إلى تفسير القرآن الكريم في هجوم الجراد على البلاد والعباد إننا، سنكتشف أنه بالفعل الجراد – أحد جنود الله – سلهطهم على «فرعون» وقومه في عهد موسى – عليه السلام – إذن ظهور الجراد علامات غضب والعباد بالله فهل غضب الله عز وجل على مصر بسبب ممارسات «مرسي» وجماعة الإخوان؟ الآيات التي أرسلها الله على قوم «فرعون» اشتملت على جنود أخرى غير الجراد واستفاضت العديد من كتب تفسير القرآن في ذلك حيث يقول الله تعالى: «فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين، (الأعراف: 133، قال الالوس: «والجراد» هو المعروف، واحدة جرادة سمي به لجرده ما على الأرض وهو جند من جنود الله تعالى سلطه على من يشاء من عباده «99»، وعن أبي زهير النمري قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «لا تقتلوا الجراد فإنه جند من جنود الله الأعظم» 102»، قال الملا على القاريء: قوله: «أكثر جنود الله»، أي: أكثر جنودا تعالى من المخلوقات غضب على قوم أرسل عليهم الجراد ليأكل زرعهم وأشجارهم ويظهر فيهم القحط إلى أن يأكل بعضهم بعضا فيفني الكل».

وهكذا عرفنا لماذا يقاوم الإخوان جنود الله، لأنهم يشبهون قوم فرعون، ويعلمون انه غضب من الله عليهم، والدليل اتجاهه إلى التجمع الخامس والمقطم، فهل بعد ذلك ستكون لديهم جرأة للادعاء بأنهم يمثلون الإسلام؟

### معركة ابن الرئيس

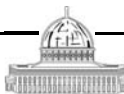
هذا ولا تزال معركة ابن الرئيس الأصغر والطالب الذي هدد ضابط الشرطة الملازم أحمد حمدي بأنه هيوديه ومايلعبه البدة المبيري ويخليه يقعد جنب أمه، تتثير التعليقات والهجمات ضد الرئيس وقال عنها يوم الأحد في «التحرير» زميلنا وصديقا وكيل نقابة الصحافيين جمال فهمي: «قالها النجل لضابط الشرطة بدأت بـ«أنت ما تعرفش أنا ابن مين؟»، ثم «حياة أمك لأقلع البدة المبيري اللي أنت لا بسبها دي»، وانتهت بعجارة «ح أقعدك جنب أمك!!» أنهشني فعلا تكرار كلمة «الألم» مرتين في عبارتين اثنتين من الثلاث كما لفتني وآثار اتهامي أن المحروس ابن فضيلة الدكتور، رغم ما ينسب إليه من تسبب وانفلات تروبي، بدأ واعيا مدركا لحقيقة أن «أم» أي إنسان لها مكانة خطيرة ومهمة في حياته وبناء على هذا الوعي تعدد جانبها استدعاء السيدة والدة الضابط الذي شتمه وبهدهل، فبعد أن حلف بحياتها مؤكدا جدية تهديده بأنها بالرفت والتشريد «وقطع البدة المبيري»، عاد إليها مرة أخرى وهو يرسم للضابط صورة مستقبله المظلم عندما سيطر للقاعد «جنب أمه» طول الوقت يأتسا عطلان!! لكني أسأل بجد وعيد الله أليس القاعد «جنب أمنا» في هذه الأيام السوداء جاهزة وليس عقابا، على الأقل لأننا سنفترح من رؤية خلق «جماعة الشر» وأنجالهم المهذبن جدا؟!!».

والى «المصريون» يوم الأحد، حيث سمعت بكاء ونحيبا صادرا من الصفحة الثانية وكان لزميلنا محمد خضر الشريف، الذي جفف دموعه ببنديل من القماش ثم وضعه في جيب جاكته الأيمن، وأنشد يقول: «مسكين من كان أبوه هذه الأيام رئيس جمهورية مصر العربية، ليس مسكينا واحدا بل «مجمع مسكين»، كل ما فعله ابن مرسي افعله أنا وأنت في أي وقت وأي زمان ومكان فلماذا نجعل من الحبة قية، ونؤجج النيران بين الشعب ورئيسه ولو بالباطل الصريح الذي يلعن أصحابه مرسي وزوجه مرسي وأبناء مرسي وأنهم هبطوا علينا من كوكب آخر، وليسوا من طينة هذا الشعب وأنهم ليس لهم الحق أن يعيشوا كرماء في بلد كريم انبعاثا ونفسه بمحض إرادته وكانت رئاسة أبيهم أول تجربة ديمقراطية حقيقية شهد لها العالم كله بنزاهتها وشفافيتها وطهارتها طبعيا ما عدا تصريحات شفيق لأن شهادته مجروحة في هذه المسألة، أيها الشعب المصري الذي يقدر للناس قدرا: أبناء الرئيس منكم واليكم فلا تظلموهم وكفى ما يتعرضون لهم من ظلم بين وتشهير وإشاعات تلاحقهم ليل نهارا، بالباطل والسبب أنهم أبناء الرئيس؟».

هذا وكنت قد نسيت وما إنساني لا الشيطان والإخوان والشيوخة الإشارة إلى ما كتبه الإخواني خفي الظل حمزة زوبع يوم الخميس، في «الحرية والعدالة» عن معاوية وابنه يزيد بالقول: «توقفت عند نصيحة سيدنا معاوية ابن أبي سفيان – رضوان الله عليه – لابنه يزيد قبل أن يولييه الحكم، وكما هو معلوم قد كان معاوية – رضوان الله عليه – يتصف بالحكمة والقدرة على سياسة شئون الناس وجذبهم إلى صفة بطرية أبهرت من حوله وحتى من خالفة في عصره وحين ينصح معاوية – رضوان الله عليه – ابنه الذي سيتولى شئون الملك فإنه ويلا شك يضع بين يديه خبرة السنين يحلوها حتى يستثمرها يزيد، وبمرها حتى لا يذوق ما ذاقه وعاناه أبوه من قبل، وأنصت جيدا عزيزي القاريء لهذا الجزة: «وأيك وخيرة أهل الشرف واستهانتهم والتكبر عليهم وليد لهم حيث لا يرون منك ضعفا وخورا وأوطهم فراشك وقربهم إليك وأدبهم منك ولا تنههم ولا تستخف بحقهم فيهيئون ويستحقوا بحبك ويقعوا إليك»، الشورى عند معاوية، رضوان الله عليه – ملزمة: «وإن استدعيت من تستشيرده خلافه»، وإلا فلا داعي لاستشارته من الأصل، والاستشار مؤتمن الحاكم يجب أن يكون له سره الذي لا يوح به حتى لأهله وهناك ينصح معاوية ولده قائلا: «أخزن ذلك عن نساك وخدمك وشمر إزارك، وتعاهد جنودك، وأصلح نفسك صلح لك الناس».

فما الذي يريد أن يقوله زوبع بالضبط؟ ولن نتوجه بنصيحته.





## يشغل الاسرائيليون الرئيس الامريكي اوباما في زيارته بأمور أكثرها يتعلق بالماضي دون تطرق يذكر الى مشكلات الحاضر الراهنة

# عن الخراب والمحركة والذرة الايرانية

### أوري مسغاف

قبل سبع سنوات زار الأرض المقدسة سناتور شاب مجهول، وفي خلال خمسة أيام مكث في الجو والبر، خرجت دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية ذهاباً وإياباً فقد أجرى جولات وحصل على تفسيرات وآتم لقاءات ورسائل أسئلة، وقد جاء إلى كل محطة مسلحاً بقلم ودفتر كبير، وتأثر مضيقوه بنشاطه ولمفحه وأصراره أيضاً على تخليص انشغالاته بنفسه.

وقد استطاع السناتور الشديد الدراسة ان يحلق بطوافه سلاح الجو فوق الخصر الدقيق للدولة، و القياح بجولة في الحدود الشمالية، والتأثر بمبنى مقصوف بقذائف في كريات شمونة، ومركز جماهيري محسوب في القرية العربية المسيحية فسوسة، وأن يلتقي مع وزير الخارجية الإسرائيلي، ويتأثر بطقاة من المواقع في القدس والبلدة القديمة وإنصاف لقاء في رام الله مع أبو مازن والحديث هناك إلى طلاب جامعات فلسطينيين. وفي مطار بن غوريون وهو ينتظر رحلته إلى الوطن، استطاع أن يسجل بث الراديو الاسويجي لمصوتين، وكانت محلته للمصحة هي: «هذا مكان معقد بصورة غير عادية».

في هذا الشهر سيعود إلى هنا هذا الضيف لا سناتور هذه المرة بل رئيسا للولايات المتحدة المنتخب قريباً لولاية ثانية، وتبرهن خطة الزيارة التي نسجها

مضيقوه له على أن الحديث فيما يتعلق بالنزوهات المنظمة على الأقل عن ظروف اسوأ فسيحصل على مكان مسطح ذي بُعد واحد بدل الأرض المعقدة بصورة غير عادية. إذا استثنينا اللقاءات الرسمية الواجبة مع الرئيس ورئيس الوزراء فإن أماننا ما يشبه تنوعياً مُحدّثاً على طريق الآلام لأن أوباما سيضع باقة زهور في جبل هرتسل، ويشاهد القراطين المحفوظة، وينظر في النموذج المصغر للقدس في أيام الهيكل الثاني، ويوزر بطارية «القبعة الحديدية»، ويتناول وجبة الفطور مع نتنياهو، وعلى المائدة كما جاء عن مصادر رسمية: «إيران وسوريا ويونثان بولارد».(من حسن الحظ أن الأمريكيين أصروا على أن يباحث أوباما لنتنياهو في السيرة السياسية أيضاً بل على أن يخطف في ألف مواطن إسرائيلي).

تسبباً في الأساس انه لن تغيب بالطبع زيارته «بد واسم» وهي نارنا الدائشة. ماذا يعني أن يكون السناتور أوباما قد خصص في زيارته السابعة ساعتين جولة شخصية تحقيقية في المتحف، ربما يجدر أن نجد لأزيم العالم الحر نافذة زمنية صغيرة أخرى كي يلتقي مع إسرائيليين من أبناء الجيلين الثاني والثالث للمحرقة، يشومون أيديهم بالرقم الذي كان النازيون يشومون جلود آبائهم وأجدادهم به في أوشفيتس. لا يوجد مجاز أتم من هذا للخط الموجه للزيارة المخطط لها كلها: مع

الاتجاه إلى الماضي ولا سيما الماضي المُظهِر بمظهر الضحية، وإذا نظرنا هنا وهناك إلى الحاضر فمن المناسب أيضاً أن نؤكد الظهور بمظهر الضحية (إيران والقبعة الحديدية ويولارد).

من المفهوم ضمناً أن للماضي اليهودي دوراً رئيسياً في فهم عناصر الوجود الإسرائيلي، لكن هل هذه هي القصة كلها؟ كيف يمكن أن تستلحق على هذا النحو قوة إقليمية هي في ظاهر الأمر نموذج عالمي تاريخي يُحتذى للبلغة والتحدج، حليفها الذي يأتي في نهاية الامر بزيارة مُشْتبهاة؟ أليس عدنا في الحقيقة ما نطلع أوباما عليه سوى الفارطيس المطوية وهيكل خرب، ونصب للمحرقة وشواهد عسكرية؟ وإذا أذا الحديث عن الماضي فإنه يمكن أن يُعرض أيضاً بطريقة أكثر تركيباً وتنوعاً لكن ماذا عن الحاضر والمستقبل؟ أين اخفى الفخر الإسرائيلي والمبادرة والعظمة التي أنعم بها علينا في الماضي؟.

يقول النطق السليم انه يمكن أن نملأ بصورة أفضل وأجدي وقت رئيس امريكي قصيرا، وأن نريه، وأن نذكر أنفسنا أيضاً انه يوجد في الأفق الإسرائيلي أكثر من الخراب والمحركة والذرة والقبعة الحديدية، بيد أن إسرائيل في فترة ننتياهو المحدث هي كيان مريض جدا، أن البشاة الاحمر الذي تبسطه الضحية الابدية ملطخ بالدم دائماً؛ إن الأيد هو الرماد والغبار فقط.

هارتس 3/5/2013

## خطوط لصورة العنصرية

### أسرة التحرير

في بداية الاسبوع تم لأول مرة تسجير خطوط باصات منفصلة للفلسطينيين في المناطق، وتدعي وزارة المواصلات بأن الخطوط تستهدف حل أزمة العمال الفلسطينيين، ولكنها عمليا جزء من نظام يقوم على أساس الفصل والتمييز، ومع أنه حسب القانون يسمح للفلسطيني الذي يحمل تصريح دخول بالسفر في المواصلات العامة، فإن الشرطة تستعد لفرض الفصل، والفلسطيني الذي يصل إلى الحاجز في باص عادي سيكون مطالبا بالنزول منه وانتظار الباص الخاص.

عمليا، يوم الخميس الماضي انزل عمال فلسطينيون من باص سافر من تل أبيب إلى السامرة، وحسب الشهادات، فقد قصص بطاقات هوياتهم جنود في أثناء النزول من الباص، وعندما أمرهم بمغادرة المعبر والسير على الأقدام إلى حاجز عزون – عتمة، 2.5كم من «تحويلة شاعر شمرون»، وحسب الشرطة، فإنها اجمالا تطبيق تعليمات وزارة المواصلات.

قبل نحو أربع سنوات رفضت محكمة العدل العليا الحظر على سفر الفلسطينيين في طريق 443، بدوى أنه محظور على الجيش في ارض محتلة التخطيط لطرق غير مخصصة لخدمة السكان المحليين، وغضبت القاضية دوريت بينيش في حينه على الممارسة التي أجراها المتحسمون بين استخدام الطرق المنفصلة والابرتهايد في جنوب افريقيا. وقرار بفصل السكان في خطوط الباصات يدل على أن حجة المتحسمين لم تكن مدحوضة وإن الحديث يدور عن عنصر جديد من عناصر نظام الابرتهايد.

مفهوم أن الفصل في الباصات هو جزء من فصل مبني أكثر بين السكان، وجد تعبيره تقريبا في كل مجال محتمل، في قرى مناطق السكن، في منظومات القوانين المختلفة، في توزيع المصادر غير المتساوي وفي نظام الحركة التمييزي، فالأرض المحتلة يفرض أن تدار من دولة الاحتلال كوديعة مؤقتة، في صالح السكان المحليين. توجد قواعد واضحة تستهدف منع التدهور إلى نظام استعماري أو نظام ابرتهايد، الشكل الذي تدير فيه إسرائيل المناطق بعيد عن الطريق الذي يفترض به إدارة أرض محتلة. وبالتالي فيلما من المحرص، على الفلسطينيين من خلال أفعالهم عن خطوط باصات اليهود، يحمل برئيس الوزراء أن يأمر بشكل فوري بوقف هذا الفصل العنصري.

هارتس 3/5/2013

## الاقرار بحل غير عسكري للنوي الايراني يعني اعتراف العالم انه لا يمكن منع ايران من التحول الى دولة نووية

# المسألة الايرانية، شباط 2013 عطاء بدون أخذ؟

نووية.

ولكني سأقدم حسب الترتيب، من يقرأ بعناية تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير، لا يمكنه أن يستنتج بأن إيران تسعى بلا هوادة إلى التقدم نحو نقطة الاختراق، فتتحقق بشكل سريع قدرة لإسلاح نووي، وتُجمل باختصار الوضع في إيران صحيح حتى هذا الوقت فتقول: بحوزة إيران اليوم نحو تسعة الاف طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم من النوع الاقدم، IRI، التي تعمل في منشآتها في ننتاز. وتخصب أجهزة الطرد المركزي هذه اليورانيوم إلى درجة 3.5 في المائة (يورانيوم 235) وجمعت إيران حتى الآن أكثر من 8 طن من هذه المادة.

بورنو، حيث ينفذ جزء من نشاطات التخصيب، هي مصدر آخر للقلق. في هذه المنشأة الصغيرة ولكن الحمية جيدا، يقرب من نهايته تركيب نحو 2.700 جهاز طرد مركزي غازي آخر، منها نحو 700 جهاز تستخدم لتخصيب اليورانيوم إلى درجة 19.75 في المائة (يورانيوم 235) وجمعت إيران حتى الآن أكثر من 8 طن من هذه المادة.

بورنو، حيث ينفذ جزء من نشاطات التخصيب، هي مصدر آخر للقلق. في هذه المنشأة الصغيرة ولكن الحمية جيدا، يقرب من نهايته تركيب نحو 2.700 جهاز طرد مركزي غازي آخر، منها نحو 700 جهاز تستخدم لتخصيب اليورانيوم إلى درجة 19.75 في المائة (يورانيوم 235) وجمعت إيران حتى الآن أكثر من 8 طن من هذه المادة.

111 كغم إلى صفهان لإنتاج وقود نووية لمفاعل البحث في طهران.

في اللحظة التي تقر فيها إيران استخدام كل مخزون اليورانيوم المخصب إلى درجة 3.5 في المائة الذي في حوزتها، وكل أجهزة الطرد المركزي التي تحت تصرفها، لتخصيب الخزون إلى درجة 19.75 في المائة، وعندها إلى الدرجة العسكرية بمعدل 90 في المائة، معقول أن يكونوسعها الحصول على 250طن من اليورانيوم المعدني اللازم للباب فنبلة نووية أولى في غضون اقل من ستة أشهر، وكذا إلى مزيد من اللباب في غضون فترات زمنية أقصر. من

اصل مخزون اليورانيوم المخص بمعدل 3.5 في المائة الحالي الذي تحت تصرفها سيكون ممتكاً إنتاج 5 حتى 6 لباب. هذه الحسابات الزمنية ستكون اقصر، في ضوء حقيقة أن إيران بدأت بتركيب نوع جديد وأكثر نجاعة من أجهزة الطرد المركزي، وفي حالة استخدامها أي جزء من مخزون اليورانيوم بدرجة 19.75 في المائة في حوزتها.

وبالتوازي مع نشاطها في مسار تخصيب اليورانيوم، تقدمت إيران بشكل واضح في التطور في مسار آخر نحو السلاح النووي – مسار البلوتونيوم. يشاء مفاعل يورانيوم طبيعي للمياه الثقيلة بقوة 40 ميغا واط متطور، والإيرانيون بلغوا الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنهم يتوقعون الانتهاء من بناء المفاعل في الربع الأول من العام 2014. وعندما يصبح المفاعل «حرجا» في هذه النقطة، فمعنى الامر هو أنه سيصل إلى نقطة اللا عودة في مسار البلوتونيوم، وذلك لأن الهجوم العسكري على مفاعل عامل ليس مقبولا في المعايير الدولية، ورغم انه سيتطلب سنتان من أجل أن تكون الوقود النووية من هذا المفاعل جاهزة للفصل، وزمن اضافي إلى أن يكون ممتكاً استخلاص لباب بلوتونيوم، ما يعث بدور الحديث عن وضع يثير الخوف، ما يعث انتباه العالم كانت صور قمر صناعي لبخار يخرج من شبكة التبريد في منشأة إنتاج المياه الثقيلة في اراك. ولكن هذه المنشآت تعمل منذ عدة سنوات بحيث انه ليس في هذا الكثف ما هو استثنائي.

هذه هي صورة الأوضاع عشية المحادثات في ناثاتي بين الدول العظمى وإيران، والتي جرت في 26 و 27 من شباط. ورغم أنه ليست معروفة كل تفاصيل الاقتراح الذي تقدمت به الدول العظمى، فقد كانت هذه هي المرة الاولى التي لا يولى فيها اهتمام طلب مجلس الأمن بتعليق تخصيب اليورانيوم، والطلب الموازي لتعليق النشاطات المتعلقة بالبلوتونيوم يبدو أنه حتى لم يطرح. هذا الختراق ذو مغزى بالسياسة للإيرانيين، بينما الطرف الآخر بالاجمال كسب قليلا من الوقت في اعقاب طلب وقف

التخصيب إلى درجة 19.75 وتوزيع الخزون، وانطلاقا من الامور التي لم يتم طرحها، يمكن فهم بان إيران يمكنها أن تواصل تخصيب اليورانيوم (3.5 في المائة) في المائة) وأن إيران يمكنها أن تواصل بناء المفاعل في اراك، بينما مقابل الاتفاق معها، سيتم تخفيف بعض العقوبات. من الصعب أن نتصور ماذا كانت تتوقع الدول العظمى تحقيقه في مثل هذا الاتفاق، ربما، باستثناء اعلان القائلون بان «الاتصالات» على ما يبدو نتج، وانها ستواصل العمل في هذه القوات، حتى أن وزير الخارجية الإيراني قال – العلاقات بين إيران والولايات المتحدة كقيلة بان تتحسن جدا جراء «أدابة الجليد»، مثل هذا الانجاز سيكون انتصارا كبيرا لإيران، وذلك لانها تملكها الآن بان يمكنها أن تتحمل العقوبات الحالية فيما توصل برنامجها النووي، وستحافظ إيران على كل قدراتها الفنية والامكانيات لمواصلة تطويرها، وكل اتفاق يوقف فرض عقوبات جديدة أو متطورة كقيلة بان تضغط على إيران للاستجابة إلى مطالب مجلس الأمن.

وهنا، في توقيت كامل ومع رؤيا واضحة للمستقبل، يظهر مقال «التغراف» البريطانية كتبه وزير الخارجية البريطاني الاسبق، ويوصي ب«نبح «الاحتواء»» عند مراجعة مواقف أعضاء الدول العظمى، ولا سيما مواقف الولايات المتحدة، روسيا والصين، لا يكون مفر من الاستنتاج بانه من غير المتوقع عمل حربي ضد إيران. العالم (الذي تملطه هذه الدول) لا يرى في التزود بسلاح نووي «سببا للحرب»، ويتجسد هذا الموقف جيدا في التقدم الذي حققته كوريا في تطوير سلاح نووي في السارين، حين كانت العقوبات هي الوسيلة الأشد التي يمكن للعالم أن يتخذها في ضوء الوضع، إذا ما استنتجنا من حالة كوريا بالنسبة للوضع في إيران، فإنه لا يمكن الاستنتاج بان الاحتواء هو الاتجاه، عندما تتحول الدول، إذا لم تطرا لاتجاه كاسحة، إلى دولة ذات قدرة نووية في المستقبل غير البعيد.

نظرة عليا 3/5/2013

## لا يستطيع بنيامين نتنياهو انشاء حكومة تنفذ الخطوات اللازمة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي وعدم دفعه الى أزمة إلا مع بينيت وليبد

## خطة نقض الحريدية

سريع للدولة.

كلما زادت القدرة السياسية للدوائر الحريدية على التأثير في صفة الدولة قوي طوحها في تغيير صيغتها. وكلما زادت مطامحها السياسية زادت تلك معارضة الأكثرية غير الحريدية، فلم تعمل لها ترحابية الحريدين» بل الرغبة في أن توجد في دولة اليهود حياة يومية حرة من الأرقام الحريدي.

إن تأليفا بين العامل السكاني الباهظ الكلفة والسياسة الرخيصة جعل الطائفة الحريدية تنتشي وجعلها تسلك سلوك صامحة نوع سيطرة على الدولة لا على أنها أقلية صغيرة في مجموع فيها. ويريد أكثر اليهود في إسرائيل أن يعيدوا السيطرة إلى أنفسهم، في التفاوض الائتلافي بين نتنياهو وكثلة ليبد – بينيت يُطرح للنقاش اجراء عام هو نقض الحريدية: أي مصادرة سيطرة المؤسسة الحريدية على الحياة الشخصية في إسرائيل وأضعاف تأثيرها في مجالات مدنية أخرى، من الاسكان والثلل العام إلى التربية والرفاه والعمل، ويمكن أن نستنتج هذا أيضا من قائمة المقائب الوزارية التي يطلب الحريد الحصول عليها في الحكومة القادمة. إن النموذج الموجود نصب عين ليبد وبينيت والذي لم يوفق كتابة هو الطائفة اليهودية في امريكا وبريطانيا، قلديها تأليف بين الدين والاعتدال، والحفاظ على الفرائض الدينية والليبرالية، والثقافة والعمل والايمان، وليس عندها كراهية الحريدين لكن حريدين كثيرين هناك وهنا يكرهونها. ستكون لشروع نقض الحريدية في إسرائيل معان تاريخية وقومية كبيرة ومنها اقتراب كبير لليهود في أماكن الشتات، فما هي احتمالات أن يتحقق؟ هناك من يعتقدون انه غير متعني في الأمد البعيد لكن يصعب على في الأمد القصير أن أرى ان يوافق نتنياهو عليه باعتباره رئيس وزراء وأن يُخرجه من القوة إلى الفعل، بل غير مبني من مصاد التفاوض، وصحيح إلى الآن أن نتنياهو على ذروة التفاوض في مستقبله السياسي يسلك سلوك من هو مسعد لن يدعو إلى التخلي رافعي راية نقض الحريدية. لكن يا بينيت وليبد انتخبا لأن بيبي سيفتح في آخر لحظة باب القاطرة للحريدين ويدعوهم مرة أخرى إلى الجلوس على الكرسي قرب السائق.

يديعوت 3/5/2013



العالم لا يرى التزود بسلاح نووي سببا للحرب

واحتمالات الوصول إلى حل غير حربي للمشكلة. ففي البداية، نُشر التقرير الدوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أعقاب أعمال الرقابة التي أجرتها في إيران، والذي يتضمن عدة تفاصيل جديدة عن النشاطات النووية

### أفرايم أسكولا ي

الاسبوع الذي سبق اليوم الاخير في شهر شباط 2013 كان مليئا بالاحداث، التي يحتمل أن تكون غيرت فترة البرنامج النووي الايراني

## المعركة على الحقائق الوزارية

### دان مرغليت

إن جميع محلي السياسة على يقين من أن بنيامين نتنياهو اتخذ قرارا استراتيجيا وينشئ حكومة مع يود مستقبل والبيت اليهودي، لكنهم في كثلة يثير ليبد الحزبية على يقين من أنه تجري من وراء ظهورهم اتصالات محمومة بشارك فيها فريق من مثلي الليكود غير رسميين وقادة شاس يتحدثون في محاولة لاقناع شيلي جيموفيتش. تستطيع زعيم حزب العمل أن تفوز بحقيبة المالية لدعة واحدة ولم يياسوا في الليكود وشاس من أمل أن تريد تدوق شجرة المعرفة.

إن كل استيضاح يدل على أن الامر ليس كذلك، فيجيموفيتش لم تلتزم فقط بالرفض ولا تريد أن تبدو مثل نسخة ثانية من عمير بيرتس بل انها على يقين من أن حقيقة المالية في 2013 أمر مُفشل، فلن يدعوها كتحقق سياستها الاشتراكية الديمقراطية في الحكومة القادمة وهذا الامر غير ممكن ايضا. ان التقليل مطلوب و لا يوجد أي زعيم سياسي معني في هذه الظروف بمصوب وزير المالية إلا اذا كان يعلم الآن انه لا يريد أن يُنتخب في 2017 للكتيتس العشرين.

صحيح أن الامر غير محسوب إلى أن يحسم» ومع كل ذلك سيزعمون في كل كل دار مقامرة في أوروبا أن الائتلاف القادم سيكون مكونا من الليكود بينتا ويوجد مستقبل والبيت اليهودي والحركة وكديما مع 70 عضو كتيتس، ولذلك سيتولى الاعمال فيه 23 – 24 وزير، يريد مستقبلا يعطي على استمرار الاتصالات بالتباحث المبدي في عدد من القضايا، ويشاركه في ذلك البيت اليهودي، لكن بدأت بالفعل المساومة على المقائب الوزارية، ولا يوجد اختصار في هذا الفصل المقرز. وستغرق الاطراف في الوحل.

سيمسب على نتنياهو أن ينقل وزارة الخارجية من ليبرمان إلى يود مستقبل. وبينيت يهدد بحقيبة المالية لكن نشك في أن يحصل عليها. ينتج عن ذلك اذا أن ليبد وبينيت سيضطران إلى التناقص على حقائب رفيعة الشأن لكن لا في الثلاث المقدمة وقد يكون هذا مريحا لهما خصوصا بازاء الضغوط السياسية والاقتصادية التي ستستعمل في الستين القريبتين على إسرائيل.

في الايام التي يتم الحديث فيها عن ضغط ثقيل سيستعمله براك اوباما، لا يريد أحد عن يسار الليكود أن يكون وزير الخارجية، وهكذا الحال ايضا مع الركود الاقتصادي في العالم الذي يهدد وزير المالية في القدس.

ماذا يمكن أن تكون المقائب الوزارية التي ستعرض على ليبد وبينيت؟ انها التربية والاسكان والصناعة والتجارة والسياحة والبنى التحتية والداخلية والاديان، فهي المرشحة الرفيعة الخالية، واربع أخرى ستكون بمنزلة اقل لكن هذا التشكيل سيسهل كتلة الليكود بينتا، وستبين لسؤوليها الكبار انه لا توجد خطة لرفعهم على السلم. بالعكس سيضطرون من أجل الاقاة على الحكومة في يد كتلتهم الحزبية التي فيها 31 عضو كتيتس أن يؤخروا أنفسهم إلى الوراء. أن الآن الثالثة الداخلية لكل محلل سياسي تسمح بده زلزال من قبل مسودات زئيف.

3/5/2013 إسرائيل اليوم



## جديد الباحث الاجتماعي الدكتور عبد الرحيم العطري

# سوسيولوجيا الأعيان: آليات إنتاج الوجهاء السياسية في المغرب

**الرباط - «القدس العربي»:**

يفتح الدكتور عبد الرحيم العطري كتابه الجديد الذي اختار له من العناوين «سوسيولوجيا الأعيان: آليات إنتاج الوجهاء السياسية» بإهداء جميل إلى أستاذ الأجيال الدكتور إدريس بنسعيد، اعترافاً وتقديراً لمن علمه صناعة المعنى ومعانقة السؤال، ليتبع الاستهلال بالأسئلة التالية: لماذا يرتفع «الطلب السياسي» على الأعيان عشية كل موعد انتخابي؟ ما الذي يجعلهم فاعلين مؤثرين داخل مجالات نفوذهم؟ ما الأدوار التي يضطلع بها الأعيان؟ ما مصادر عينتهم؟ كيف يشتغلون؟ وكيف يعملون على بناء و«صيانة» وتجدير الوجهاء الاجتماعية، وإعادة تدويرها من جديد؟

ويضيف قائلا بأن هذه الأسئلة تُثير، بمقدار ما، الحاجة إلى الاشتغال على العينية مغربياً، وذلك بغية اكتشاف نظامها، الرمزي والمادي وتحليل آليات إنتاجها وإعادة إنتاجها، وعليه فقد نصب التساؤل الإشكالي للبحث، وبالأساس، حول الديناميات المرتبطة بتجدير الوجهاء، والعوامل التي تحدد شروط استمرارها وتحولها، فضلاً عن محاولة الكشف عن الآليات التي تمكنها من «التكيف والتفاوض مع الواقع».

ويتابع المؤلف قوله إن السلوك العيوني، أو الوجهاني، بالشكل والجوهر الذي قربناه من هذا العمل هو حصيلة تفاعل بين مجموعة من العوامل والآليات المساهمة في إبرازه وتقعيده، إنه نتاج تراكمي لتاريخ من الأفعال وردود الأفعال لا يعود حصرياً إلى «حال ومال» المجتمع الحالي، وإنما يمتد إلى الفترة الاستعمارية التي عرفت فيها العينية نوعاً من المؤسسة وإعادة الاعتراف، كما يعود أيضاً إلى «عصر الخزن، القبائل والزوايا»، حيث يظهر الأعيان كعناصر فاعلة في ترتيب وتدبير الحياة المجتمعية. فمن خلال هذا الإرث التاريخي، وعبر «التكيفات» الملتزمة مع المستحدثات، تسجل العينية امتداد الماضي في الحاضر، وبيور السلوك الوجهاني نظرتة إلى الكون بالمفهوم الفيبري، وبحدد كافة استراتيجياته الاجتماعية والإقتصادية.

لقد أدرك المخزن قبلاً أهمية الأعيان في المجموعة الاجتماعية، واستوعب جيداً كيف يجب «أن يحكم معهم لا ضدهم»، ما جعله يربط تعيين قياده المحليين أحياناً بتوفر «رسم الرضى» الذي يجوزاه القائد المعين من أهل الحل والعقد من الأعيان. هذا الاعتراف بالعينية و أدوارها المركزية في «التبرير» و«الشريعة» سنكتشفه مرة أخرى مع المستعمر الذي لم يكن لينجح في مخطط التهئية، بدون سياسة القباد الكبار، والتي كانت تتأسس إضماراً وإعلانياً على دعم الأعيان وسلطاتهم الرمزية والمادية.

عندما تنتقل إلى فجر الاستقلال، وفي سياق محاولات الانتقال من الخزن إلى الدولة (و إن كان الأمر يتعلق بغسر انتقال)، سوف يكون للأعيان دور بارز في بناء «الوجهاء السياسية» و تدعيم الحضور الدولي بصيغ شتى، بل إنه في ظل المغرب الحالي، ما زالت الحاجة إلى الأعيان ضرورية، وما زال الطلب السياسي يرتفع عليهم حتى من قبل أكثر الأحزاب راديكالية، وذلك خلال مناسبات التنافس الانتخابي، ما يؤكد أن الحاجة إلى العينية ما زالت ماسة، بالرغم من كافة التحولات التي عرفتھا، والتهديدات والمخاضات والمنافسات التي تستهدها.



عبد الرحيم العطري

ويرى الكاتب أن العينية في «استعراثها الاجتماعي»، و في مختلف مظهراتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية، ترتكن في تفاعلها مع الأفراد والمجموعات إلى تدبير مزدوج يؤجل القطعية وديم الاستمرارية، فلا القطع مع التقليد يحدث و لا الانتقال إلى العصرية يتم من غير امتزاج واستدخال للتقليدي والعصري في آن.

ثم تتوالى الأسئلة لدى عبد الرحيم العطري على النحو التالي: هي استراتيجيات المقاومة التي يتبناها الأعيان من أجل توطين معالم التغيير من داخل الاستمرارية؟ و أي دور للشبكات الزبونية والإمكانات العلائقية في تجدير الوجهاء أو سحب الاعتراف بها؟ وكيف يتم توظيف العصري، بمدخلاته العقلانية كالمؤسسات والانتخابات، لخدمة التقليدي؟ و بالمقابل، كيف يتم استعمال البنيات والمنظومات الرمزية والتقليدية في سياق الانتماء إلى ذات المؤسسات والممارسات العصرية؟

ويلاحظ المؤلف أن العينية لم تكن لتحافظ (أو لتدافع) عن وجودها بالاعتماد على أسسها المادية فقط، بل كانت مدعوة باستمرار إلى استثمار الرمزي والطقوسي وتمتين العلاقات الزبونية و تطوير قدراتها على فك



## كامو.. قانون معكوسا:

**عبد القادر رابحي \***

غير ندي صلة تماماً بعنوان هذا المقال، أو ضرباً من غيرة المجانيه من طرف من يحاولون ربطه بمناقشة موضوع حاضر غائب دائماً في مخيال العديد من المثقفين الجزائريين المتألمحين دوماً- ولعل ذلك من قههم- إلى إيجاد نوع من الانسجام بين نظرة البير كامو لجرائز ما بعد كولونيالية كما تصورها طيلة نداعه عن فكرة «الجزائر» (Algèrianisme) التي كانت تؤرقه والتي ما يمكن سارتر ليفهمها من الزاوية نفسها، وبين ما يعتلج في نفوس هؤلاء المثقفين الجزائريين من تخوفات جوهرية إزاء ما يشوب فكرة الدولة الوطنية المعاصرة من مخفضات تأسسية لا يوفر لها الحراك الضارب أطنابه شرقاً وغرباً أدنى شروط الموضوعية التي تؤدي بها إلى تحقيق استتباب ما مفاهيم الحرية والاستقلال في عالم أصبحت أبرز سمات استقراره هي (الغليان).

ولعل المشكلة ليست في ما كان بين سارتر ومالرو من خلاف فلسفي وعائدي يتوجهاتهما السياسية والإيديولوجية في فترة حساسية من تاريخ أوروبا والعالم وهي فترة النصف الأول من القرن العشرين وما بعدها بقليل، ولكن في ما وده الشرط الكولونيالي، في الحالة الجزائرية خاصة، من حقل تطبيقي لذهين الكاتينيين اللذين استطاعا أن يبلورا من خلال استغلال أفرزاته المتساوية لآليات التحجج كانت تخدم بالدرجة الأولى روتينية الفرية و التزامها الإيديولوجي. كما استطاعا أن يسخرها دون «الحالة الجزائرية» كمنهج فلسفي يوفر الفرية الدالة على صلاحية الأفروحات التي يؤمنان بها بطريقة مختلفة، والتي شكلت وقوداً مستديماً استطاعا أن يبنيا به صورة أصبحت راسخة عنهما في أذهان المثقفين في العالم جمع، نظراً لندرتها وتميز طرهما التاريخي، ولكن كذلك في أذهان المثقفين الجزائريين خاصة، وهم يستعيدون بنوع من الغرابة إشكالية الصراع ما بين هذين الرجلين في كل مناسبة تدعو إلى فتح العلاقة الشرة التي لا زالت تربط كتابات كامو وسارتر الفكرية والإبداعية بالتصور الذي كانا يمثلهان عن القضية الجزائرية. و انكماش غموض موقعهما أو وضوح منها على مخيال أجيال متعاقبة من هؤلاء المثقفين الجزائريين.

ذلك أنه لا يمكننا أن نتصور ميشيل أوفري، فيلسوف اليسار الفرنسي الجديد وأحد باعئي كامو في أبنية المسألة الفلسفية الغربية من خلال كتاب ضخم بمناسبة مئوية ميلاد أو بوندنو، بوصفه مثلاً للعنفة الفلسفية الجديدة التي تعيد إنتاج نفسها وفق المعايير الكولونيالية التي يفرزها القرن الجديد في ما يمثله من دخول في القبة الهيمنية النهائية للمركز على الأطراف، بعيداً عن ضجيج الحراك المضاد للعولمة (Altermondialisme)، أن يفت قد ما كان يحمله البير كامو من نسج كولونيالي يخالط عزت من الحالة الجهورية لانسان العربي أنه مرحلة ما بين الحربين خاصة، عندما أصبح المستعمر (الفرنسي) يستجذب بالمستعمر (الجزائري وغيره) من أجل إنقاذ من مستعمر (نازي ألماني) أخضع هذا المستعمر الفرنسي إلى فكرة الدالال المنهجي التي كان ولا يزال يسيطر عليها مستعمره طيلة ما كان يسميه سارتر بابالزمنة المعاصرة) التواصلة في غيوبة فهم المستعمر المحلي لفكرة (الحرية) لا بوصفها شرطا وجوديا كما يحلو لذهين الكاتينيين الحالية عليه في كتاباتها النظرية (الوجود والعدم) والإبداعية (الفري) على سبيل المثال لا الحصر، ولكن بوصفها «شهادة إنساني» محدودة الصلاحية تستوعب أدب الثوري لمؤسسي الدولة (الدول الوطنية، وتعلب مساراته التمهيلية في ما يفرسه الاقتصاد- أنه الحرب الأخرى فاعلة- من مستحدثات تقصص من كل طوح واهم لذوي الشارع الوطنية الجديدة.

وهي، من خلال استيعابها للحدّ الثوري وتعليبها لسمارته، إنما تسعى إلى تحجيم ميلاد كل تصور فلسفي ما بعد كولونيالي داخل المنظورات الداتية المشفوعة بالتقليد النظري لكل جنوح فهم مختلف وأصيل لفكرة

(الحرية) كما أحسن بها هذان الكاتبان وهما يخضعان للاستعمار الألماني النازي بما يشكله الخضوع من وقع على الذات الفكرة ساعه حدوثه، وبما يمثله من اختراق للمعنى الفلسفي الذي تدل عليه كلمة «احتلال الأرض».

ذلك أن ميشيل أوفري، وهو يبحث عن كامو في (بطن الفلاسفة) الغربيين طبعاً من أجل إعادة إدراجه ضمن حساسية اللحظة الأنية كما يراها الغرب (نظراً لتشابه المسارات الحياتية بينهما على الرغم من اختلاف زمنيها)، لا يمكنه بأية حال من الأحوال أن يخرج من منظومة التفكير التي انتجته هو وغيره من المفكرين الغربيين في ما تحدهه المسطرة الفلسفية الغربية من أفاق معرفية لا تضع في أولوياتها أبداً فكرة التحرر من الشرط الاستعماري الجديد بوصفه وسيلة للإخضاع المنهجي للأطراف القابلية، بصورة أو بأخرى، بواقع الحال الغربي بوصفه معطى وجوديا أثبت الزمن أنه أحسن بكثير في جانبه التنويري الشكلي من واقع حال هذه الأطراف وهي تعيش حالة «الدولة الوطنية» العائدة بها - بسبب سوء تسيير إدارة الحرية - إلى مرحلة ما قبل الكولونيالية، أي مرحلة الاستعداد الوجودي لكولونيالية جديدة، ولكن هذه المرة بوعي يندرج في ما حققه الشرط الكولونيالي السابق من مسوغات معرفية لأجيال المثقفين الجدد طيلة ما يقرب نصف قرن من الزمن لم تكن فيها فكرة التحرر غير ملهمة تشكسيرية لم تحسن الشعوب المتحررة تعظيمها على الركب الوطني للاستقلال نظراً لاختلاف مستويات فهم الظاهرة الكولونيالية عند هؤلاء المثقفين، وبسبب عدم وضوح الأنموذج التحديدي المنقح من طرفهم على المجتمعات التي نشأتوا فيها وكذلك نظراً لعدم وضوح محدثاته ومآلاته الإيديولوجية.

ولعل هذا السبب، نستطيع أن نتصور أنه لا يمكن لميشيل أوفري - كما لغبره من المثقفين الفرنسيين المعاصرين بمختلف توجهاتهم الإيديولوجية كذلك- أن ينادي من خلال الدرس الكاموي أو بدونه، بالشعوب التي لم تبلغ بعد «مرحلة الثورة» والتي لا زالت تعيش حالة من القليوبنة المعتمد عن الوجود بالمفهوم الكاموي في ما يسمى باستعمرات ما وراء البحار، إلى بحلة «عصيان وجودي» بكون من خالها وفي بعض ما يقع تحتها الفكر المثقفين بالفكر الكاموي أنه فكر تحرري من المنظور الوجودي لفكرة التحرر.

ذلك أن ميشيل أوفري لا يستطيع أن يفهم، حتى ولو لم يكن معيانياً- تماماً كما كامو - الشرط الكولونيالي في أقبس ما يحسن أو يحققه بالنظر إلى الذات (الأنا)، وهو مُحقّ الآخر بصورة نهائية من المعطى الوجودي للعالم الحرّ من خلال ترسيخ فكرة «القابلية للاستعامة» نسفاً دائماً ببنى عليه المستعمر حضوره في واقع المستعمر (ربما كان مثال اللغة أحسن مثال) عن طريق الربط اللاشعوري بين حالة الصراع النجومى للدول بإر الأنا المضخمة) لكاتينين (سارتر/ كامو) ينتميان لدراسة فلسفية غربية، وبين (الأنا المحجمة) لبعض المثقفين الجزائريين في بنجهم الدوب عن صورة هذه (الأنا) في مرآة الآخر من دون أن يجدوا في هذه المرأة ما يريحون في رؤيتهم من فاعلية يعتقدون أن كامو لم يطرحها باستوأي الذي يليق بها في أعماله الأدبية. وفي رواية المغرب خاصة، حتى ليدون أن هذا (الأخر) الكاموي تعتمد ألا يفصح عن صورة (الأخر) التي طالا حاول أن يمزجها بصورة (الأنا) المتحررة أو مستعمرة فلسفية لم يستطع أن يفصل كل معطياتها التي تتكون لتسريع ما كان يراه حربياً بالجزائر أن تفعله لكي تكون كما يريدوا هو.

ذلك أن فكرة «القابلية للاستعامة» ربما تجد صورتها



البير كامو

في طرائق تفكيرات هذه الشعوب. وذلك نظراً لأنها، دون غيرها من الآثار الكتبية تحت تأثير الثورات التي شهدها القرن العشرين، والتي أدت إلى التحرر التي حقق مبدأ تسلط الرؤية الثورية على الصياغة المسبقية لفكرة الحرية كما كان من المفروض أن تعيشها الشعوب الخارجة من الشرط الاستعماري، قد انتهت إلى فكرة أساسية لم تنتبه إليها تفكيرات الطرح الكولونيالي في محاولة أن يضيئ البعد الإنساني الخطأ على أنساقه الفكرية، ألا وهي فكرة الانصياع، التي تحملها بينة الخلف كما تتجلى لدى الشعوب المستعمرة في انتهاكها الدائم (أو تقليد الغالب) وفق التعبير الخلدوني، وإلى استعلاء حضوره في الخيال وفي الواقع كما تعبر عنه فكرة «القابلية للاستعامة» لدى مالك بن نبي.

و من المؤكد أن فكرة «الانصياع» هذه هي التي ضمنت مدة أطول للمستعمر لكي يبقى في البلاد المستعرة، وأعطته، بناءً على ذلك، فرصة توطيد وجوده في الخيال من خلال تأكيد فكرة ضرورة حضوره وتنظيم الوعي بوجوده في أذهان الشعوب الفاقدة للحرية والفاقدة للاستمرات صيرورتها في الوجود، وفي الزمن، ولعلها السفر نفساً التي انتهي إليها كامو، وبما أعطته بحكم الألفية، الماتنة اللازمة التي يفقها المثقف التراجيدي في المئزلة بين المزلتين في مرحلة حساسية من تاريخ الصراع الإنساني الذي عبر عنه في (أسطورة سييزف) وهو يحمل أعباء الإنسان التائق دوماً إلى الحرية، ولا هو قادراً لتغييرية لتحقيق الاستعمار كما هو الحال عند إدوارد (المارتينيك) الخاضع دائماً للكولونيالية، ولكنه مات ودفن في الجزائر.

ويبدو ذلك من خلال التأكيد على فكرة الاندراج في الفعل الثوري بوصفه فعلاً وجيداً محركاً للذات في سعيل الحرية بالنسبة لفرانز فانون وهو يعاين الحقيقة السعيل الكولونيالي من وجهة نظر البير كامو في نفس الفاصلة لحالة الإنسان الجزائري في أقبس ما أن يسيطر عليه من مُحقّ وجودي كان ببير بورديو قد عاينه كذلك خلال دراسته للمجتمع القبائلي تماماً كما عاينه كامو قبله من جهة، ومن خلال التأكيد على فكرة الاندراج في النسق الوجودي لراهن الذات الجزائرية في حالها الشبه-كولونيالية بالنسبة للبير كامو، وذلك بمعزل عما كان يراه من مخفضات إيديولوجية سواء كانت للبيريبة أو ثورية بإمكانها أن تقف حجر عثرة في وجه فكرته الفلسفية التي بقيت غير مفهومة في تأكيدها على أسقية استتباب فكرة الوجود على فكرة تحقيق الوجود عن طريق الفعل الثوري من جهة أخرى.

ولعله من ضمن كل الأطروحات المابعد كولونيالية، ربما فيها التي حاول أن تفكك الفكر الاستشراقي بوصفه الكولونيالية التي يضمن العديد من مفكري الشعوب المتحررة أو مفكري الشعوب الطامحة إلى التحرر أنهم سعيوا وعند غيره من دارسي مرحلة ما بعد الكولونيالية، تبنيو فكرة «القابلية للاستعامة» وكأنها الفكرة الوحيدة التي استطاعت أن تصف حالة الكولونيالية في ديومة اندراجها في أنساق الشعوب المستعمرة وتوغلها الزمني

\* كاتب من الجزائر

## أيها المثقفون العرب: إذهبوا إلى بغداد المحتلة لترقصوا في دم العراقيين ...

**سعدى يوسف**

عصابة العمامم المتسلطة على العراق ، لم تجد غير الثالث والعشرين من آذار ( مارس ) موعداً لافتتاح ما سُمّي بـبغداد عاصمةً للثقافة العربية .

أيامٌ الله كثيرة .

لكن الثالث والعشرين من آذار هو يومٌ من أيام الشيطان .

هو يوم سقوط بغداد تحت سُرفات دبابات أميركية تقطع الجسر المهييب على دجلة .

هو يوم جزمة الجندي الأميركي على رقبة العراقيّ .

هو يوم قتل مليون عراقيّ .

هو يوم الهيروشيما الثلاث العراقية .

ماذا ستقولون لأنفسكم أيها المثقفون العرب المدعوّون ؟

كنتم تذهبون إلى بغداد أيام صدام ، ونحن في المنفى .

واليوم تذهبون إلى بغداد المحتلة ، ونحن في المنفى .

تذهبون إلى أربيل المحتلة ، ونحن في المنفى .

ليس من حقّي أن أسالكُم : لماذا؟

لكنكم لستم الوحيدين .

ستجدون معكم مثقفين عراقيين ممالئين للاحتلال وعصابة عمامته الحاكمة ...

ستجدون معكم مثقفي السي أي أي العراقيّين ...

ستجدون مثقفي العراق الجبناء

ستجدون مثقفي العراق الانتهازيّين !

آنذاك تكتمل الحفلة .

تكتمل الحلقة :

ارقصوا في دمنا ، إذاً ، ارقصوا في دم العراقيين المراق !

\*

منصف المزغنيّ ، الشاعر التونسيّ ، كان مدعوّاً دائماً إلى مهرجان المربد أيام صدام .

المزغنيّ اتصل بي قبل أيام (كانت وصلته دعوةٌ مؤخرًا ) :

أذهب أم لا أذهب ؟

أجبتُه : لا أُمَرُكُ ، ولا أنهاكُم !

قال المزغنيّ : لن أذهب .

\*

أما أنتم ، صحافيّي الارتزاق وشعراهُ ، فإذهبوا إلى بغداد المحتلة .

طنجة 04.03.2013



## سبع وصايا عن الحرب

**وائل قيس \***

I في الحرب لا تقرأ النصوص المقدسة، والتفسيرات الثقافية، أسفار التوراة، وصحاح الأناجيل

لا تقرأ وصايا موسى، وشريعة حمورابي، إنجيل بوذا، وخطابات غاندي

لا تقبل أن تتوسط السالب والموجب، ولا تُعجب بالكتابات الباهتة

في الحرب كن أنت نصك المقدس، وشريعتك، وأمنج الوجود الخطيئة.

II في الحرب كن أنت سيد الحرب.

III في الحرب تذكر جيداً أنك: العاشق والمعشوق،

الكاره والمكروه، التابع والمتبوع، القاتل والمقتول،

الشايق والمشنوق، الهازم والمهزوم، الجلود، والمجود،

السجان والمسجون

في الحرب تعلم مديح الموت، والخسارة أنك ستخرج

منها إما معطوياً، أو مشوهاً

في الحرب تذكر أنها الحرب. والحرب أنت.

IV

في الحرب أكثر من قراءة النثر وكلام الغزل أسرق

لحبيبك الكتب، والحولى، وقصائد الشعراء الكبار

في الحرب تغن في الكلام، وأكثر من موسيقى الغرح

في الحرب لا تجلس في المقهى وحيداً، ولا تكثر من شرب الكحول

لا تكثر من شرب المنبهات، لا تأكل الوجبات السريعة

وتذكر أن حبيبك عبوة ناسفة ستنفجر في لحظة

صمودك.

V في الحرب أبصق، وأبصق

أبصق: ذكورتك، فياك، حنجرتك، ورقك المقوى

ورق الكليبنكس، أفلامك البابلوت

أغانيك المضلة، حياتك، تاريخك، وحاضركَ

نفسك، جسدك، حزنك، فركك

في الحرب أبصق، وأبصق

لأنه لن يفيدك غير البصاق

VI في الحرب لا تكثر من شرب الشاي، والتبنيذ

لا تكثر من أكل الكرز، والفريز، والخضار الحمراء

لا ترتدي الأحمر، ولا تشتري الورد الأحمر

في الحرب أعلن حريك على اللون الأحمر

لأنك أينما ذهبت ستلاصقك صور الدماء.

في الحرب أبحث عن تفاصيل اغتيال نظارات

تروتسكي في المكسيك

وتذكر أنهم لا يريدونك ميتاً، إنما يريدون إطلاق النار

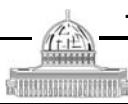
على نظارات تروتسكي التي تتوسط الكتبة.

\* شاعر من سورية









## التلفزيون المغربي يسقط «أسيرا» في إسرائيل

عادل العوفي \*

■ يقولون «عيش نهار تسعم خبار»، وهذا مثل

مغربي دارج معناه أن الواحد منا يسعم في كل يوم يعيشه خبرا جديدا، ومفاجئا (أترجم مثل أسوة بما تقوم به الفضائيات العربية حينما يتعلق الأمر بالهجمات القوية إجمالا) نعم مستحضر هذه الكلمات فور انتشار خبر قرصنة التلفزيون المغربي على يد قمر اصطناعي «إسرائيلي» يدعى «بيس» وطبعاً سارع الرئيس الدبور العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (والتلفزة كما تسمى محلياً) بنفي الخبر جملة وتفصيلاً (كعادته دوماً يلقن «فنّ النفي») مضيقاً أن الآخرين بإمكانهم «أخذ قنوتنا بدون علمنا لأننا ليست مرفقة ولا توجد حماية لمنع قرصنة القنوات الوطنية»، حقيقة هذا كلام جميل يحمل بين دفتيه «براءة» منقطع النظير ولا مجال أبداً للشك في صحاقفته لأن الموضوع «كبر ما ومنه»، ولكن من المتعجب عليه وجاء على لسان المسؤول المذكور نفسه أن إكثانية «المقاصد» تبقى وأردت في حال «نبت» ذلك فعلياً لأن حقوق البث محفوظة، ونحن قطعاً سنبتقي في انتظار هذه الخطوة الطبيعية للتصديق لهذا «خروقات» من المؤكد أنها مستتور مع مرور الوقت لتشمل مجالات أخرى أكثر جديداً، فالجواب علمتنا أن تلك «الصفحة» وأولئك «العندين» لا يتروكون مجالاً للصدفة ويوصلون كل كبيرة وصغيرة على أمل حشفر «وَنَتَّ سوسومهم في المجتمعات العربية ينشئ الطرق والبساتين المكنة، حيق للمواطن المغربي العادي أن يترقب قراراً «جريباً»، متابعينهم وفقاً للقوانين الكلية بحماية جهاز إعلامي يمثل الدولة، ولكن السؤال المحير والذي يحيلنا على مجموعة «مستجدات» تفتح على السطح في الآونة الأخيرة وتدعو للاستغراب حقاً والمجسدة في «الاستهداف المتعمد» لسيء الذكر أولئك للمغرب والمغاربة وبالتحديد في الميدان الثقافي والفني والإعلامي، ما يفتح الباب على مصراعيه للعديد من التاويلات ولعل النقطة التي أفاقت الناس والمنشقة في مساهمة المركز السينمائي المغربي لإنتاج فيلم «إسرائيلي» «الترخيص له بالتصوير بالمغرب (سأعود للموضوع في مقال تفصيلي خاص) من الظواهر «الغريبة» والدخيلة على المجتمع المغربي ولا مجال «للتسامح» معها بالرة لأنها نفس مصيبي وجدان الإنسان المغربي الذي يبدي تضامناً لا مشروطاً مع الشعب الفلسطيني القاروم الصامد ولا يتقبل «خدش» هذا الواقع بأي شكل من الأشكال، فمن الخجل أن تساهم مؤسسة معروفة بمبلغ يقدر بأربعمائة وستون ألف درهم (وهذا رقم ليس بالهين ومئات الشدائد المغاربة الوهوبين يتخونون نصفه) لإنتاج عمل يحمل بصمة من يقفون خلف جرائم بشعة في حق إخواننا الفلسطينيين وهذه «هفة» «لا تعترف ولا جبر مخلفي لها»، ومن هذا المنطلق وجب التصدي بحزم مع هذه «الاستفزازات» التي ما هي إلا «المحاذرة» قصد الضيق على أخصان التواطؤ التيمومية في سبيل الهوى والنشوء والأسس «الطبيعية» تلك الجريئة الشذاعة البعيدة عن «عونهم» «جدير بالذكر أن قناة أخرى رسمية عربية وضعت في نفس الخندق وهي قناة «أبوظبي» الإماراتية بالإضافة إلى خمس محطات أخرى كالجزيرة وروثانا وموسيقى و التي يسي اللبنانية وميلودي أفلام وآلم بي سي السعودية، ما يقرض على الجميع تحركاً واحداً لوقف هذا «البراء» «فن الملاحظ أن المحطات العربية والأفكار الاصطناعية كذلك دافسة الصراعات والزعات واليات أشبه ببسملات عملة تافهة وفارغة المحتوى والضمون (على عكس انتاجاتها البنية) ولا توفر أية وسيلة

لل«كضاء» على بعضها البعض فلماذا لا نشاهد هذه «الجدة» (على قولة إخواننا المصريين) في كبح جماع «الأعداء الأصليين»؟ ولا يزال الوقت مبكراً لإصلاح ما فات وقطع دابر هذا «التخلف» بنهضة جديدة توقف هؤلاء المتربصين عند حدهم ولعل هذا «التجني» بمثابة الفرصة السانحة لحو كوبات الماضي والتصالح مع الذات أن الخطر يدهمنا قليلاً ولا مجال للتهاون قيد أنملة... إذن ما علينا سوى الانتظار... ونحن معكم لمنظرون...»

ثرثرة على طريق دمشق

الغربة مرة والبعد عن الشام أمر لا يطاق، هكذا يردد أغلب السوريين حالياً ممن حكمت عليهم الظروف بمغادرة الوطن بعد أن ضاقت بهم السبل واتسعت رقعة القتل والدمار التي تستهدف بلداً ليس بكل البلدان، لكن هذه القاعة يبدو أنها لا

تدخل في صميم اتهامات النظام الجرم ومؤخراً بدا الجيش الحر يفتقي آثاراً هو الآخر مستعرضاً «إمكاناته» (فلا أحد أحسن من الآخر) وعلا بقاءه «الخراب» يسير الجميع في نفق مظلم لا نكاد نتلمس عبره أية أشراقة في الأفق، وبما أن الاستماع إلى تلك الشريحة التي بائت تشكل نسبة هامة من نسج المجتمع السوري (والمخيمات وما أدراك ما المخيمات خير دليل) فمن البديهي أن نتلطف وسائل الإعلام هذا العطي وتعمل على استثماره في شكل برامج هدفها كسب ود المواطن والتعريف بآسائهم في الحرب والخبس الذي يعترهم للعودة إلى أحضان الشارح ودفي شوارعها وأزقتها، وعلى هذا الخط يسير برنامج «الطريق إلى دمشق» على ضائفة الأوربت وهو من إعداد وتقديم أمين عبد النور ويعتمد على تشكيلة متنوعة من الضيوف السوريين بناد البعد مؤمنين في قناتين ومتفكرين وسياسيين وغيرهم، في الحلقة الأخيرة حط الإعلامي السوري الرحان في محل إقامة الفنان المتميز جهاد عبود وزوجته الفنانة التشكيلية فاديا فاشام وأمريكا ونظر الحوار إلى أسباب مغادرتهم للوطن وكذا المضايقات التي كانوا عرضة لها بفعل مواقفهم المناهضة لنظام الأسد وكذا الفترة التي قضاهما الفنان الموهوب في رومانيا وعدم استضافته من المبادرات التي عادة ما تمنح للفنانين الآخرين الغربيين من المسؤولين الكبار في الدولة وهنا كشف الأخير عن معطيات تدو في غاية الأهمية وكانت إلى زمن قريب في طي التكتان ومن الخطوط الحمراء التي لا يجوز المساس بها أو حتى الاقتراب منها، مما يشكك بجلاء الدور الحيوي «صحو الضمير» (الغائبة طويلاً) التي صاحبت ثورة الشعب السوري وانتقلت العدوى إلى الوسط الفني الذي يعيش فيه البعض «فساداً» على غرار قطاعات رئيسية وحساسة أخرى في جسد الدولة الذي ينهض كل من هب ودب ممن ظنوا وتوهوا أن الزمن لن يدور عنهم (دوام الحال من المحال كما يقال) ليسقط كل الأتعة ويكشف «العادن» ولعلها رسالة بليلة لكل الفنانين المرتمين في أحضان القنطة الآن موعد كشف الحساب أت لا محالة لطلما أنكم فسلمت الإصطاف في خندق الظلم والإجحاد، وصحات الحلقة غنية من حيث الضمون خصوصاً في الفترة التي شهدت تواجد الفنانة فاديا فاشام التي أبانت عن صبر معرفي محترم وإلمام واسع، مع أن المشاهد العربية العجيبة التي كانت «تنفش على المشاهد وحتى الضيوف إتمام البرنامج بأرجحية أكبر تملكت في «الأسئلة الطويلة» للمذيع التي تضم في طياتها أجوبة تلك فيظهر التزليع أمين عبد النور، وكأنه يريد أن يسأل ويجيب في أذن الوقت وهذا قد تم بالفعل تكررت في حلقات عديدة بحيث لا يقسع المجال للضيف كي يكمل جوابه

\* كاتب من المغرب  
Almotamarid.adil@gmail.com

## مهرجان قصر الحصن في أبوظبي يستعرض مراحل هامة من تاريخ الإمارات



جانب من القصر

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

التراث كنز حضاري يتناقله الأبناء عن الآباء

ويتواصل من جيل إلى جيل، وقد شهد قصر الحصن في أبوظبي انطلاقاً مهرجان ثقافي واجتماعي كبير سوف يستمر لمدة عشرة أيام، وذلك احتفالاً بمرور ما يزيد عن 250 سنة من تاريخ الإمارات والأحداث التي جرت في هذا القصر وهو أول مقر للحاكم، وتجري فعاليات المهرجان في ساحة القصر، من خلال تنظيم العديد من الأنشطة الفنية وتقديم اللوحات الاستعراضية الغنائية والراقصة المأخوذة من التراث بالإضافة إلى سلسلة من الندوات والمحاضرات التي تعرف بتاريخ القصر وأهم الأحداث التي مرت بإمارة أبوظبي والإمارات الأخرى ومنطقة الخليج بشكل عام.

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

في يوم الافتتاح استهل الحفل الفنان الإيطالي فرانكو دراغون عرض مسرحي عنوانه: «قصة حصن، مجد وطن»، وقد تضمن العرض لوحات استعراضية تاريخية تحكي لحاح من حياة الأجداد ونمط معيشتهم حيث كان مورز زرقهم في الصحراء من الإبل والبحر، وعكست اللوحات مهن الغوص وصيد السمك وتربية الإبل واستخدامها كوسيلة للتنقل. وتخللت حفلة العمل مؤثرات صوتية وبصرية وجنات حديثة عكست جوانب من التراث الإماراتي من خلال تقديم مشاهد فنية جسدتها عراقة الماضي لأصداء من فسوف آل نهيان الذين قدموا إلى أبوظبي من منطقة ليوا ليعصوا تاريخ هذه الإمارة ومكانة قصر الحصن التاريخية في الماضي والحاضر.

وتحدث الفنان فرانكو عن حبه للإمارات وللشعر بشكل عام قائلًا: «بدأ إعجابي بتراث الإمارات من اطلاعي على كتاب صور عن مسجد الشيخ زايد، وجاء الشعر العربي ليزيد من إعجابي بالثقافة العربية، فبينما أوجدت الحضارة الغربية فن التمثيل وأعلنت قيمته، نشج الترح في الحفاظ على فنون الخط والعمارة والتجريد، يقول لي أستاذي في الدراما أريان منوشكاين: إن الإقافية هي الخطر الأكبر الذي يواجه المسرح في الغرب، أما الشرق، وعلى اختلاف أوجهه، فقد حافظ على علوم الاستعراضات، ومجال الإيماءات، التي تتنعت بآفاقها الذاتية، ولا تتحاج إلى أي شيء آخر يثبت قيمتها».

وأضاف دراغون: «أنا مغرم أيضاً بالصحراء، بما تعنيه من أدة للاستعارة والتشبيه، وكونها رمزاً أيضاً، فهي تمنحني القدرة على تخيل مدى القوة الهائلة التي يتمتع بها البدو الذين تمكنوا من العيش في الصحراء لمدة طويلة، واستطاعوا الحفاظ على نمو مجتمعهم في بيئة قاسية لا ترح، إن من يتمتعون بمميزات خاصة تلك، هم القاريون على النجاة في هذه الصحراء، وعلى الجانب الآخر، فإن الصحراء تجمع بين الانلائية والاهتمام البالغ بالتفاصيل، على الرغم من أن كلا المعنيين إلى حد ما، لا يستطيع أن يذللها أرضاً تستند إليها».

وتحدث عن عرضه المسرحي قائلًا: «كنت أشعر وكأنني أعيش لحظة تاريخية، بل دقيقة للغاية، فأنا لا أريد أن أقدم مجرد عمل استعراضى، إن العمل المسرحي يمثل مدى الالتزام، لأن المسرح يؤدي دوراً كبيراً في العالم، وأنا أرى أن أبوظبي تسعى دائماً إلى التغيير وإلى أن تصبح منبرا للثقافة، وتعتبر عن ذلك بالاستفادة من معنى الحصن الذي يعد مثالا لنجاحه، وأنا أميل إلى هذه الفترة، فقد كانت وظيفة الرئيسة ترتكز في دوره العسكري والدفاعي، ولكنّه على مر العصور أصبح بمنزلة مكتبة معرفية، وبوئقة لتصهر فيها كل تفاصيل قصة الحضارة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، أنا

## وجدت ضالتها في الشعر النسوي الصوفي

# سحر طه: أعشق الفلكلور العراقي لأنني نشأت عليه

بيروت - زهرة مرعي:

دائماً تجرح الفنانة سحر طه في بحث فني متميز وخاص بها وحدها، جديدها هذه المرة تمثل في إبحار مع الشعر النسوي الصوفي. فيه وجدت ضالتها فلحنت وغنت وأطلقت سي دي «عشقك أنت». ليست المرة الأولى التي تقارب فيها سحر طه الشعر الصوفي، فهي كثيراً ما شادت به على خشبة المسرح، إنما للمرة الأولى تحفظه في سي دي. قد يستغرب البعض هذا المنحى الفني لكن معروف أن سحر طه تبحث في الفن عن رضا الذات أو لا، معها كان هذا الحوار:

■ ما هي أهداف لقائك الفني قصائد من الشعر النسوي الصوفي؟  
■ في سنة 1999 وعند صدور كتاب المستوح للراحل رياض فاخوري لحنت بعض قصائده، وعقدت أمسيات غنائية كثيرة في لبنان وخارجة تلتقيت فيها تشجيعاً كبيراً، وبخاصة من فاخوري نفسه، أحببت بقوة الغناء الصوفي خاصة وأنني مقيمة تاريخياً بالشحن العراقي. ومن ثم كانت أمسيات شعر صوفي لابن عربي، الحلاج، ابن الفارض، جنيّد وأخرين، إنما فكرة الشعر الصوفي النسوي جاءت بعد لقائي مع الدكتور سامي مكارم الذي وضع كتاب عاشقات الله. وفي هذا الكتاب نماذج لتسع نساء كتبن الشعر الصوفي في القرن الثاني الهجري. جذبتني فكرة غناء الشعر النسائي الصوفي. وفي كتاب سامي مكارم أن شيخ المتصوفين ابن عربي يرى الشعر الصوفي قد بدأ من النساء المتصوفات، وأن المتصوفون تعلموا نهج التصوف على يد نساء.

■ هل كان التصوف على صلة بواقع سياسية أم دينية معينة؟  
■ بدأ الشعر الصوفي والعشق الإلهي بعد مئة عام على الإسلام مع النساء اللواتي عانين من العبودية، وجاءهنّ العشق الإلهي للتعبير عن القذرة، ولكن تحت مسمايات جديدة وشعارات «عرض» «لكنن الخاصة المبررة» أن الضحية الكبرى في لعبة الإصلاح هذه هي الشعب السوري البطل الذي يقوم «أعداء» من مختلف الجسديات والشراب؛ وليلطل السؤال الكبير قائماً: هل المحطة السعودية هي فقط من تاجر بهذه الدماء الطاهرة «الزكية»، رغم أن النقطة التي تحسب لهم التزامهم «الصمت الكلي» تجاه ما صدر عن «الفنّ المذل» لديهم من ما مضى لتختلف التاويلات والتفسيرات التي من ربط «الوافة» بتفسير متعدد من قبلهم بقصد «حسن نية» «والتالي تعويد الطريق لفتح مغاروا جديدة لطى صفة» «الماضي الأليم» والعودة «للنهل» من شعبيّة برنامج مسابقات حمص شعبيّة لا تضاهي في فترات سابقة، ومن هنا يحق لنا الاستفسار عن رد الإلام بي سي بعد هذه «العلقة الساخنة» من «أبناء العاق»، أم أن «السكوت علامة الرضا» ..

■ كم ترك هذا الشعر الصوفي النسوي بنفسك من أثر حتى قررت تلحينه؟  
■ هو شعر ينضج بالفطرة في التعبير عن الحب الإلهي، شعر لم يدخل في المصطلحات الصوفية الصعبة. في التعبير الصوفي ما هو دينوي إنما في الباطن هو تعبير عن عشق الإله. مصطلحات الخمر والنشوة ليست سوى مضامين استخدمها المتصوفون للقرّوب من الإله. تناولت أربع عبادات من كتاب عاشقات الله لسامي مكارم. تأتي حيوة في طبيعة تلك العبادات، وهي أستاذة رابعة العدوية وهي من عليها النجش صوفي والزهد والكتابة، لكننا كانت في اختيارات لغزارة إنتاجها رغم كونها عاشت مع الكثير من المتصوفات في العقد الثاني للهجرة. كذلك كانت حيوة أستاذة ميمونة وريحانة. وفي سي دي «عشقك أنت» أربع متصوفات من العصر الحديث وهنّ فاطمة الخرزجي، لمعة عباس عمار، رابعة العدوية وهدي نعماني، وهكذا كانت لي اختيارات خزرجي في صغرها الحديث قصيدة مباشرة في حب الإله، ومع رابعة عباس عمارة بنفس صوفي أكثر من كونها صوفية.. ومن هدي نعماني اخترت قصيدة أبشيري التي تكمي المرأة التي أطلق سراحها. ومن باسمه بطولي اخترت روية التصوف وليس التصوف بحد ذاتها.

■ من بغداديات إلى أعشقك أنت. لماذا تجرين في النسق الموسيقي الصعب؟  
■ هو عشق للفلكلور العراقي لأنني نشأت عليه. كذلك

لغداد الذي داخلني حب لا يضاهي، فيها شربت الفن، وتمتعت بالتراث الذي خلفه لنا الكبار من مغنيين ومغنيات، بداياتي كانت مع مختلف أنواع الموسيقى من كلاسيك وطرب، أنوار وموشحات، وكان تركيزي تالياً على اللون العراقي منذ بداية تسعينيات القرن الماضي بتشجيع من الجمهور اللبناني الذي أجبني من خلال جذوري. وفي الحقيقة أتني في غنائي للون العراقي كنت أشعر بصقن الأداء، انظر إلى سي دي أعشقك أنت على أنه ولادة جديدة لي، واختار لكافة تجاربي السابقة. كل ما قمت به سابقاً كان تجارب وتمازين خولتني للوصول إلى أعشقك أنت. مع هذا العمل اعتبرت نفسي متحرقة وملحنة. في أكثر من 40 أغنية لتحنياً وغناء من فولكلور وقصائد كما ودعت بغداد، إنما لتحنيي للقصائد الصوفية سمح لي باعتبار نفسي ملحنة، رغم أن ما أغنيته ولحنته سابقاً أثار إعجاب الجمهور. قبل الآن كنت أقول بأنني أقدم الأفكار اللحنية التي تنتابني

■ ما الذي ميز لحنك الصوفي حتى منحت ذاتك صفة «ملحنة»؟  
■ الاختلاف كبير بين اللحن الصوفي والشعبي لجهة الإيقاعات. في اللحن الشعبي ما هو راقص وسريع، النغمة بسيطة وتتيح للناس حفظها بسرعة، إيقاعات اللحن الصوفي تميل نحو البطء، مع ريثم متكرر. هو لحن روحاني يرقص الروح لدى سماعه ويدهقها للتمايل. الغناء الصوفي بعيد عن الاستعراض اللحنى، ويتضمن كثيراً من تلوين المقامات. في سماع اللحن الصوفي نحتاج لسكون وراحة. أعشقك أنت سي دي محض ليل من حب بالاختلاء بنفسه. وهذا ما يميز اللحن الصوفي عن الفولكلوري والشعبي.

■ كنت مسكونة بالنغمة والإيقاع العراقي نساك كم يقرب العمل إلى صغرة عيشه.

■ كرم تعبر الأغنية العربية الحاضرة عن عصرها برايك؟  
■ نحن نحتاج إلى كلمات تواكب الحضارة إلى حد ما. لكن الظاهر أن شعراء عصرنا لم يتمكنوا من مواكبة الثورة على صعيد المعلوماتية في كتابة الأغنية. نحن نعيش مع مصطلحات الفايسبوك ووسائل التواصل جميعها، لكننا لم نغير عنها على صعيد الأغنية. فلنسمي أغنية عبرت عن هذا الواقع؟ ربما لم يواكب الشعراء العصر لاندغام علاقتهم بالتطور الحاصل. السؤال لماذا لا نتعلم من القدماء؟ ففي بداية ظهور السينما في مصر عنى سيد درويش «حرج علي بابا ما أزوح السيماء.. وأقابلك فين؟» هي جملة معبرة عن مجتمع وحضارة، من يعيشون بثلثون في السينما، فإن نحن من ثورة التكنولوجيا؟

■ لكن سابين قبل سنوات إيجتلي إيجيل وطمني؟  
■ أنا مع هذا النوع من الغناء. يجب على الفن أن يواكب العصر الذي يعيشه.



سحر طه

الحن الصوفي من الهنك الموسيقي العراقي؟  
■ المقام العراقي يتضمن الكثير من القصائد الصوفية. وحتى نغم غناء المقام العراقي يقرب من الصوفي على صعيد الموسيقى، وذلك رغم اعتماده على استعراض الطاقات والدرجات وأصنافها للصوت، لكنه كذلك يتضمن الشحن. النفس الصوفي في العراق يختلف عنه في تركيا حيث التثورة والراويش والنغم المونوتوني. الغناء الصوفي الذي قدمته تتضمن تنوعاً تعبيرياً وليس تطريباً.

■ في تصديق القصيدة الصوفية هل استندت برأي بشير ك أبن أصبت وأين يمكنك تطوير تجربتك؟  
■ في خيارى الفني أطرح ما أحبه، ومن ثم استقتني جمهوري والمحيط بي لأقف على رأيهم فيما أحبوا أو لم يحبوا، كانت لي حفلاتي الواسعة في غناء التصوف منها في دمشق مع الدكتور سامي مكارم، وفي معهد سرفانتس الإسباني. كما أحببت الكثير من الحفلات الصوفية حين كانت بيروت عاصمة للثقافة العربية. راي الجمهور يأتي بالدرجة الأولى بالنسبة لي، خاصة مع ندرة وجود الناقده الموسيقي المختص.

■ هل بدأ يتوسع جمهور الغناء الصوفي في لبنان؟  
■ هو في ازدياد لكنه ليس بحجم جمهور الحفلات التجارية. ولا شك أنه سيستحوذ أكثر، في حفلاتي أتلقي الكثير من التثويه الذي يقول بعق التأثير بهذا الفن. منهم من يقول «أحببتنا» ومنهم من يقول أصبنا بقتشعير.. المسألة الفرق انطلق منها أي أقدم الفن الذي أحبه بغض النظر عن أي رأي. الموسيقى التي أقدمها هي عاجلي الخاص، وما أقدمه هو لي بالدرجة الأولى. حبي للموسيقى يدفعني لتقديدها. لو وجدت الجهات المنتجة لهذا النوع من الفن كما هي موجودة في دعم الغناء التجاري لوصل بصورة أكبر للناس.

■ في المهرجانات الكبيرة في لبنان حيث تستدعي الفرق الغنائية الكثير من تركيا وإيران كما عابد زاريرة وغيره بمعتقد الجمهور. السبب أن هذه الحفلات لها الإعلان الذي يروج لها. كما حظي مجيلاً مع الصندوق العربي للثقافة والفنون فقام ساهوا بإنتاج أعشقك أنت، بغير ذلك لم تمتعت من التسجيل.

■ تركت بالرادين منذ زمن بعيد ومازال نبضه الفني يسكنك ألم تتصافر ثقافات أخرى بالدخول إلى مزاجك الموسيقي؟  
■ استمرار الألم العراقي يجعلني أعيش في أجواء وطني وكل والموسيقى بشكل خاص، الشحن العراقي يسري في دمي ولست أستطيع عنه انفكاك. رغم ذلك في أريشيت أغنيات راقصة من الحانها، وهي كثيرة. بخلاف قصيدة ودعت بغداد الوجدانية أغنيائي الأخرى فرحة وراقصة. لي الحان وضعت على إيقاع الديكة العراقية. لكن الشحن يسكنني. ربما مغارته إلى التصوف، فما لم تكن العاشق إذا طولة.

■ كم تعبر الأغنية العربية الحاضرة عن عصرها برايك؟  
■ نحن نحتاج إلى كلمات تواكب الحضارة إلى حد ما. لكن الظاهر أن شعراء عصرنا لم يتمكنوا من مواكبة الثورة على صعيد المعلوماتية في كتابة الأغنية. نحن نعيش مع مصطلحات الفايسبوك ووسائل التواصل جميعها، لكننا لم نغير عنها على صعيد الأغنية. فلنسمي أغنية عبرت عن هذا الواقع؟ ربما لم يواكب الشعراء العصر لاندغام علاقتهم بالتطور الحاصل. السؤال لماذا لا نتعلم من القدماء؟ ففي بداية ظهور السينما في مصر عنى سيد درويش «حرج علي بابا ما أزوح السيماء.. وأقابلك فين؟» هي جملة معبرة عن مجتمع وحضارة، من يعيشون بثلثون في السينما، فإن نحن من ثورة التكنولوجيا؟

■ لكن سابين قبل سنوات إيجتلي إيجيل وطمني؟  
■ أنا مع هذا النوع من الغناء. يجب على الفن أن يواكب العصر الذي يعيشه.

## أبـسراج

برج الحمل:

الأفضل أن تواجه المشكلات التي تقابلك وأن تضع النقاط على الحروف أخيراً تنتهي علاقة سببت لك الكثير من المشكلات.

برج الثور:

أوضاعك المالية في تحسن مستمر وستحقق المزيد من الأرباح قريباً عليك أن تساهم بإنجاح علاقتك مع من تحب بتقديم المزيد من التنازلات.

برج الجوزاء:

لا تتنازل عن حقوقك المالية عليك أن تطالب بها مهما كلفك من جهد علاقتك عاطفية في أوج ازدهارها فالحبيب يدرك تفانيك لأجله.

برج السرطان:

حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة في مواجهة مشكلات عملك والحبيب يمر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم ومساندة من جانبك.

برج الأسد:

حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون حليقك حاول أن تفتح صفحة جديدة في علاقتك مع من تحب وأن تقرب منهُ.

برج الميزان:

عليك أن تتقبل الهزيمة من وقت لآخر فمن الطبيعي أن لا تكون كل النتائج في صالحك لا تحاول إخبار الحبيب عن مشكلاتك في الماضي.

برج العقرب:

تعيش في استقرار مهني في الأيام القادمة وتحسن علاقتك مع زملاء العمل لا تدع أحداً من أفراد العائلة يتدخل في علاقتك مع من تحب.

برج القوس:

ليس هذا الوقت المناسب لكي تفكر في تغيير عملك اصبر حتى يكون الوضع في صالحك تشعر بالحنين والشوق لتستعيد حبك القديم.

برج الجدي:

حاول أن تكون أكثر كتماناً لأسرار عملك فاجتنب لأحد بما تخطط له تجنب الغيرة في علاقتك مع من تحب لأنها قد تهدم هذه العلاقة.

برج الدلو:

اجد ما جديد واستعد من أخطاء الماضي لأنها ستكون دافعاً لك لتتجنب عليك أن تنسى التجارب السابقة وأن تركز على علاقتك مع الحبيب.

برج الحوت:

تشعر بالإرهاب نتيجة تراكم الأعمال. عليك أن لا تتردد في طلب المساعدة من الأشخاص الحبيب يشكو منك ومن انشغالك حاول أن تعطيه حقه.

## سودوكو

	6	8		9	7		1		
2			1				6	7	
				4	2			8	
				2		5	1	7	
6			2	7		4	8		3
	4	7	3		9				
5					4	2			
3	2				1				9
				9	5		2	4	

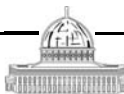
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من ١ إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

5	8	4	2	3	9	7	6	1	
9	2	3	7	1	6	5	4	8	
1	7	6	4	5	8				9
8	9	7	6	2	4	1	5	3	
2	3	1	8	7	5	6	9	4	
4	6	5	3	9	1	2	8	7	
7	1	9	5	4	2	8	3	6	
3	5	8	7	6	3	4	1	2	
6	4	2	1	8	3	9	7	5	





## يرى ان الفن يوحد الشعوب ولا يجب ان يتم استبعاده

# المخرج محمد راضي: النشاط السينمائي بعد الثورة أفضل من المسلسلات

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

أكد المخرج الكبير محمد راضي ان النشاط السينمائي يعمل بشكل جيد الآن وأنا لي عمل من انتاجي تم تصويره والسينما انتاجها افضل من الدراما التلفزيونية التي تعتمد على موسم واحد فقط في العام وهو شهر رمضان أما السينما فامامها مواسم عديدة، وهذه الفترة حوالي 5 أفلام في دور العرض.

عن ظاهرة عدم وجود أعمال فنية تناقش الأحداث المهمة مثل ثورة 25 يناير يقول:

في الأحداث الكبيرة تظهر مجموعة من الأفلام تكون بعيدة تماماً عما يعيشه الشعب وحدث ذلك أيام 1956 و 1967، فوجدنا انتشار للكوميدي والاستعراضي، وبعدها يتم تقييم الموقف أكثر ويبحث المنتج عن الموضوع الأفضل للأحداث.

أضاف المخرج: لابد أن نهتم بعملنا لأن موضوع الفيلم مهم والكثير من الجمهور يبحث عن أفلام تذكر تاريخ بلدهم وأن عندنا الأصالة والوطنية ولذا أتوقع الإقبال على فيلم «حائط البطولات» عند عرضه ولن يكون في أوقات إجازة أو عيد ولكن نهزم لتوقيت خاص به خاصة أن الفيلم سيق منعه أيام النظام السابق منذ حوالي 12 عاما، والفيلم يطرح كيف تطور الدفاع الجوي المصري منذ عام 1967 حتى نصر أكتوبر 1973، والمستوى الذي ساهم في النصر.

حول اتجاهه للانتاج السينمائي قال

راضي: أنتجت أفلام كثيرة أولها «أبناء الصمت أحمد زكي ومحمد صبحي وحقق مكانة

مهمة في تاريخ السينما، وحاليا أقدم الشباب الجدد والمواهب التمثيلية بفيلم جديد، وأسعى إلى تجديد دماء السينما لنظور أجيال قادرة على تحمل المسؤولية وتقديم سينما جيدة، وأرى أن المنتج يكون أكثر إبداعا مع الوجوه الجديدة.

بالنسبة لوجود خوف من الفنانين على الفن حاليا قال:

في تاريخ الأمم يجب ألا تتوقف الفنون لأنها تجعل الشعب يتوحد أوقات الحن سواء أدب أو أغاني أو مسرح أو سينما أو دراما هذا إبداع العقل البشري ولابد أن تؤمن الشعوب بذلك لأن الفن حافظ على الحضارات.

حول امكانية استبعاد الفن من حياتنا قال:

لا يمكن الاستغناء عن الفن في حياتنا لأنه متداخل في كل شيء في الملابس في الديكور وفي كل مراحل الحياة نجد الفن الجيد والفن البسيط والاثنان دائما يسيران بجانب بعض فالكوميديا القوية صاحبها كوميديا الفارض وهكذا الفن يدخل في مشاعر الناس ويجمعهم دائما في الوقت الذي عجزت فيه السياسة عن جمع الناس في مختلف الطوائف والأعمار.

أشار محمد راضي الى تطور الفن خلال المرحلة المقبلة وسوف يرى الجمهور فن جديد باستخدام التقنيات الحديثة لتظهر أعمال لها طعم مختلف ورؤية جديدة ولذا يتوقع حالة ايجابية للفن بسبب ثورة 25 يناير، وهناك المزيد من الجودة على مستوى الصوت والصورة وهذا يسعد في ترشيح أفلامنا للمهرجانات السينمائية العالمية التي تشترط مستوى معين من هذه الجودة.

المخرج محمد راضي

### اخبار فنية

كتبها المخرج الراحل ستانلي كوبريك:

**سبيلبرغ يعتزم إنتاج سلسلة جديدة**

**تتناول حياة نابليون بونابرت**

■ باريس – (يو بي اي) أعلن المخرج والمنتج السينمائي الأمريكي الشهير، ستيفن سبيلبرغ، عن استعداده لتصوير سلسلة أفلام جديدة تتناول حياة الإمبراطور العسكري الفرنسي، نابليون بونابرت، تركز إلى سيناريو كتبه المخرج الأسطوري الراحل، ستانلي كوبريك. وقال سبيلبرغ، في حديث لقناة (كانال بلوس) الفرنسية، «أعمل على إنتاج السيناريو الذي كتبه ستانلي كوبريك، لأجعل منه سلسلة لا فيلما، تتناول حياة نابليون». وأوضح أن «كوبريك كتب النص عام 1961، أي منذ وقت طويل جداً». يشار إلى أن اللجنة التنظيمية للمهرجان (كان) السينمائي، أعلنت الخميس الماضي، أن سبيلبرغ سيقأس لجنة تحكيم الدورة السادسة والسبتين للمهرجان، والتي ستجري في أيار/ مايو المقبل. وفاز سبيلبرغ بجائزة (أوسكار) أفضل مخرج، عن فيلم «شيندلرز ليست» في العام 1994، وعن «سافينغ برايت راين» العام 1998. وفشل فيلمه «لينكولن» في نيل جائزة أفضل فيلم في (أوسكار) هذا العام، والتي كانت من نصيب فيلم «أم غرو» للممثل والمخرج بين أفليك.

يذكر أن كوبريك بدأ كتابة سيناريو فيلم «نابليون بونابرت» عام 1961، لكنه لم يتمكن من إنتاج الفيلم بسبب عدم توفر مصادر التمويل.



أحلام

**أديل تمنح ابنها جائزة.. «أفضل ابن في هوليوود»**

■ لندن – (يو بي اي) يبدو أن النجمة البريطانية، أديل، أرادت مشاركة ابنها بنجاحها، فبعد أن فازت بجائزة الأوسكار عن فئة «الأفضل أداء بوب منفرد»، قُزّت منحه جائزة «أفضل ابن في هوليوود». وأوردت أديل، الأحد، تغريدة في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) جاء فيها «وصلنا إلى المنزل.. يا لها من رحلة رائعة». شكرًا لاستقبالنا يا هوليوود.

وأرفقت أديل تغريدتها بصورة لجائزة الأوسكار التي فازت بها عن فئة «أفضل أداء بوب منفرد»، إلى جانب جائزة مصغرة كتب عليها «أفضل ابن في هوليوود».

وكانت أديل فازت بجائزة (غرامي) لفئة «أفضل أغنية أصلية» عن أغنية فيلم «السقوط من السماء»، كما حصلت جائزة الأوسكار عن فئة «أفضل أداء بوب منفرد». ويذكر أن أديل حصلت على وشم خلف أذنها اليمنى، ما أعاد إثارة التكهانات حول اسم ابنها الذي ولدته حديثًا إذ قد يكون هذا الحرف أول حرف من اسمه.

يشار إلى أن أديل لم تعلن أبدًا عن الاسم الذي اختارته لصغيرها، بالرغم من أنه سبق أن شوهدت في كانون الثاني/يناير وهي تضع قلادة عليها اسم «أنجلو»، وهو اسم يبدأ بالحرف «A». ويذكر أن أديل رزقت بصبي في كانون الأول/ديسمبر الماضي، هو الطفل الأول لها من حبيبها ساميرون كوثيكي.

**ابن ويل سميث في علاقة عاطفية مع أخت كيم كارديشان**

■ لوس أنجلس – (يو بي اي) أصبح أن عمر ابن النجم الهوليودي ويل سميث لا يتعدى الـ14 سنة، إلا أنه في علاقة مع كيلي جينز أخت النجمة الأميركية كيم كارديشان غير الشقيقة البالغة من العمر 15 سنة. ونقل موقع «يو أس ويكلي» الأمريكي عن مصدر مطلع قوله أن جايدين سميث (14 سنة) على علاقة بجينز «والأمر جديد بينهما لكنهما لطالما كانا صديقين».

ولفت إلى أن سميث وحبيبتها الجديدة، وهي عارضة أزياء ونجمة تلفزيون الواقع، شوهدا معاً يتناولان الغداء في العاصمة البريطانية لندن.

يشار إلى أن سميث اشتهر بدوره في فيلم «فتى الكاراتيه»، وسيطل قريباً في فيلم جديد مع والده هو «بعد الأرض».

أما جينز فهي ابنة اللاعب الأولي بروس جينز وسيدة الأعمال كريس جينز أي والدة كارديشان، وكانت من قبل على علاقة بنجم البوب الأسترالي كودي سيميسون، وهي نجمة في برنامج «Keeping Up With the Kardashians» الواقعي.

## هاريسون فورد في دور.. صحفي

■ لوس أنجلس – (يو بي اي) قبل الإطلاة في فيلم «حرب النجوم» من جديد، سيشارك النجم الأمريكي هاريسون فورد في فيلم كوميدي يجسد فيه شخصية الصحافي توم بروكاو.

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية أن فورد، سيشارك في فيلم «أنكورمان 2»، الكوميدي من إنتاج استوديوهات «باراماونت» حيث سيجسد شخصية بروكاو.

وأوضحت ان الفيلم الجديد من إخراج آدم مكاي، وسيبدأ تصويره في أطلنطا في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويشارك في فيلم «أنكورمان 2» الذي سبق وعرض الجزء الأول منه في العام 2004 كل من ويل فيريل وستيف كاريل وكريستينا أبلغيت وكريست وبيغ وغيرهم. وكتب فيريل ومكاي قصة الفيلم الذي لم يكشف عن مضمونه.

يشار إلى أن فورد سبق ولعب دور مذيع تلفزيوني في فيلم «Morning Glory» بالعام 2010، ويتوقع أن يستعيد دور «هان سولو» في الجزء الجديد من «حرب النجوم»، بالإضافة إلى عمله في فيلم «جاكي روبنسون» و«مارانويا» و«إنرژ غايم».

ويذكر ان بروكاو (73 سنة) هو صحافي تلفزيوني ومؤلف أمريكي عرف بتقديم برنامج «إن بي سي نايتلي نيوز» بين 1982 و 2004.

## باريس هيلتون.. في بلاد العجائب

ونكر موقع «كونتاكت ميوزيك»، أن هيلتون استمتعت مع ضيوفها بأكثر من 100 زجاجة شامبانيا وقوالب حلوى.

وشارك مغني الراب، ليل واين، والنسق الموسيقي تيسيتو في إحياء الحفل.

ونشرت هيلتون صورها على صفحتها على موقع (تويتر)، واستخدمت عبارة «باريس في بلاد العجائب».

يذكر أن هيلتون كانت قضت عيد ميلادها الفعلي الشهر الماضي بالمستشفى برفقة حبيبها الذي تعرض لإصابة بالقدم خلال ممارسة التزلج.

## أدريان معلوف تغادر مسلسل

## «ربات منزل بيفرلي هيلز الحقيقيات»



■ لوس أنجلس – (يو بي اي) قررت المثلة الأميركية الليبنانية الأصل أدريان معلوف مغادرة مسلسل «ربات منزل بيفرلي هيلز الحقيقيات» لتركز على الاهتمام بعائلتها إثر طلاقها من زوجها.

وأفاد موقع «يو إس ماغازين» الأمريكي انه بعد كل ما اختبرته معلوف من مشاكل خلال تصوير الموسم الثالث من مسلسل «ربات منزل بيفرلي هيلز الحقيقيات» اختارت عدم المشاركة في الموسم الرابع. وكتبت عبر موقع «تويتر» «محبتي المخلصين.. حان الوقت للخروج من «ربات منزل بيفرلي هيلز الحقيقيات»».

### فضائيات

**البقدونس يساهم في مناهضة «النهضة»**

**وسقطة على الهواء للرئيس مرسي!**

**حنان كامل الشيخ \***

■ هذا الشاب لا أعرف لماذا عندما أراه على شاشة الجزيرة الإخبارية، أشعر أنه ابن خالتي! حقيقة وجه تامر مسحال، و اكتشفت مؤخراً أن كثيرين يشعرون مثلي، يعطي انطباعاً أنه واحد من أقربائك، ابن عمك، خطيب أختك، أخوك بالرضاعة .. فلتامر طلة وروح و كاريزما قلما تجدها في مراسل صحفي، خاصة في المناطق الساخنة، و التي يصير مسحال على تخطي حدودها، و تجاوز الصعاب والمنوعات فيها، ليفاجئنا ونحن المعتادين على وجوده أمام بوابة مستشفى الشفاء بغزة في قفلات تقاريره الإخبارية، فيقفز و جبه و صوته مرة من ليبيا و أخرى من تونس وثالثة من القاهرة، و الآن ها هو يعد تقاريره المميزة من وسط حلب.

**تخصص أنفاق**

■ ما الذي يدعوني أكتب عن تامر؟ لماذا أكتب عن واحد من مئات المراسلين الصحفيين الممتازين، والعالمين في شتى القنوات الإخبارية، و الذين اعتدنا على وجوههم و وقفاتهم و حركاتهم، حتى الغربية منها، و جملهم التي تميز الواحد فيهم عن الآخر؟ للإجابة على التساؤل السابق أقول و بكل صراحة: لا أعرف! لكن .. وللأمانة الصحفية، أعتقد أن ما يشدني إلى تقارير هذا الشاب المهذب، هو كمية «الأنسانية» التي ترشح عن تقاريره، حتى وهو تحت ضرب النار.

تامر الذي تعرفنا عليه قبل عدة سنوات، أثناء الحرب على غزة، على ما يبدو كان يترك التقارير السياسية و الميدانية لزملائه الآخرين أمثال سمير أبو شمالة و هبة عكيلا و غيرهما، ليستفرد هو بقصص الشقاء، أو العزيمة أو العجز أو الطموح . قصصه الإخبارية، حتى تلك التي خارج حدود مدينته غزة، تأخذ هذا الطابع الإنساني و العاطفي أحيانا، و المليئة بوجوه الأطفال و العاهلهم و أنقاض البيوت و أصص الزرع و طائرات الورق، وكما يظهر أنها تعكس جزءاً من شخصية تامر الحقيقية، القريبة إلى الحساسية و العاطفة الجياشة .

عملت لفترة مراسلة صحفية لتلفزيون دولة الكويت، و أعرف تماماً أن هناك حدوداً و لوائح لا يسمح بتخطيها في العمل الصحفي الميداني، و أعتقد أن تامر، هكذا بدون أن يخبرني أحد، يواجه صعوبات في بعض الأحيان، حين يتعلق الأمر بتغطية جدية و حاسمة و غير متعاطفة مع الخير .

لذلك قلما أجده لا يلتف حول الحقيقة الجافة الناشئة من المشاعر، ليجد لنفسه مخرجاً، يتنفس عبره جملاً أو صورا أو حركة للكاميرا، تبعث عن مكوناته الإنسانية . و هو بالمناسبة أمر ليس سيئاً بالمرّة، حتى لو كان مخالفاً لل « style Book » الذي تلتزم به القناة .

و الدليل أنني لم أصادف حتى اليوم أحدا يظهر أمامه تامر على الشاشة، و لا يتنسم؛ و على فكرة أنا ترصدت مراقبة ردود الناس قبل كتابة المقال، و جميعهم أجمعوا على ما ذكرته في البداية، أنهم يشعرون بأنه واحد من العائلة، و أنهم يخافون عليه فعلاً، و يدعون له بالسلامة، كلما « نط » أمام أعينهم، مرة من هنا، و مرة من هناك، خصوصاً أنه كما يبدو أصبح تخصص « أنفاق »، بعد تجربته الطويلة في غزة . تامر المسحال .. حفظك السلامة !

**البقدونس وحزب النهضة**

■ بما أننا نتحدث عن الصحافة و الصحفيين الذين يشكلون سابقة،

تحت ضغط الاعتقاد قبل أن يكون تحت قهر المنع و الحشر و الإغلاق، فلا يمكن أن تمر تجربة «البقدونس» و التي خاضتها بكل جدارة و حضارية و جرأة و خفة ظل، قناة الحوار التونسية، و التي تعاني أمرين: الإغلاق الذي تمارسه عليها سلطات حزب النهضة الحاكم، و الإفلاس الذي تسببت فيه نفس الأيادي البيضاء آنفة الذكر. وهذه الأنفة، قامت وعبر موظفيها في مواقع التواصل الإجتماعي، بالسخرية من أصحاب القناة، و طرحت عليهم بيع « المعدنوس » كما يلفظونه بالمغرب العربي، ليسدوا ديون القناة.

المضحك أن مدير القناة الطاهر بن حسين، و هو عضو في حزب نداء تونس المعارض، التقط الإشارة بذكاء هو و محررو المحطة، و فعلوها فعلاً، و قاموا بحملة لبيع البقدونس، و جمعوا مبالغ كبيرة، تكفي لسد ديون القناة، خاصة بعد انضمام ناشطين و رؤساء أحزاب و حركات شبابية تونسية، للحملة التي أصر على اعتبارها حضارية، بل و تحمل مضمونا فنيا و فلسفيا عميقا جدا!

و بالمناسبة .. علينا أن نتذكر جميعاً أنها ليست المرة الأولى التي يتصرف و يتفعل و يشتغل فيها الشعب التونسي، في حراكه المعارض عموماً، منذ حادثة البوعزيزي حتى اليوم، بهذا الرقي و السمو .

فقد أعطى هذا الشعب و لا يزال دورسا في المعارضة المدنية المتحضرة السلمية بمعنى الكلمة، و البعيدة كل البعد عن العنف

و التخريب، و الذي للأسف يقلب موازين الحقوق على أصحابها، كما حدث في مصر مثلاً، و التي أنهكت محطاتها الإخبارية و برامجها الحوارية على المحور و الحياة و MBC مصر، و غيرها، من مشاهد المولد اللي صاحبه غايب !

**سقطة إعلامية للرئيس مرسي**

■ عموماً .. المولد إياه صاحبه ليس غائبا تماما . لكنه عندما يظهر، فإنه يفعل ذلك بالشكل و المنظر الخطأ! آخر حلقة لبرنامج « البرنامج » للاعلامي المثير للجدل باسم يوسف، و الذي تبثه قناة CBC المصرية مساء كل جمعة، فضح شكلا من أشكال التبعية التي تمارس على الرئيس مرسي عيني عينك، و أمام عشرات الميكروفونات، و على الهواء مباشرة .

فقد داوم المرشد العام للأخوان المسلمين محمد بديع، على تلقين الرئيس أثناء مؤتمر صحفي، و ظل يقول له كلمة « القصاص » أكثر من مرة و بصوت منخفض، حتى علا صوته في إحدى المرات، مما لفت انتباه مرسي له، بشكل عبر عن انزعاجه من هذا التلقين المباشر .

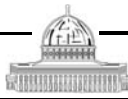
طبعا و لمتابعي برنامج باسم يوسف، لن يخفى عليهم كيف هلت هذه « السقطة الإعلامية » على رأس المذيع مثل هدية من السماء، و هو الذي لا يترك شاردة و لا واردة يقولها أو يتصرفها رئيس مصر، بدون أن يعلق عليها .

في تلك الحلقة تحديدا، عمد إلى مراجعة حوار مرسي مع عمرو الليثي على قناة المحور، و الذي كان عنوانه الكبير « ست ساعات من الانتظار »، يعتقد مراقبون كثيرون أنها لم تكن تستحق الانتظار حتى الثانية صباحا !.

-----
\* كاتبة من الأردن

### وارضيات





## دانة غاز الإماراتية تعلن بدء الإنتاج من حقليْن في مصر

إلى إنتاج الشركة في مصر والذي كان قد وصل إلى 32 ألف برميل يوميا في نهاية العام الماضي، وقالت دانة إنه تم ربط عمليات إنتاج الغاز في

أليم-1 بمصنع الشركة في جنوب المنزلة بينما تم ربط عمليات إنتاج بئر غرب سما -1 بمصنع الوسلاني للغاز.

ودفع تأخر مدفوعات للشركة في مصر وكردستان العراق دانة غاز إلى إعادة هيكلة ديونها أواخر العام الماضي بعدما أخفقت في دفع مستحقات صكوك بقيمة 920 مليون دولار في تشرين الأول (أكتوبر).

وقالت دانة غاز في بيانها لبورصة أبوظبي إنها تسلمت 163 مليون دولار من الدفعات المستحقة المتبقية لها لدى الحكومة المصرية في 2012 وإنها تواصل إجراء «محادثات بناءة» مع السلطات المختصة في مصر بخصوص الدفعات المتبقية.

وتضرر الاقتصاد المصري جراء الاضطرابات السياسية منذ الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في أوائل 2011 وتأخرت الحكومة عن سداد مستحقات لوردي الوقود.

■ دبي-رويترز) - قالت دانة غاز الإماراتية الثلاثاء إنها رفعت إنتاجها من الغاز في مصر نحو عشرة بالمئة مع بدء العمليات التجارية في حقليْن.

وقالت دانة في بيان إن حقلي غرب سما-1 وأليم-1 في مصر بدءا الإنتاج بعد أقل من شهرين من إجراء الاختبارات الأولية.

وقال راشد الجروان القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة إن البترين «سيسهمان في زيادة حجم إنتاج الشركة بمقدار 20 مليون قدم مكعب يوميا مما يوفر كميات إنتاج إضافية من شأنها أن تلبي الطلب المتزايد في السوق المصري فضلا عن تأمين إمدادات الغاز اللازمة لتوليد الطاقة».

واكتشفت دانة غاز ومقرها الشارقة ثلاثة حقول للغاز خلال التنقيب في دلتا النيل في مصر العام الماضي، وتعتزم الشركة بدء الإنتاج من حقل آخر هو بلسم -1 في النصف الأول من 2013.

ومن المتوقع أن تضيف إمدادات البترين الجديدين 3450 برميلا من النفط المكافئ يوميا

المستثمرين بشأن قيام الحكومة بإطلاق مشروعات كبيرة في البنية التحتية طال انتظارها.

وفي قماي لإغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

مصر.. تراجع المؤشر 2.5 في المئة إلى 5241 نقطة.

دبي.. انخفض المؤشر 1.2 في المئة إلى 1877 نقطة.

أبوظبي.. هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 3020 نقطة.

الكويت.. ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 6538 نقطة.

السعودية.. تراجع المؤشر 0.05 في المئة إلى 6953 نقطة.

قطر.. هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 8480 نقطة.

سلطنة عمان.. انخفض المؤشر 0.06 في المئة إلى 5997 نقطة.

البحرين.. تراجع المؤشر 0.08 في المئة إلى 1093 نقطة. (رويترز)

نتوقع أن يستمر التراجع الحالي صوب 1800 نقطة» لكنه أضاف أن مستوى 1840 نقطة قد يقدم بعض الدعم.

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 بالمئة مواصلا خسائره للجلسة الرابعة منذ تسجيل أعلى مستوى في 39 شهرا يوم الأربعاء.

وفي الكويت خالف مؤشر البورصة الاتجاه الزولي في المنطقة وصعد أعلى مستوى في عامين مع إقبال المستثمرين الأفراد على شراء أسهم الشركات الصغيرة، وفق تسهم مجموعة المستثمرين القابضة 12.2 في المئة وتسهم مباديبن 5.4 في المئة وشكل السهمان نحو نصف الأسهم المتداولة في السوق.

وهيمن المستثمرون الأفراد على التداول مع صمود السوق رغم ضعف أرباح بعض البنوك.

وارتفع مؤشر سوق الكويت 0.8 في المئة مسجلا أعلى إغلاق منذ فبراير شباط 2011، ويرجع الصعود بشكل كبير إلى تفاؤل

منذ 16 ديسمبر كانون الأول. وفي دبي تراجع سهم أربتك القابضة للبناة 3.2 بالمئة لتصل خسائره إلى 29 بالمئة منذ أعلنت الشركة عن خطط لزيادة رأس المال بواقع 1.8 مليار دولار الأمر الذي قد يضاعف القيمة بالنسبة لحملة الأسهم.

ورغم ذلك تباطأت وتيرة هبوط السهم من انخفاضات قرب عشرة في المئة في الأيام الماضية، وقام المستثمرون بجني الأرباح في أسهم أخرى مع تراجع سهم إعمار العقارية 0.4 بالمئة مقصلا مكاسبه في 2013 إلى 41.9 بالمئة.

وانخفض مؤشر سوق دبي 1.2 بالمئة إلى 1877 نقطة مسجلا أدنى مستوى في أربعة أسابيع، وفي 24 فبراير شباط بلغت السوق أعلى مستوى إغلاق لها منذ نوفمبر تشرين الثاني 2009 لكنها هبطت في خمس من أصل سبع جلسات منذ ذلك الحين.

وقال مهاب الدين عبيدة مدير التحليل الفني في بلتون فينانشال بالقاهرة «المؤشر تراجع تحت ضغط عمليات بيع عنيفة -

القاهرة والرئيس التنفيذي السابق لأراب فينانس للمسمرة «هناك نقص في الشفافية في قضية أورا سكوم للإنشاء والصناعة وهذه حالة واضحة تشير إلى سوء الإدارة من جانب السلطات».

وأصدر النائب العام المصري يوم الأحد قرارا بفتح ناصف ساويرس الرئيس التنفيذي لأورا سكوم للإنشاء والصناعة من السفر في إطار تحقيق بشأن تهرب ضريبي. وقال مراد إن أفعال الحكومة تناقض هدفهاعلن لجذب المستثمرين إلى مصر. وأضاف «إذا أردنا جذب استثمار فإنا لا نعاقب أغني عائلة في مصر وآناسا يوظفون الآلاف».

وهبط سهم أورا سكوم للإنشاء والصناعة 1.6 في المئة وهو ما حفز موجة بيع في الأسهم القيادية الأخرى أيضا، وتراجع سهمها أورا سكوم تليكوم والبنك التجاري الدولي 3.7 في 3.8 في المئة على التوالي. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.5 في المئة مسجلا أدنى مستوى

دبي - من نادية سليم:

واصلت البورصة المصرية خسائرها الحادة الثلاثاء مسجلة أدنى مستوى في 11 أسبوعا بعدما وضعت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر قيودا مشددة على التعاملات وتراجعت أيضا معظم أسواق الأسهم في الخليج.

وقالت هيئة الرقابة المصرية إنها فرضت قيودا على تحويل الأسهم المحلية إلى شهادات اإيداع دولية يتم تداولها علنيا. والقرار أحدث تطور في نزاع حول عرض لشراء أسهم يمكن أن يؤدي إلى إلغاء إدراج أكبر شركة مدرجة في البورصة وهي أورا سكوم للإنشاء والصناعة وهو ما لا ترغب فيه الحكومة.

وبتقييد حرية ملاك الشركات في نقل أصولهم وتقييد تدفقات رأس المال ينظر إلى القواعد الجديدة كضربة جديدة للثقة من جانب الحكوة. وقال أسامة مراد المحلل المالي المستقل في

## بيت التمويل يتوقع ثبات أسعار الفائدة في الكويت خلال السنوات القادمة

■ الكويت- د ب أ: قال بيت التمويل الكويتي (بيتك) أكبر بنك إسلامي في الكويت إن متوسط معدل التضخم العام في الكويت بلغ 2.9 بالمئة خلال العام الماضي متوقعا بقاء أسعار الفائدة دون تغيير كبير خلال السنوات المقبلة.

وأوضح (بيتك) في تقرير أصدره الثلاثاء وتلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أن تقلص أسعار المواد الغذائية واستقرار أسعار السكن دفعت التضخم في الكويت للانخفاض 2.6 بالمئة في كانون الأول (ديسمبر) إلى 3.

منذ بداية في كانون الثاني (يناير)، مرجحا بقاء معدل التضخم في البلاد تحت السيطرة خلال العام الحالي عند معدلات تتراوح بين 3 إلى 4 بالمئة.

وأضاف أن السياسة النقدية في البلاد ما زالت

## الهولندية «كي ال ام» توقف رحلاتها المباشرة الى الخرطوم في 31 آذار

■ الخرطوم - ف ب: أعلنت شركة الطيران الهولندية «كي ال ام» الثلاثاء انها ستوقف رحلاتها الجوية المباشرة بين امستردام والخرطوم بسبب ارتفاع نفقات التشغيل.

ونتيجة لذلك، ستوقف الشركة أيضا الرحلات الى اديس ابابا. وقال مدير الشركة للسودان ديك فان نيونهوزن لوكالة فرانس برس ان الرحلة من امستردام الى الخرطوم تم اديس ابابا التي تنظم ثلاث مرات اسبوعيا ستوقف اعتبارا من 31 آذار (مارس).

وأوضح ان «الخط لا يؤمن اي ارباح والنفقات تتزايد بسرعة اكبر من الايرادات».

وبذلك، تصبح شرعة الطيران الألمانية لوفتهانزا وحدها التي تؤمن رحلات مباشرة بين السودان والقارة الأوروبية.

## السلطات السورية ترفع سعر البنزين بنسبة 18 بالمئة والبرلمان يقر قرضا إيرانيا بقيمة مليار دولار

السوري (البرلمان) الثلاثاء على اتفاقية «خط التسهيل الانتعاشي» التي وقعت في العاصمة الإيرانية طهران في كانون الثاني (يناير) بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني.

وتتضمن الاتفاقية تسهيل الجانب الإيراني تمويل استيراد بضائع وسلع ذات منشأ إيراني وتنفيذ مشروعات بقيمة مليار دولار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن أهمية الاتفاقية تكمن في «تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين

وتراجع إنتاج النفط في سورية إلى حد كبير منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بسقوط نظام الرئيس بشار الاسد منتصف آذار (مارس) 2011، علما انه كان يقدر بنحو بنحو 420 ألف برميل يوميا قبل بدء النزاع.

كما تراجع إنتاج الكهرباء إلى قرابة النصف منذ بدء النزاع الذي أدى إلى مقتل نحو 70 ألف شخص بسبب الامم المتحدة، بسبب نقص الوقود المخصص لتزويد محطات الإنتاج نتيجة تدهور الوضع الأمني.

من جهة أخرى صدق مجلس الشعب

## مصر تلغي مناقصة لشراء النفط الخام تسليم الربع الثاني

■ لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية إن الهيئة المصرية العامة للبترول ألغت مناقصة لشراء تسعة ملايين برميل من النفط الخام تسليم الربع الثاني من العام. وكانت مصر تريد شراء ثلاثة ملايين برميل من الخام متوسط.

وفي الربع الأول اشترت مصر خام البصرة الخفيف العراقي لكن بكميات أقل عن ما كانت تأمل بسبب تفاقم أزمة العملة وعبء دعم الوقود.

## تونس ترفع أسعار البنزين مرة أخرى لخفض عجز الميزانية

■ تونس- رويترز: أعلنت الحكومة التونسية الثلاثاء زيادة أسعار البنزين بنسبة 6.8 بالمئة بهدف خفض العجز في الميزانية المتوقعة أن يكون في حدود ستة بالمئة.

وارتفع سعر البنزين عالي الجودة الحالي من الرصاص إلى 1.570 دينار (0.99 دولار) للتر من 1.470 دينار. وهذه ثاني زيادة تفرضها الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية في الأشهر للسلة الأخيرة. وكانت الزيادة السابقة في سبتمبر الأول 2012.

وشملت الزيادة أسعار البنزين عالي الجودة الحالي من الرصاص والديزل. وقال وزير المالية الياس فخفاخ في وقت سابق إن هذه الزيادة ستمكن من تقليص حجم الدعم في ميزانية 2013 بحوالي 500 مليون دينار أو 4.2 مليار دينار.

وبدأت تونس حملة لتقليص نفقات الدعم في إطار صفقة مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 1.78 مليار دولار.

ومنذ مطلع الشهر الحالي بدأت الحكومة اقتطاع نسبة واحد بالمئة من رواتب التونسيين التي تتجاوز 1700 دينار شهريا في شكل مساعدة إجبارية لصندوق الدعم.

## موبيليس الجزائرية للمحلول تحقق أرباحا قياسية العام الماضي

■ الجزائر- د ب أ: حققت شركة «موبيليس» الجزائرية الحكومية للهاتف المحمول أرباحا قياسية العام الماضي بلغت 215 مليون دولار مقابل 81 مليونا في عام 201.

وقال مصدر مسؤول في الشركة لوكالة الأنباء الألمانية الثلاثاء إن رقم أعمال الشركة ارتفع العام الماضي بنسبة 114 ليصل إلى نحو 800 مليون دولار فيما تراجعت أعباء التكاليف بنسبة 23 بالمئة.

وارتفع عدد مشتركى الشركة بنسبة 12 بالمئة إلى 12 مليون مشترك. وتعتزم الحكومة تنفيذ استثمارات تصل إلى ملياري دولار في الفترة الممتدة من عامي 2012 إلى 2016، مع تكفل الشركة بنحو 87 بالمئة من إجمالي المبلغ والـ13 بالمئة الأخرى من خلال تمويل مصري.

## مصر تبدأ توزيع البنزين بالبطاقات الذكية للسيارات الحكومية في ايار

■ القاهرة- رويترز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الثلاثاء عن وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري قوله إن الحكومة ستبدأ توزيع نظام البطاقات الذكية لتوزيع البنزين على السيارات الحكومية من مايو ايار المقبل.

وقال وزير العربي إن توزيع الوقود المدعوم عبر البطاقات الذكية للمواطنين سينفذ بدءا من تموز (يوليو).

وتعمل مصر حاليا على إصلاح نظام الدعم الحكومي لخفض عجز الميزانية ولضمان الحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي اعتبارا من الشهر المقبل.

وكان من المقرر البدء بنظام الحصص في

نيسان (ابريل) عبر نظام للبطاقات الذكية يسمح لأصحاب المركبات بالحصول على كميات محددة من الوقود المدعوم.

وقال العربي في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط من بغداد أثناء زيارة وفد حكومي مصري إلى العراق أنه تم تحديد 1800 لتر بنزين مدعوم سنويا لكل سيارة بحرك سعة 1600 سي.سي فيما أقل.

وكانت الحكومة ألغت بالفعل في اواخر العام الماضي الدعم عن بنزين اكتوبر-95 وهو أعلى الفئات المتاحة في مصر مما دفع العديد من أصحاب السيارات للحصول لوقود مدعوم أقل درجة.

## مشتريات قمح سعودية من أوروبا وأستراليا وأمريكا

■ الرياض- رويترز: قالت المؤسسة العامة للغلال ومطاحن الدقيق السعودية في موقعها على الانترنت إن مشترياتها من القمح الصلب واللين تسليم حزيران (يونيو) إلى آب (أغسطس) ستكون من الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة.

وقال جبار إن المناقصة التي أعلنت نتائجها يوم الأحد كانت الأولى التي تطلب فيها المملكة قمحا ليناً بنسبة بروتين أقل من 12.5 بالمئة مما قد تقتضيه الياب أمام مزيد من المصدرين.

كانت السعودية تخلت عن سياسة تحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح عام 2008 لتلجئ إلى

الاعتماد الكامل على الواردات بحلول 2016. وكانت المؤسسة قالت يوم الأحد إن شحناتها للفترة من يونيو إلى أغسطس والبالغة 465 ألف طن من القمح الصلب و 110 آلاف طن من القمح اللين للتسليم في ميناكي جدة والدمام ستأتي من ستة موردين لكنها لم تذكر بلدان المنشأ.

وقالت قالت في بيان غير مؤرخ بموقعها على الانترنت إن كلا من القمح الصلب واللين سيأتي من الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة. وأضافت أن متوسط سعر الشحن للقمح الصلب 346.07 دولار للطن مقارنة مع 328.14 دولار للطن للقمح اللين.

## أقدم بنك في سويسرا يعتزم إشهار إفلاسه بسبب إدانته في عمليات تهرب ضريبي

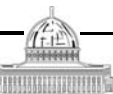
في مثل هذه القضايا.

وتحسبا لمواجهة غرامة كبيرة بهذا الشكل نقل البنك السويسري أصوله غير الأمريكية إلى بنك نوتنشتاين برايفت بنك التابع له. وقد تم بيع بنك نوتنشتاين بعد ذلك إلى مجموعة رايفايسن شفايتس المصرفية السويسرية.

يذكر أن السلطات الأمريكية أجرت تحقيقات مع 11 بنكاً سويسرا منها كريدي سويس ويوبي. إس كما ألقت القبض على عدد من المصرفيين السويسريين خلال السنوات الأخيرة.

وكانت الحكومة السويسرية قد وافقت العام الماضي على تخفيف قواعد السرية المصرفية وتقديم المزيد من البيانات المصرفية إلى سلطات الضرائب الأمريكية لتفادي مثل هذه القضايا.





#### لندن – من جون كيمب:

ينتج الشرق الاوسط قدرا محدودا من الطاقة الكهربائية باستعانة بالطاقة النووية مقارنة مع أي منطقة أخرى في العالم لكن قبل نهاية هذا العقد ستستضم دولة الامارات العربية المتحدة الى ايران التي ربطت محطة كهرباء نووية بيشبكتها. ومن الدول الاخرى التي تبحث انشاء مفاعلات نووية تركيا والاردن والسعودية.

واصبحت واضحة للعيان جاذبية اقامة محطات كهرباء نووية لتوفير مورد أساسي مستديم من الطاقة الرخيصة والحفاظ على النفط والغاز للتصدير.

وفي عام 2011 قامت دول في الشرق الاوسط وجنوب آسيا بتوليد 1.8 الملة تقريبا من احتياجاتها من الكهرباء باستخدام محطات نووية مقارنة مع 87.3 في المئة من النفط والغاز وبقدر حسيما جاء في دراسة عن «الوضع الدولي وأفاق الطاقة النووية في 2012» أعدها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

والكهرباء من الطاقة الحرارية أمر لا يثير الدهشة نظرا لانتاجها على بعض من أكبر مكانم الغاز والنفط في العالم.

ويشارك بعض محليي السياسة الخارجية اذا يريد بلد مثل ايران (أو السعودية فيما يتعلق بهذا الامر) أن يتحول إلى استخدام الكهرباء التي يتم توليدها بالطاقة النووية بينما لديه امدادات وفيرة من الغاز والنفط. يفترض البعض أن برامج الطاقة النووية لا لغرض المدنية مجرد ستار يخفي طموحات عسكرية. لكن العديد من الدول في المنطقة مثل تركيا وباكستان لديها موراد ضئيلة من النفط والفحم، وتحتاج دول رئيسية منتجة للنفط والغاز مثل السعودية والامارات العربية المتحدة وايران إلى المحافظة بغير الاسكان على انتاجها للتصدير. وبالنسبة لكبار المنتجين فإن النفط والغاز له قيمة

أكبر مما لو تم حرقه في محطات الطاقة الحالية لتوليد الكهرباء.

وستستشد الضغوط المالية على المنتجين والمستوردين على حد سوا مع زيادة النمو السكاني وارتفاع الدخول التي تضاعف بدرجة كبيرة من الطلب على الكهرباء.

وفي السعودية على سبيل المثال يتم انتاج أكثر من 30 جيجاوات في محطات توليد كهرباء استخدام الغاز والنفط متنافسة لكن الطلب ينمو بنسبة ثنائية في المئة سنويا ويتوقع أن يصل إلى 60 جيجاوات بحلول عام 2020.

وتتوقع دولة الامارات التي تعتمد بالكامل على الغاز في توليد الكهرباء ويضعه مستورد أن ينمو الطلب على الكهرباء بنسبة تسعة بالمئة سنويا وستحتاج إلى 40 جيجاوات بحلول نهاية العقد مستوحاة اشارات الرابطة النووية العالية وهي مجموعة تجارية.

وفي الوقت الراهن فإن الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي لديها محطة نووية مدنية هي ايران التي قامت بتدشين مفاعلها النووي في بوشهر في عام 2011 واصبحت أول عضو جديد في نادي الطاقة النووية المدنية على 15 عاما وقام لليانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتقوم عدة دول أخرى بإنشاء محطات نووية جديدة أو تخطط لتأسيسها، ودولة الامارات هي الأكثر تقدما إذ أرسلت عددا يقينه 20 مليار دولار على كونسورتيوم تقوده مؤسسة الطاقة الكهربائية الكورية لبناء أربعة مفاعلات نووية كل منها يمكنه توليد 1.4 جيجاوات بحلول 2020.

وبدأت أعمال التشغيل في المفاعل الأول في تموز (يوليو) 2012. ومن المقرر أن يبدأ توليد الكهرباء في عام 2017 على أن ينضم مفاعل نووي آخر للعمل كل ثلاث سنوات. وتبحث تركيا التي تنتج نصف احتياجاتها من الكهرباء باستخدام الغاز المستورد من روسيا وايران طلبا لبناء وتشغيل أربعة مفاعلات نووية للطاقة قدرة كل منها 1.2 جيجاوات في اكويو

بالقرب من ميناء مرسين على ساحل البحر المتوسط.

ويجري الاردن دراسات تمهيدية لفترة ما قبل الانشاء لبناء مفاعل نووي قدرته واحد جيجاوات للمساعدة في تلبية الطلب المتوقع أن يزداد إلى المثلث بحلول عام 2030.

ولدى السعودية أكثر الخطط طموحا من كل الدول.

وتريد المملكة بناء ما يصل إلى 16 مفاعلا نوويا خلال العقدين القادمين، وفقا لرسوم صدر في عام 2010 فإن تطوير الطاقة النووية أساسيا لتلبية احتياجات الطاقة المتنامية في المملكة لتوليد الكهرباء وانتاج مياه عن طريق التحلية وتقليل الاعتماد على الموارد الهيدروكربونية القابلة للنفاد.

ولن تضيى قدما جميع المشروعات، فقد تخلت اسرائيل وسلطنة عمان عن مشروعات طاقة مزرمعة في السنوات الأخيرة. بينما طغت الانخفاضات وعدم الاستقرار السياسي على مشروعات أخرى في ليبيا وسوريا وصغر.

ولدى السعودية الاموال اللازمة لإنشاء سلسلة من المحطات النووية (بتكلفة إجمالية قدرها 80 مليار دولار لعقد 20 عاما) لكن لم يحدث تقدم، ولدى الاردن مفاعلان ربما لا تتوفر له الاموال أو موقع مناسب به مصادر كافية من المياه.

غير أن المفاعلات الأربعة للامارات وبعض المفاعلات على الاقل في تركيا ستقام فيما قبل نهاية العقد على أن يقام بعض المفاعلات الأخرى بعد عام 2020.

ومن المرجح أن يثير انتشار الطاقة النووية في أكثر مناطق العالم افتقارا للاستقرار السياسي شاعر انزعاج. وينظر كثير من الخصوم الاقليميين بالإضافة إلى الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبية إلى البرنامج النووي الإيراني على أنه غطاء لإنتاج أسلحة نووية.

وفي واقع الامر فإن هناك فرقاً بين صنع

#### الامارات ستنضم الى ايران قبل نهاية العقد

## مزيد من دول الشرق الاوسط تقترب من توليد الكهرباء بالطاقة النووية

قنبلة وبناء مفاعل نووي مدني. العنصر الوحيد الذي يشتركان فيه هو تخصيب اليورانيوم. ووقود المفاعل النووي يتم تخصيبه حتى مستوى خمسة في المئة فقط بينما اليورانيوم من الدرجة المستخدمة في صنع قنبلة يتم تخصيبه لدرجة نقاء نسبتيها 95 في المئة لكن العملية هي نفسها في الاساس.

وانتقل اللقلق الذي ينتاب الولايات المتحدة وحلفاؤها من مفاعل بوشهر لتوليد الكهرباء إلى أنشطة تخصيب اليورانيوم في منشأتها في نطنز وفوردو واماكن أخرى. وتصر الحكومة الإيرانية على أن تلك المنشآت تنتج وقودا للمفاعل (يتم تخصيبه حتى مستوى نقاء خمسة في المئة) وتناظر مشعة للاستخدام الطبي (يورانيوم مخضب لدرجة نقاء نسبتيها 20 في المئة) لكن الولايات المتحدة واسرائيل تخشيان من انها تنتج مخزونا من اليورانيوم الذي يمكن تخصيبه أكثر إلى الدرجة المستخدمة في صنع قنبلة بسرعة وسرا.

لذلك تسعى خبراء مكافحة الانتشار النووي إلى الفصل بين توليد الكهرباء ودورة الوقود النووي. وأقرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انشاء «بنك لليورانيوم منخفض التخصيب يتم تويليه بمبلغ 150 مليون دولار تسهم به الدول الامارات وتضيفه قازاخستان. كما تفاوضت على انشاء 120 طننا من احتياطي اليورانيوم المنخفض التخصيب يكون موقعه في المركز الدولي لتخصيب اليورانيوم في انجارسك بالاتحاد الروسي.

وفي عام 2011 وافقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اقتراح من المملكة المتحدة شارك في طرحة الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة يقضي بإنشاء «نموذج اتفاق ضمان للوقود النووي» لتتزم بموجبه الدولة التي تقدم اليورانيوم المنخفض التخصيب أو خدمات التخصيب لدولة أخرى بعدم قطع الامدادات للدولة

المتلقية التي تلتزم بالتعهدات الدولية. والفكرة هي أن دولاً مثل ايران والامارات وتركيا يجب أن تنتج الطاقة التي تحتاجها لكنها لا تقوم بتخصيب اليورانيوم أو تعيد معالجته من الوقود المستنفد. وبسلا من ذلك فإن دورة الوقود سيتم استضافتها في بلد نووي موضع ثقة مثل روسيا أو المملكة المتحدة. وفي المقابل يحاول نودج لتوليد اعطاء الدول التي لديها مواقع لتوليد الطاقة بعض الضمانات بأن وارداتها من الوقود لن تنقطع لأي سبب بشرط التزامها بتعهدات الدولة.

ووافق الامارات بالفعل على التنازل عن حق تخصيب اليورانيوم محليا وإعادة معالجته و«إبرام ترتيبات طويلة الاجل... لتأمين توريد المواد النووية والنقل الامن وأذا تسنى التخلص من الوقود المستنفد عن طريق التاجر وترتيبات توريد وقود أخرى» وفقا لما وردته الرابطة النووية العالية. وتم توقيع عقود توريد الوقود مع شركات من كندا والمملكة المتحدة وفرنسا وروسيا.

وكانت القوى الغربية تأمل في الاصل اجبار ايران على قبول الاتفاقات مماثلة والتي على حق تخصيب اليورانيوم محليا والاعتماد بدلا من ذلك على وقود يتم توريده وإعادة معالجته من الخارج.

ولاق ابدأ انه من غير المرجح ان توافق ايران على التنازل بالكامل عن حق التخصيب محليا. وتحوثلت الاهداف الغربية فيما يبدو إلى السماح ببعض أنشطة التخصيب داخل البلد ومحاولة ابعاد الحكومة عن تخصيب اليورانيوم إلى مستوى نقاء نسبتيها 20 في المئة وقصر التخصيب حتى مستوى خمسة بالمئة. ورغم امتشاكل السياسية والعسكرية الواضحة فإن الجانب الاقتصادي لجعل نووي في الشرق الاوسط أصبح أكثر الحاد. والغاز والنفط اللذان يوجه خاص عرضة للاستيلاء في دخان محطات الطاقة ولذلك فإن الطاقة النووية والتنمية باتت بدائل مقبولة لتأخير الكهرباء محليا.

توازنا بين تشجيع خلق القيمة ورفض تحمل المخاطر المفرطة، داعيا إلى الانتهاء سريعا من المفاوضات.

ورحب البرلمان الاوروبي بموافقة الوزراء على الاتفاق. ورفض كبير مفاوضي البرلمان أوتمار كراس الخلافات الباقية بين الدول الأعضاء

باعتبارها «مشاكل داخلية». وقال كراس لا أرى بالبالتي أي سبب لإعادة المفاوضات التي تهدف إلى منع تكرار الأزمة المالية

العالية التي وقعت أواخر عام 2008 وتوفيق الأوضاع القطاع المصرفي الأوروبي بما يتماشى مع قواعد بازل3. وتعلق قضية أخرى بموعد تنفيذ الإصلاحات المصرفية التي تهدف إلى منع تكرار الأزمة المالية العالمية التي وقعت أواخر عام 2008 وتوفيق الأوضاع القطاع المصرفي الأوروبي بما يتماشى مع قواعد بازل3. وتعلق قضية أخرى بموعد تنفيذ الإصلاحات المصرفية التي تهدف إلى منع تكرار الأزمة المالية العالمية التي وقعت أواخر عام 2008 وتوفيق الأوضاع القطاع المصرفي الأوروبي بما يتماشى مع قواعد بازل3.

ويدعو المفوض الأوروبي ميشيل بارنييه إلى تنفيذ التراجيح الجديدة اعتبارا من الأول من كانون الثاني (يناير) من العام القادم بما يسمح بربطها بإنشاء الرقابة المصرفية المشتركة بمنطقة اليورو المقررة مطلع العام المقبل.

لكن بعض الدول الأعضاء تقول إن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت.

وقال بارنييه عن الاتفاق «أعتقد أننا حققنا

## منطقة اليورو عازمة على ايجاد تسوية سريعة لمشكلة قبرص

السابق ديميتريس خريستوفياس

المعارض لاجراءات التفتيش التي طلبه بها الاتحاد الاوروبي مقابل مساعدة مالية. وقد فاز المرشح اليميني المؤيد لاروبا بكتاساسياس في هذه الانتخابات الرئاسية التي جرت في الجزيرة في 24 شباط (فبراير) الماضي. ويتناقش وزراء المالية بعد ظهر الاثنين مع نظيرهم القبرصي الجديد ميخائيل سباريس، الذي ترأس مؤرخ مصرف لايبكي بانك (البنك الاهلي)، احد المصرفين الرئيسيين في قبرص الذين انتقشا على الدين اليوناني، والذي كان بالفعل وزير المالية من 2005 إلى 2008.

ويعد هذا اللقاء الاول حاسما للبلاد التي تواجه خطر افلاس متزايد.

وقال وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس في حديث لصحيفة بيلد الألمانية الصادرة الثلاثاء ان «تأثير +الدومينو+ على اليونان ومنطقة اليورو كلها سيكون غير محسوب».

وحذر المفوض الاوروبي للشؤون الاقتصادية اولي رين في حديث لاسبوعية دير شبيغل الصادرة الاثنين «إذا وجدت قبرص نفسها في حالة افلاس بطريقة غير منضبطة فإن

سياسي في النصف الثاني من اذار (مارس)». وكانت منطقة اليورو والمانيا تنتظران ان تلتزم نيقوسيا بمكافحة تبويض الاموال. وكان القادة الاوروبيون طلبوا من نيقوسيا في منتصف شباط (فبراير) ان توضح موقفها وان تصف الالتزام البيلد لجهة هذا الملف «شرط لازم، لدفع مساعدة مالية.

ووعد وزراء مالية منطقة اليورو بالاجتماع مجددا في وقت قريب جدا للتحقق في الملف القبرصي من دون تحديد اجل جدول زمني لذلك.

واستأنف وزراء مالية منطقة اليورو الاثنين الجلسات مع نيقوسيا بشأن شروط خطة الإنقاذ التي يعين الاتفاق عليها خلال اذار/مارس الجاري لتجنيب البلاد خطر الافلاس.

وقال رئيس منطقة اليورو يروان ديسيلبليوم «سننوصل على النروجي إلى اتفاق في اذار/مارس، هذا ما نسعى إلى تحقيقه» عبريا عن «سعادته للعمل مع حكومة جديدة».

وخلال اجتماعهم السابق قرر اعضاء اليورو غروب ااحالة إلى قرار بشأن قبرص إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية في هذه الجزيرة المتوسطية ورحيل الرئيس

## الصين تزيد ميزانية الدفاع لديها بنسبة 10.7 بالمئة

■ بكين- د ب أ: أعلنت الصين الثلاثاء إنها تعزم زيادة ميزانيتها الدفاعية بنسبة 10.7 بالمئة العام الجاري، في أعقاب زيادات سابقة أثارت قلقا دوليا بشأن تنامي القوة العسكرية لبكين.

وأظهر مشروع الميزانية الذي قدم للبرلمان الصيني الأسبوع الجاري أنه من المتوقع أن يصل حجم الإنفاق العسكري إلى 720 مليار يوان (115.7 مليار دولار) هذا العام، بعد زيادة نسبتهما 11.6 بالمئة في حجم الإنفاق الفعلي العام الماضي.

ومن المقرر أن يصادق المجلس الوطني الـ12 لنواب الشعب الصيني (البرلمان)، والذي يضم 3 آلاف عضو، على دورته السنوية الأولى التي انطلقت صباح أمس، على الميزانية في نهاية

جلسته التي تستمر 13 يوما وتختتم أعمالها في 17 آذار (مارس).

ويقول الحزب الشيوعي الحاكم في الصين إنه يحتاج إلى زيادة النفقات الدفاعية لتحديث الجيش التحرير الشعبي، وقوامه 2ر5 مليون جندي.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن ين تشو، الخبير في سلاح البحرية الصيني، القول «يمر جيش التحرير الشعبي بمرحلة من تكثيف الجهود لإنجاز مهمتين تاريخيتين تستلزمان في الميكنة العسكرية وتطبيق تكنولوجيا المعلومات».

وقال ين: «إنها لحظة حساسة تتطلب المزيد من الاتفاق الدفاعي». ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»

عن ين القول إن التطور يتزداد تعقيدا، وإن نظم تشغيل الأسلحة بالكمبيوتر ستؤدي حتما إلى ارتفاع التكاليف.

وقال زعيم الحزب الشيوعي وقائد الجيش، شي جينينج، في كانون الأول (ديسمبر) الماضي إن من أهم الأولويات بالتسديد للجيش

أن يكون قادرا على خوض المعارك والانتصار فيها».

وأثار محللون وساسة أجنب مخاوف بشأن سرعة وشفافية التوسع العسكري الصيني.

ويقول بعض النقاد الغربيين إن حجم الإنفاق العسكري الحقيقي للصين يزيد بمقدار ثلاثة

أمثال المبلغ الوارد في الميزانية. ولكن بكين دافعت عن زيادة ميزانيتها الخاصة بالدفاع الاثنين، فقد قالت جو ينج

## دبي تنظم منتدى

## لقادة المطارات العالمية في أيار المقبل

■ دبي- د ب أ: تنظم مدينة دبي الإماراتية في شهر أيار

(مايو) المقبل (منتدى قادة المطارات العالمية) الأول «بمشراكة نخبة من كبار مسؤولي قطاع الطيران والخبراء في المطارات وسلطات الطيران على مستوى العالم».

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي

للطيران المدني رئيس مطارات دبي للصحافيين الثلاثاء إن «المشاركين في المنتدى سيستبادلون المعلومات والخبرات بشأن أبرز التحديات التي تواجه مشغلي المطارات وأفضل السبل لمواجهةها إلى جانب الفرص المتاحة وكيفية استغلالها وبحث تطوع القطاعيات بالشكل الأمثل لخدمة صناعة الطيران».

وأضاف «من أبرز الأحداث التي سيشهدها المنتدى وضع رؤى الرؤساء التنفيذييين للمطارات في عام 2050 من واقع

نتائج دراسة استندت إلى برنامج تصويت تفاعلي».

وتابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة

تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

تابع «سيجمع هذا المنتدى المسؤولين عن الجهات التنظيمية في مجال الطيران وهيئات الطيران المدني وقادة المطارات من مختلف أنحاء العالم تحت سقف واحد لبحث أفضل الممارسات والمشاركة في وضع أطر عمل تشريعية واضحة وتحديد أولويات السياسات، وتطوير نظم للحوكمة تنتم بالشفاقية، والاتفاق على استراتيجيات فعالة للتطوير لاستيعاب النمو الذي تشهده المنطقة في حركة المسافرين».

وأضاف «من المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المسافرين بالمطارات على مستوى المنطقة 400 مليون مسافر بحلول عام 2020 من

■ برلين- د ب أ: سجلت مبيعات

التجزئة في منطقة اليورو زيادة حادة في كانون الثاني (يناير) ما يعزى لانخفاض أسعار السيارات الجديدة

لكن ما يعزى المؤشرات التي تدل على استقرار في منطقة اليورو، تعديل مجموعة ماركيت للأبحاث الاقتصادية

بمقرها في لندن مؤشرها الجمع لمديري المشتريات بالارتفاع لشهر شباط

(فبراير) إلى 47.9 نقطة مقابل 47.3 نقطة في قراءة أولية.

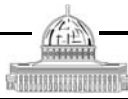
وبهذا الرفع، أصبح المؤشر أقرب إلى مستوى 50 نقطة الذي سيحدث عنده

العودة إلى تحقيق النمو في قطاعي التصنيع والخدمات بالمنطقة.

غير أن مؤشر مديري المشتريات للشهر الماضي لا يزال يقل عن قراءة كانون الثاني (يناير) البالغة 48.6 نقطة.

وقال كريس ويليامسون كبير الاقتصاديين لدى ماركيت إن «التراجع





## تكريم اسم المدرب الراحل محمود الجوهري بحضور نجله وتلامذته

## منتخب مصر يطير إلى الدوحة اليوم لمواجهة قطر وديا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود :

تغادر صباح اليوم بعثة المنتخب الوطني علي متن طائرة خاصة الي الدوحة لمواجهة المنتخب القطري وديا في الخامسة مساء غدا الخميس ضمن استعدادات المنتخب لمباراة زيمبابوي 26 مارس الجاري في الجولة الثالثة للتصفيات القارية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وستضم بعثة المنتخب 18 لاعبا وهم وائل جمعة وشريف اكرامي وحسام عاشور وعبد الله السعيد والسيد حمدي ومحمد نجيب وأحمد شديد قناوي ورامي ربيعة من الأهلي ، ومحمد عبد الفتاح وعمرو مرعي وأحمد اسامة من وادي دجلة ، ومحمد بلال وطارق حامد وإبراهيم عبد الخالق ومحمد حمودي من سموحة ، وأحمد مجدي من غزل المحلة ، والهاني سليمان من الاتحاد ، وحسين حمدي من مصر المقاصة.

وتواجه البعثة أزمة حقيقية تتمثل في عدم شراء ملابس جديدة للمنتخب حتى الآن وتهالك الملابس الموجودة وهو ما وضع البعثة في موقف حرج وتعهّد أحمد الجوهري مدير التسويق لحل الأزمة خلال الساعات القليلة القادمة.

وأعلن ضياء السيد المدرب العام للمنتخب الوطني ان البعثة ستؤدي تدريبها الوحيد علي ملعب جاسة بن ثان بنادي الغرافة في الخامسة مساء بتوقيت القاهرة وهذا نفس توقيت المباراة وهو التدريب الوحيد للمنتخب قبل المباراة حيث لم يتمكن الجهاز الفني من اداء أي تدريبات داخل مصر لارتباط اللاعبين المضمنين بمباريات انديتهم في الدوري.

من ناحية أخرى اقامت مجموعة «أونست» للاستثمار العقاري حفل تكريم لاسم المدرب الراحل محمود الجوهري

المستشار الفني لرئيس اتحاد الكرة الأردني السابق تقديرا لما قدمه الراحل من إنجازات للكرة المصرية والعربية .

حضر الاحتفال اكرامي الصباغ ورئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة للحدث وكعية من تلامذة المدرب الراحل من نجوم الكرة المصرية ، كما تواجد أحمد نجل الجوهري ليتسلم درج التكريم والده .

وأعرب أحمد محمود الجوهري عن سعادته بالتكريم وقال إنه فخور بأن يلقى والده هذا التكريم حتي بعد رحيله في لسة وفاء تقديرا لما حققه من إنجازات للكرة المصرية والأردنية .

كما ألقى كل من طاهر أبو زيد نجم الأهلي والمنتخب الوطني



## مورينيو يريد مواصلة العمل في التدريب حتى يصل الى سن فيرجسون

السيطرة على مشاعري بطريقة مختلفة..

لذلك إن خسرت غدا فلن أبكي وإن فزت فلن

أركض لمسافة 100 متر بالتاكيد..»

ويصر الغريقان بحالة جيدة إذ انتصر ريال مرتين متتاليتين على غريمه برشلونة ويتقدم يونايتد بفارق كبير في صدارة الدوري الانجليزي الممتاز وقال مورينيو إنه لا يعرف ما الذي يمكن أن يصنع الفارق غدا.

وأضاف وهو يتحدث عن اقتراب يونايتد من لقب الدوري الانكليزي الذي سجله ناديهم يمرّون بفترة رائعة، لكن مستوانا جيد أيضا في 2013. هذا هو السؤال الذي يساوي مليون دولار.. من يعرف ما الذي يمكنه أن يصنع الفارق..»

ويأمل ريال أن يكون الفارق عن طريق نجمه كريستيانو رونالدو الذي سجل هدفا في مباراة الذهاب في شباك فريقه السابق. وبدا زميله تشابي النوسو الذي اعتاد مواجهة رونالدو حين كان في صفوف ليفربول سعيدا باللعب إلى جواره وليس ضده.

وقال «إنه في حالة رائعة الآن وحسم لنا العديد من المباريات المهمة، في هذه اللحظة أننا محظوظ لأننا لوفز إنه في فريقين وأفضل أن يكون في فريقين.»

■ مانشستر - رويترز: قال جوزيه

مورينيو مدرب ريال مدريد الاسباني بينما يستعد فريقه لمواجهة مانشستر يونايتد الانكليزي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إنه يأمل أن يظل يعمل في التدريب حتى يبلغ السبعين مثل مضيّفه اليكس فيرجسون.

وفي سن الخمسين يكون أمام المدرب البرتغالي عقدين كاملين ليروی إن كان سيبقي في عمله حتى يبلغ 71 عاما مثل فيرجسون مدرب يونايتد الذي يستضيف الفريق الاسباني في مباراة ياباب دور الستة عشر الثلاثة.

وقال مورينيو في مؤتمر صحفي «أعتقد أن هذه مهنة يرتفع فيها مستواك كلما تقدم بك العمر لأنها من المهام التي تلعب الخبرات التي تعيشتها والأفكار التي تقدمها دورا في رفع مستواك.»

وأضاف «لذلك نعم يمكنني أن اتخيل الأمر.. أتمنى أن تبقى صحتي جيدة لأتمكن من تحقيق ذلك، اليكس شخص فريد ولا أمك كلمات لأضيّفها لما يقوله عنه الجميع».

ولاحترام الذي يكتله الجميع.»

وبعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل 1-1 بين العملاقين لتصبح المعادلة متوازنة تقريبا

## نيجريدو يقود اشبيلية لفوز كبير على سلتا فيجو بالدوري الاسباني

■ مدريد - د ب أ: يواجه فريق سلتا فيجو الاسباني لكرة القدم مشكلة كبيرة بعد هزيمته الساحقة 4/1 أمام اشبيلية في ختام منافسات الأسبوع 26من مسابقة الدوري الاسباني.

وتألق مهاجم منتخب أسبانيا الفارو نيجريدو مع اشبيلية ليسجل أول ثلاثية له على الإطلاق بمسابقة الدوري الأسباني.

وتقدم نيجريدو لأشبيلية في الدقيقة 13 عندما فشل خافي فراس حارس سلتا في الإمساك بتمريرة خيسوس نافاس العرضية.

## بيكهام على وشك العودة إلى دوري الأبطال عبر باريس سان جيرمان

■ باريس- د ب أ: قد يكون النجم الإنكليزي

الشهير ديفيد بيكهام في طريقه للعودة إلى بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء بعد غياب امتد ثلاثة أعوام، وذلك عندما يستضيف

فريقه الفرنسي باريس سان جيرمان فريق بلنسية الأسباني في إياب دور الـ16 من البطولة. ويتقدم سان جيرمان 1/2 من مباراة الذهاب وسيكون المرشح الأقوى للتأهل إلى دور الثمانية اليوم على ملعب «بارك دي برينسي»، رغم غياب مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في الوقت

مباراتين بعد طرده قرب نهاية مباراة الذهاب في أسبانيا.

وكان بيكهام لعب مباراته الكاملة الأولى مع

متصدر الدوري الفرنسي الأسبوع الماضي عندما فان سان جيرمان 2/2 صفر على فريق مرسليليا بمسابقة كأس فرنسا ، وقد أعرب بيكهام 37 عاما/ عن اعتقاده بأن سان جيرمان سعي لضمه لأسباب

لا تقتصر على قدراته التسويقية فحسب.

وقال بيكهام: «لا شيء أ جديد بالنسبة للناس التي تعتقد أنني جئت إلى هنا للمساعدة في بيع قميص الفريق فحسب.. فلطالما كان الأمر هكذا في مانشستر يونايتد وريال مدريد وآيه سي ميلان ولوس أنجلوس كالاسكي».

وأضاف: «لو كنهم في كل مرة يلاحظون بعد بضخ مباريات أنني بوسعي تقديم شيء ما في الملعب أيضا».

وبالفوز على بلنسية غدا ، يستطيع باريس سان جيرمان الاحتفاظ بلمحه في تحقيق إنجاز ثلاثي هذا الموسم ( بالفوز بالدوري والكأس والبطولة بالدوري الأبطال). وقد أثبت بيكهام أنه ما زال قادرا على الأداء على أعلى مستوى خلال المباريات الثلاث التي لعبها مع النادي الفرنسي منذ انضمامه إليه في صفقة إغارة تمتد لخمسنة أشهر.

وقال بيكهام الذي تابع مباراة الذهاب من مدرجات الجماهير: «أشعر بإشارة بالغة مع عودتي إلى المنافسات القوية. أنا بحالة طيبة ولا أطيق الانتظار للعودة للعب على أعلى مستوى جديد بعد كل هذه السنوات».

## تيفيز يمنح سيتي الفوز 1 - صفر على استون فيلا



■ لندن - رويترز: قلص مانشستر سيتي الفارق مع مانشستر يونايتد متصدرا الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم إلى 12 نقطة بعدما سجل كارلوس تيفيز هدفا ليمنح حامل اللقب الفوز

1-صفر على مضيّفه استون فيلا.

ووضع المهاجم الأرجنتيني الكرة بهوء في الرمي ليحارب اصحاب الأرض على خطأ دفاعي قبل نهاية الشوط الأول مباشرة ورغم أنه لم يلعب بكل قوته الا ان سيتي نادرا ما تعرض لملاعب في طريقه لتحقيق الانتصار الذي ترك فيلا في منطقة الهبوط.

ولا يزال يونايتد - الذي واجه ريال مدريد في اياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا مساء امس الثلاثاء - يبدو غير قابل للإيقاف في سعيه نحو اللقب 20 في الدوري إذ يبلغ رصيده 71 نقطة. وقبل عشر مباريات على نهاية المسابقة يمتلك سيتي 59 نقطة ويحتل توتنهام

هوستبير المركز الثالث وله 54 نقطة.

وقال روبرتو مانشيني مدرب سيتي - الذي نال فريقه اللقب في اخر لعبة تقريبا في الموسم الماضي بعد تعويض فارق ثماني نقاط مع يونايتد - لحظة سكاكي سبورثس التلفزيونية «يجب أن نواصل تحقيق الفوز وننتظر لئى، هذه هي كرة القدم.. لا يوجد شيء مستحيل».

وأضاف «نعلم أن الامر سيكون صعبا لكننا سنواصل المحاولة، بالنسبة لنا كان من المهم أن يظل الفارق 12 نقطة مع يونايتد وبالنسبة لنا البطولة لم تنته بعد».

وسيطر فيلا - الذي كان بحاجة لنقطة واحدة من أجل الخروج من منطقة الهبوط - على اللعب في أول 20 دقيقة واقترب من افتتاح التسجيل عندما كانت ضربة رأس من كريستيان بيتيكي في

■ الدوحة- د ب أ: مني فريق لخويا بهزيمة مفاجئة أمام ضيفه الخريطات صفر/1 ضمن مافسات المرحلة التاسعة عشر من دوري نجوم قطر والتي شهدت أيضا فوز الغرافة على الريان 1/2 وأم صلال على العربي 1/صفر.

واهدر لخويا بذلك فرصة ذهبية لتقليص الفارق إلى نقطتين بينه وبين السد المتصدر قبل ثلاث مراحل من نهاية المسابقة.

وكان لخويا بعيدا بشكل كبير عن مستواه وعن أجواء اللقاء خاصة في الشوط الأول ولم يقدم الأداء المتطّظر منه مما جعل الفريق الضيف يبادر بالتسجيل في الدقيقة 28 عن طريق عبد العزيز الانصاري الذي توج مجهوده الفردي بهدف جميل باغت به الحارس بابا مالك لينتهي الشوط الأول لصالح الخريطات.

تقدم لرئاسة الاتحاد بعد فشل المساعي في الأشهر الأخيرة بين الشيخ سلمان والسركال للاتفاق على مرشح واحد

للمنتخب العربي.

وتلاي يوجد رئيس دائم للاتحاد الاسويي الذي يرضع 47 عضواً إذ يقاف القطري محمد بن همام مندى الحياة عن طريق الاتحاد الدولي (الفيفا) بسبب الفساد والرشوة رغم نفي القطري ذلك. وسيستلمح بالصين تشانج جيلونج المنصب بشكل مؤقت منذ مايو ايار 2011 وسبق أن أبدى رغبته في الترشح للبقاء في منصبه قبل أن يتراجع، وسيستمر الفائز في السباق على خلافة بن همام حتى 2015.

وسيخوض الشيخ سلمان أيضا منافسة ثنائية على عضوية اللجنة التنفيذية بالفيفا مع الضوري حسن النوادي الأمين العام للجنة العليا لقطر لاستضافة كأس العالم 2022.

وسبق أن ترشح الشيخ سلمان لهذا المنصب في 2009 لكنه خسر بصعوبة بفارق صوتين فقط أمام بن همام الذي فاز بعدها بسهولة برئاسة الاتحاد الاسويي

البحريني للشئون الادارية والمالية أحمد النعيمي متوجها إلى العاصمة الأردنية عمان لتمثيل الاتحاد في اجتماع اتحاد غرب آسيا».

وأضاف أن الاجتماع سيتطرق لآلية عمل بين الأعضاء حول الوصول إلى برنامج مشترك في محاولة من أجل الاجماع على مرشح تتوافق عليه الاتحادات.

وسيكون الاجتماع مغلقا في الجلسة الخاصة التي يحضرها ممثلو الاتحادات على أن يعقد بعد ذلك مؤتمر صحفي.

وسبق أن توقع السركال رئيس الاتحاد الاماراتي صعوبة الاتفاق على مرشح واحد في الفترة وقال لرويتز يوم الأحد الماضي «لا أعرف اذا كنا سنستوصل إلى اتفاق. لا يبدو أن ذلك سيحدث. لكن أتمنى اذا انعقد الاجتماع أن نتفق على مرشح واحد بدلا من ثلاثة مرشحين».

وفي السعودية ذكرت تقارير إعلامية أن المدللج سيحضر اجتماعات اتحاد غرب آسيا برفقة أحمد عبد رئيس الاتحاد السعودي، وكان المدللج أعلن هذا الأسبوع في مؤتمر صحفي أنه

■ عمان - رويترز: اعترف الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم والمرشح لرئاسة الاتحاد الاسويي عن عدم حضور اجتماع اتحاد غرب آسيا وأرسل ممثلا آخر ليلاده بينما يحاول الأمير علي بن الحسين رئيس هذا الاتحاد الاقليمي حشد الأعضاء خلف مرشح عربي واحد.

وأعلن الاتحاد الاسويي القائمة النهائية للمرشحين لرئاسة الاتحاد في الانتخابات المقررة في الثاني من مايو ايار المقبل وضمت ثلاثة مرشحين عرب هم الشيخ سلمان والإماراتي يوسف السركال والسعودي حافظ المدللج بالإضافة للتايلاندي وراوي

ماكودي.

وفي ظل خوف العرب من تشتت الأصوات لصالح رواوي الذي أكد ضمان حصوله على 12 صوتا بعد إعلان اتحاد شرق اسيا دعمه لرئاسة الاتحاد

دعا الأمير على رئيس الاتحاد الأردني لعقد اجتماع في عمان غدا الأربعاء.

وقال الاتحاد البحريني في بيان «غانر ظهر الثلاثاء نائب رئيس الاتحاد

## الإيقاف ست مباريات للسعودي حمود وأربع للكويتي للشويع بعد واقعة بصق مؤسفة في كأس الاتحاد العربي

■ عمان - رويترز : عوقب سعود حمود لاعب النصر السعودي بالإيقاف ست مباريات بسبب البصق على لاعب منافس عوقب بدوره بالإيقاف بعد اشتباكات أعقبت مباراة ضد العربي الكويتي في كأس الاتحاد العربي للأندية لكرة

القدم الأسبوع الماضي.

وقعت الاشتباكات بين لاعبي الفريقين عقب مباراة الإياب التي أقيمت في دور الثمانية للكويت وتنتهت بفوز العربي

2-صفر ليتأهل إلى الدور قبل النهائي بتفوقه 4-3 في مجموع

المبارتين.

وقال الاتحاد العربي في بيان الثلاثاء إنه بعد الإطلاع على

تقارير الحكام قرر «إيقاف لاعب نادي النصر سعود حمود ست مباريات وغرامة مالية قدرها 2000 دولار بسبب البصق

والاعتداء على لاعب نادي العربي نواف الشويع».

وأضاف البيان «تقرر إيقاف لاعب نادي العربي نواف الشويع أربع مباريات وغرامة مالية قدرها ألف دولار بسبب

اعتدائه على لاعب نادي النصر سعود حمود».

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على

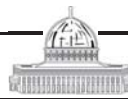
■ لوزان (سويسرا)- د ب أ: خسر المنتخب السوداني لكرة القدم وضعه الجيد في مجموعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أكدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) خصم ثلاث

النقاط من رصيد الفريق بالتصفيات.

وقررت المحكمة خصم الثلاث نقاط

التي أحرزها الفريق من فوزه على





## قتلة في الرحم

الكثير من وجع الرأس ولكنهما أخذتا الكثير من الأجور ولكم رايت عند كبرهما دموع الرضى في عينيهما على الأولاد والبنات الذين حصلوا أعلى الدرجات العلمية والعملية على سبق ذات اليد في زمنهم وخدموا وطنهم في مجالاتهم وأزعم أن أمهات اليوم بالواحد والاثنين والثلاثة لسن أكثر سعادة ولا رضى ولا انجاز!

الإنجاب والأطفال رزق ونعمة ومهدف وفكرة ومشروع ومستقبل فقط لمن أدرك الخطر القادم والتحدي العظيم الذي ينتظر الأمة لو أعدت له حق الإعداد ومن أغلق بالباب بقصد وتكر وكثر بالنعمة فقد حرم نفسه ووطنه الخير.

لا تريد دعاية (حياتي أخل) ولا الأمهات اللواتي يسوقن لها نريد أمهات يجلسن بجانب المهد ويغنين لأطفالهن: نم يا صغيري إن هذا المهد يحرسه الرجا،

ولما رموا بالحر في كهف العساذب ليقتلوه ولما مشوا بالحق في وجه السلاح ليخرسوه بهذا فقط يعود التاريخ المجيد ليصبح حاضرا ومستقبلا زاهرا.

د. ديمة طارق طهوب

أظهرته الصور التي تسربت سابقا عن الجنود الاسرائيليين وهم يلبسون ملايس كتب عليها born to kill مولود ليقتل! فغن أي تسامح وتعاضل وسلام تحدثت وهذه المعاني الإجرامية المتطرفة والعنصرية هي التي يترتب عليها.

الشعب وهو ما زال جثينا في أرحام الأمهات؟! ولماذا تقوم الدنيا اذا صورنا أطفالنا بالعصابة الخضراء على رؤوسهم وتكون التهم جاهزة بالارهاب ويعمي العالم عن مثل هذه الصور والممارسات على الطرف الاسرائيلي؟

وفي مقابل حملاتنا لتحديد النسل يطلق العدو حملات (اسرائيل حق بالولادة، وهي حملة تهدف لاعادة الشباب اليهودي حول العالم لزيارة ما يدعون أنه بلدهم وتذكيرهم أن أرض اسرائيل حق لهم دينيا وتاريخيا.

هذه مخططاتهم ومشاريعهم فابن مخططاتنا وحملاتنا وأي الفريقين أحق بالنصر على هذه الحالة إن كنا صادقين مع أنفسنا؟! أم الله سبحانه يصبرنا فقط بالدعاء وحسن النوايا؟

لن أنهب بعيدا في استحضار أمثلة نظرية ولكني رايت جداتي الأولى أنجبت تسعة والثانية ثمانية غير الذين سبقوها إلى الجنة بإذن الله سقطا، لم تعرفا حبوبا من أي نوع وعانيتا

في الوقت الذي أصبحنا ننظر نثل هذه الأرقام كمستحيل من ناحية اقتصادية وكأننا نزرق أنفسنا شربة ماء أو لقمة خبز! ودلالة على التخلف وأن نساننا كالأرانب لا شغل لديهن سوى الإنجاب!

فلماذا لم تنتشر هذه الروح السلبية عند الصهاينة الذين ينظرون إلى تكتير عدهم كسلاح اساسي في معركة المكان والديمقرافيا وتثبيت الحقوق؟

وفي الوقت الذي نحاول أن نربي المجتمع بدابية من الأطفال في دعايات تحديد النسل ينشر جيش حرس الحدود الاسرائيلي صورة للدعاية له يظهر فيها بطن امرأة حامل في شهرها التاسع وقد رسم عليه صورة لطفل رضيع يذبح بلحاف يحمل شعار حرس الحدود وتحت عبارة «مقاتل جديد في الطريق».

والصورة حية لدرجة تستفز المشاعر وهي تصور جميع اطراف المجتمع كشركاء في مشروع الوطن، فالأم عندهم تحمل وتلد وتربي لأجل اسرائيل والجندي عندما يجارب فإنه يجارب عن الأمومة والطفولة والمستقبل وهم يستقرون في الجنود غريزة الرجولة والحماية في توفير الأمن للفتات المستضعفة، وأما ذلك الجنين في الرحم أو الطفل في المهد فيستربي على ما

الشركاء الغربيين لهذه الحملة وأجنداتهم وشروط المساعدات والهيئات والقروض ونحاول التعاطي بحسن نية مع هذه الحملات والإدعاء لبرهة أنها تهدف إلى التركيز على نوعية الإنجاب والتربية وتوفير حياة أفضل للأسرة في ظل المعطيات الاقتصادية المتعثرة، مع أن هذا الطرح قد يكون من السذاجة في ظل معرفتنا بالسياسيات التاريخية لمثل هذه الأفكار والابعاد السياسية والديمقراطية لمشاريع الحد من النسل والسؤال عن استيراد أفكارها إلى الوطن العربي في الوقت الذي ما زالت الكنيسة الكاثوليكية على سبيل المثال تحرم حبوب منع الحمل وتجرم من يبيعها!

إنه من السذاجة بمكان أن نتعاطى مع ما يسمى بمشاريع تنظيم الأسرة بعباطة في الوقت الذي يقوم فيه العدو الصهيوني بمشاريع لتشجيع الإنجاب يوفر فيها حوافز وتسهيلات مادية غير مسبقة تشجع الذي لا يريد أن ينجب لينجب ولو من باب الإثراء الاقتصادي.

«اسرائيل» التي تقدم نفسها للعالم كواحة الديمقراطية والتقدم والحضارة في الشرق الأوسط لا تخرج أن تشجع مواطنيها صراحة على الإنجاب بأرقام تزيد على الخمسة أطفال

■ أوجعوا رؤوسنا بتلك الدعاية عن الحبة التي تريح الرأس والتي يمكن لنساء اليوم أن يأخذوها لمنع الحمل وهذا اسمها الصريح والطبي حبوب منع الحمل contraceptives والتي لم تكن متوفرة لأمهاتنا وجداتنا بحسب الدعاية، وبالتالي كانت حياتهم صعبة، ولم تكن أحلى كما تزوج حملة حياتي أحلى وشعارها العلني لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الأحمال، الا أنها في مضمونها لا تختلف عن الحملات التي تنتشر في كل أرجاء الوطن العربي لتحديد النسل.

وحتى الدعايات التلقظيونية للحملة التي انتشرت مؤخرا في غاية الخطورة فهي تهدف إلى تربية المجتمع على قبول الفكرة منذ الصغر فهي على لسان طفلة صغيرة تصف والدتها بشكل طريف والتغيرات التي تطرأ عليها في فترات الحمل وكيف أنها تكون سريعة مرات وبطيئة أخرى وضعيفة مرات وسميئة أخرى ودائما مشغولة! ومن كثرة تكرار الدعاية على لسان الطفلة على التلفاز في كل أوقات البث صباحا وظهرا ومساء أصبح الأطفال يحفظونها وهي بمعانيها ورسالاتها تدخل إلى اللاوعي بحيث تصبح مقبولة تماما ونمط حياة سائد ومنتشر! سنحاول طرح نظرية المؤامرة جانبيا ونحاول التفاوضي عن

## قائمة الانقاذ المصرية و«عفش العروس»

■ في كل اجتماع لجمعية الإنقاذ المصرية، يتوسط السيد البرادي السلسلة، ليعيد تلاوة قائمة المطالب، من وراء نظارته شبه المستديرة، وكأنه يقرأها لأول مرة، في حين حفظها المتابعون عن ظهر قلب! في حين يقف السيد عمرو موسى إلى يسارها، ليس بالضبط لأنه يساري عتيق تاريخيا، بل ربما لأن سمعه في الأذن اليمنى أبقى له عليه الدهر خلافا لليسرى، وحتى يتاح له التأكيد أن القائمة لم يطرأ عليها أي تعديل، وهي: إسقاط مرسي والدستور والإعلان الدستوري والنائب العام، والتصديق على الشعب المصري بما تبقى!

وشروط الإنقاذ هذه، هي ذاتها شروط الحوار مع «مرسي» كما يدعوته رفعا للكمة، وإظهار اللود، فهو بكل الأحوال زميل سابق، ومواطن مصري، بالرغم من انتمائه للإخوان المسلمين! الشبيء اللافت مؤخرا، هو تنازلهن عن مطلب إسقاط مرسي، كشرط مسبق للحوار، وربما لغت أحد الحصاف نظرهم، إلى صعوبة الحوار مع الرئيس بعد إسقاطه، وعليه فقد تنازلوا مؤقتا عن هذا الشرط، تقديمًا لحسن النية، وإبقاء على فرصة الحوار قائمة!

هناك بالطبع قائمة إضافية، تشبه قائمة «عفش» العروس، التي يحرص المصريون على إرفاقها، وتتلخص في المباني المنهارة، وحوادث القطارات، وأخيرا المتطاد والجرداء بالطبع هناك أصوات مؤازرة تسبقهم بخطوة، وتطالب بعودة الجيش، وإعلان دولة بوروسعيد، وتوزيعالكل ذلك، المطالب المشتركة: العصيان المدني، وتعطيل الانتخابات! وربما تكون الحكمة من وراء كل ذلك، هي إرباك الرئيس مرسي وتجييره لأي مطلب يستجيب، وكما يقول المثل: «إذا أردت أن تحير أحدا، خيره»!

أما الحدث المؤادي في الشارع، فيقتصر على سقوط القوابين:قوابين الحرب غير المقدسة، بين الإخوان وأعدائهم، بلا أي نتيجة ترجى من وراء ذلك!وهذه العبيئة السياسية، تذكرنا بالدول الإفريقية الأكثر تخلفا، وبالتوتسي والهوتو، والذين هبعت عليهم ملائكة الصلح، بعد شياطين الإقتتال بدهر!وبالوصول وساحل العجاج، والقائمة طويلة، حتى نسل الشك إلى العقل المنقذ، إلى مصر شعبها وجيشها ونخبها، لا تتفق على تلك الدول كثيرا، بل ربما تتساوى معها، في إنتاج السلوك السياسي المتخلف: على كل المستويات!

وقديما قال الشاعر العربي:

لا يصلح الناس قوضى لا أسرة لهم ولا سراة إذا جهلهم سادوا

فليس كل من ارتدى بدلة سوداء وربطة عنق، ولا كل من لبس مسوح الدين، مؤهل لموقع السيادة! الرئيس مرسي شعاره الصبر وطول البال، والجيش يرسل رسائل ذات حدين، تركب المشهد أكثر مما تحسمه بأجابه محدد، مما يثير الشك فعلا، في توفر حسن النية!وكان شهرته للحكم لم تطغشها كل تلك الأحداث!اجتهاداته أيضا تشير في الاتجاه الخاطيء، قد يهدم الأنفاق، ويصدر قرارات تمس حياة سكان سيناء، مثل تلك المتعلقة بحق تملك الأراضي، في حين أن هذه تحتاح إلى قوانين وتشريعات!

وفي الحقيقة فإن مصدر هذه العنجهية مجهول، فالضباط الذين تقلل أكتافهم الأوسمة، يجري عليهم قول الشاعر:«إبراهيم نصر الله»:

كأما تم عام بغير قتال جنى نجمة ووساما سيدي الجنرال! ولم يبق من مآثره بيتنا سوى رتابة وقع النعال!

أخيرا جاء السيد» جون كيري» ليضيق الألم إلى المهانة، بإشارة من كفه المباركة، ستحسم الأمور في اتجاه معين، وما دام السيد هو السيد، فما قامت ثورة، وما جد جديد، ولا زلنا مكانا سر، على الطريقة العسكرية!

فأي خلية تلك التي نحملاها على أكتافنا، حتى نستحق ذلك الإيلاء؟ لا بد أن نشخص الداء، قبل وصف الدواء!غير سنوات العبودية، انتهينا إلى ما يشبه فقدان الهوية، وإلى ما يشبه ازدهاء الذات، فلا الدين بصورته المدخنة، التي تقبل استثمار الأوضاع السابقة، بكل مآثرها، ولا القومية التي قبلت حتى بما دون ذلك، تكني لتتشل شعبا من هوة المهانة! وعلى أحد أن يفعل شيئا مختلفا: سواء كان الرئيس أو الشعب بقواه الواعية، أو كل من يملك زمام المبادرة، ولا تحولنا من «مكانا سر» إلى«الخلل ثور».

نزار حسين راشد



## هل يمكن قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة؟!

والفلسطين ليست في كوكب آخر فقد تأثرت وتحركت شوارعها وضجت بسبب الانقسام الحاد، لانه أصبح مرضا مزمنًا عصيا على الشفاء والزوال، ووقايه الخيمة زلزلت أركان البيت الفلسطيني المهلهل أصلا تحت نير الاحتلال ومضايقاته.

الجدار العنصري البغيض ساهم في اضعاف الحالة الاقتصادية للأسرة الفلسطينية ومنع الكثير من الایدی العاملة من الوصول إلى الداخل للعمل، فتفاقمت البطالة وانتسعت رقعة الفقر لدى الشريحة العظمى في المجتمع الفلسطيني، أما بالنسبة للابتنز الاسرائيلي وحجز العائلات الزبريبية، فقد ساهم أيضا في اضعاف الحالة الاقتصادية أيضا لدى شرائح كبيرة أخرى، فحل الفقر وأصبح شغل الناس الشاغل البحث عن لقمة العيش وساهمت البطالة في انحراف الشباب عن متابعة السياسة وما يجري خلف الكواليس من انتكاسات وروضو من أجل استرداد ما فقدناه ماديا، فأصبحتا نبتز سياسيا وتتنازل عن طموحات وأمني وأحلام رسمتها من أجل أمور أخرى ضئيلة وصغيرة.

الاستيطان الاسرائيلي السرطاني لا يتوقف، والقتل اليومي المنهج أيضا بسبب مقاومة الجدار مستمر، وقضية

الأسرى لا زالت عالققة والتصفيات الجسدية في صفوفهم تزداد يوما عن يوم، والعرب منقسمون كعادتهم ما بين مؤيد ومعارض للثورات العربية، صحيح أن الضغط يولد الانتفاخ، والمعاناة تقود إلى الرفض والخروج على المألوف، لكن الظروف التي توفرت وسبقت الانتفاضة الأولى، ليست متوفرة حاليا ولا يمكن أن تعود، والسبب في ذلك أن لقمة العيش كانت متوفرة، فاندعم وجود طبقة تحت خط الفقر إلى ذلك الحين، والضفة لم تكن مجزأة إلى كاتنونات كما هو الحال اليوم، والمستوطنون كانوا كالارانب في تنقلاتهم من مستعمرة إلى أخرى تحميمهم الدوريات المتتقلة مع كل سيرة تتحرك لهم، حينها كانت الظروف مهية جدا لانتفاضة عظيمة لإشغال مثل تلك الانتفاضة، فأنى سنتشعب كل سحب الانقسام وتوفّر لقمة العيش ويزال الجدار ويغنى مشروع دايون الأمنى، ليستطيع الشعب الفلسطيني في الضفة على الأقل، أن يعيد أمساجده، ويحمل على ناقته من جديد تبعات الأمانة لتجديد المسار المقام، ويشعل انتفاضة ثالثة تلجح بأحلام ليبرمان التوسعية والإقصائية إلى مزابل التاريخ!

لطفي خلف  
loutfikhalf@gmail.com

## هل قضى الربيع العربي على قضية فلسطين؟

الشعب وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، وتمكن كذلك من نقله نوعية للعمل العربي المشترك، تؤدي إلى تحرير الأرض المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان.

ورغم هذه الامال العريضة، فإنه- وللأسف الشديد- سرعان ما خابت آمال الشعوب العربية، سواء منها من كان له الفضل في إحداث هذه التغيرات أو من تأييعها أصلا منها الخير لوطننا العربي الذي ما زال يعيش على هامش ما يحدث من نهضة علمية واجتماعية في العالم، ناهيك عن الممارسة الديمقراطية التي لم يعد من الممكن لأي شعب التقدم من دونها وهي الغائب الأكبر في وطننا العربي.

واليوم، وبعد أن تغيرت بعض الأنظمة التي كانت تحكم في عدة أقطار عربية ومن ضمنها أكبر دولة عربية مصر، نلاحظ أن الأمور في هذه الدول تسير نحو الأسوأ من حيث الوضع الاقتصادي وغياب الممارسة الديمقراطية، حيث أن الأنظمة الجديدة أصبحت أكثر تسلطًا من تلك التي كانت قائمة، ولأن الهم الوحيد للحكام العرب الجدد هو تصفية ما تبقى من قوى المعارضة غير مهتمين بكون العدو: إسرائيل ما زالت تحتل أرضنا، اننا لم نعد نسمع كلمة واحدة عن قضية العرب المركزية: فلسطين التي تم إعداد خطة غربية ذكية لإنهائها من خلال الإطاحة بالأنظمة التي دعمها أو يمكن أن تدعمها وإشغال المواطن العربي بأمور لا يمكن أن تؤدي إثارها إلا إلى المزيد من التمركز كسني وشيعي ومسيحي وعلمي في غيرها من المصطلحات التي كنا نظن ان الانسان العربي تجاوزها منذ فترة طويلة.

ان هذا الاحياء للطائفة المذهبية والعرقية وحتى القبلية لإشغال الشعب العربي في أمور لا يمكن أن تؤدي به إلا إلى مزيد من التخلف كانت نتيجتها ما نشاهده اليوم من تدوير للبنى التحتية وتسليح لقوى الإرهاب وضرب قوى المقاومة في سورية ولبنان، حتى من طرف الأنظمة التي كان عليها أن تسوا إلى مستوى الاهتمامات الكبرى لامة مع أننا ندرک أن من يحكمونها ليسوا هم من أحدث التغيير، لكن باستلامهم للسلطة كان عليهم إشراك القوى التي أحدثت التغيير الذي استغل من طرف العرب ليجيء بهذه الأنظمة الجديدة التي أصبح الجميع يدرك علاقتها القديمة- الجديدة بالقوى الاستعمارية التي لا سعي لها سوى التحكم في الثروات العربية وهو ما نلها.

لقد كانت مصر قلب العروبة النابض وما زالت تمثل وجهة للجمهور العربية، خاصة وأن شعبها قام بثورة حضارية أثبتت وعيه وقدرته على مواجهة الأحداث بما يخدم مصالح الأمة. هذه المؤامرة لن تتوقف عند البلدان التي اشتعلت فيها النيران حتى الآن بل سيطال الجميع خاصة الدول التي لديها إمكانيات اقتصادية أو ثروات طبيعية مهمة، لأن الأمر يتعلق بـ«سايكس بيكو» جديد تتم فيها إعادة تشكيل خريطة المنطقة بما يخدم اللاعبين الرئيسيين: الدول الغربية والعلمانيين الجدد.

وعليه فإن الإنسان العربي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بإدراك هذه الحقائق والعمل على إشغال هذا المخطط التأمري الخطير.

الكروي ولد احيمتي - نواكشوط

■ تعيش الامة العربية هذه الايام مرحلة من انق المراحل التي مرت بها خلال مسيرتها التاريخية الطويلة وهو ما يجعلنا بحاجة ملحة إلى نخبة عربية واعية لمخططات المرحلة واعية لمسؤولياتها القومية ومستعدة لتحمل تلك المسؤوليات من نشر للوعي بين صفوف الجماهير بهدف تاطيرها وتوجيهها حتى تستوعب خطورة ما يخطط لهذه الامة من مؤامرات تهدد كيانها، والمسؤولية هنا تقع في الدرجة الاولى على القوى القومية دون غيرها لأنها وحدها المؤهلة للقيام بهذه المسؤولية كونها صاحبة المصلحة وهي القادرة على قيادة الجماهير نحو التقدم والوحدة ومواجهة مخططات الاعاءء الهادفة إلى تمزيق الامة بهدف السيطرة على ثرواتها، ان الامة في حاجة هذه الايام إلى حراك شعبي قوي يؤسس لبعت الخط القومي، الذي يجعل في مقدمة اهتماماته النضال من أجل الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية وإعادة بناء تحالف يعيد السلطة للشعب ويرسخ المبادئ القومية والبصرية والليبرالية الاجتماعية ويرد الاعتبار لمبادئ القومية العربية، ليس بدواعي تصحيح المسار فقط وإنما أيضا من أجل المستقبل.

ولأننا وبعد سنتين من الحراك العربي ما يسميه الغرب بـ«الربيع العربي» هو حراك شعبي قوي قاده شباب يطمح إلى الحياة الكريمة الممتلئة في توفير فرص العمل وسيطرة الشعب على مقاليد السلطة التي علق عليها آمالا كبيرة واعتبرها الكثيرون ثورة لا بد أن تغير الأنظمة القائمة، بغية تمكن الشعب العربي من التحكم في أموره من خلال الممارسة الديمقراطية التي- إن تمت- لا بد وأن تحدث نقلة نوعية في الوطن العربي من حيث ممارسة السلطة وتسخير الثروات العربية لخدمة

## ثورة الرقص والغناء السياسي!

■ قديماً اشتهر الطائفة الروماني ثيرون بأنه حارق من الدرجة الأولى فقد أحرق مدينة روما القديمة بعمارتها وانسانها حجة إعادة بنائها كما يحلو له وراح يرقص في جنون على أضواء السنة النيران المشتعلة، كما اشتهر بأنه قاتل سياسي من الدرجة الأولى فقد قتل والده بالتبني وأمه وزوجته وكل أصدقائه، لكن كانت لثيرون شهرة أخرى لا تقل سوءاً عن شهرته السيئتين السابقتين وهي أنه كان يتوهم أنه بارع في الغناء والرقص، فكان يشارك في مهرجانات الغناء والرقص ويحصل جائزة المركز الأول ولا تجرؤ لجان التحكيم على منح الجائزة الأولى لغيره رغم أنه من الثابت تاريخياً أن صوت ثيرون كان مصففا في زمرة الأصوات العمورية المنكرة، ولعل كل ذلك هو ما أغضب الجميع عليه وأدى في نهاية المطاف إلى إندلاع ثورة شعبية عاصفة ضده انتهت بمحاصلته في كوخ خفي وانحاره بعد أن حاصره جموع الثوار الغاضبين من شهرته الحارقة والقاتلة والراقصة في ذات الوقت!

في العصر الحديث لوحظ أن كل جيوش العالم تهتم بسلاح الموسيقى باعتباره سلاحاً معنوياً دافعاً لسلاح المشاة ولا يقل في أهميته وتأثيره عن سلاح المدفعية أو سلاح المدرعات أو حتى سلاح الطيران! في جنوب أفريقيا، ثار السود ضد حكومة نظام الفصل العنصري البيضاء وكان سلاحهم الرئيسي هو الرقص والغناء الذي اكتسبهم تعاطف وأجاب العالم كله وأدى في نهاية المطاف إلى إسقاط حكم البيض والغاء نظام الفصل العنصري بقوة الأصوات المغنية وقوة الغناء السياسي الجنوب افريقي الذي تمارسه الحركات العمالية الاحتجاجية الحديثة هو الذي دفع بأسلوب الرقص السياسي المعارض إلى الواجهات العلانية في العصر الراهن!

لا شك أن أكبر مفارقات الانتخابات الأمريكية الأخيرة هي أن كل من أوباما مرشح الديمقراطي ونافس ميت وروني مرشح الجمهوريين قد غنيا أمام مؤيديهما وبخشي بعض الرقابيين المحافظين أن يتحول الغناء السياسي إلى بند في مواقع التواصل السياسية لأحزاب الحكومة والمعارضة في كل أنحاء العالم!

في مصر وتونس، انطلقت في الأيام الماضية ثورة الرقص والغناء السياسي داخل المدارس والجامعات وحتى في الطرقات العامة كتعبير سياسي عن رفض الأوضاع السياسية المحققة في البلدين وانتشرت صور الرقصين السياسيين في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيرها وهم يؤدون رقصة هارلم شيك وهي رقصة أمريكية زنجية متمردة خرجت من حي هارلم الزنجي الفقير في مدينة نيويورك الأمريكية وأخذت تجتاح كل قارات العالم بسرعة البرق كما يقول خبراء الرقص والغناء العالمين، وقد أثار ذلك جدلاً سياسياً حاداً في البلدين فهناك فريق يعتبر الرقص تعبيراً عن الحرية الشخصية ويجب احترامه بينما يرى فريق آخر أن الرقص في المدارس والجامعات هو قلة أدب ويجب فتح بلاغات ضد الرقصين السياسيين واعتقالهم ومحاكمتهم وزجهم في السجون!

أما في السودان فالوضع يدعو للفرابة فعلاً، والظاهرة مقبولة تماماً، فرقصة البشير ورقصات أعضاء حكومته الاسلامية في كل الاحتفالات السياسية الحكومية قد صارت مشهورة عالمياً إلى درجة أن أحد الأمريكيين قد علق بكلام مفاده «أن السودانيين شعب يجيد الغناء لرئيس يجيد الرقص» وإلى حين إصدار قوانين تؤدي إلى قس الاشتباك بين الرقص الفتي البريء والرقص السياسي الكيدي، سوف تتنامى ثورة الرقص والغناء السياسي مثيرة للكثير من الجدلات وعلامات الاستهزاء في الصحف والمجلات وعلى شاشات التلفزة المحلية والعالية، فهل يقف العالم الآن على أعقاب ثورات شبابية راقصة يُعتبر الشيك دانس أقوى أسلحتها؟!

فصيل الدابي/الحامي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



### نزار بولحية\*

■ إذا ما تمكن رئيس الحكومة المكلف على العريض من الحصول على موافقة غالبية أعضاء المجلس التأسيسي لصالح تركيبة وبرنامج عمل حكومته الجديدة فإنه يمكن القول بأن تونس تكون بذلك قد خطت خطوة مهمة نحو غلق قوس طويل من الترقب والانتظار الذي خلفها الكثير من الوقت والجهد وذلك على خلفية ما أصبح يعرف بمسلسل التحوير الوزاري ومما حققه من نجاحيات ومزايدات بين مختلف الأطراف ثم استقالة حكومة الترويكا عقب جريمة اغتيال بلعيد ووصول مقترح رئيس الحكومة التخلي حمادي الجبالي بتشكيل حكومة عكفاءات إلى طريق مسدود.. إلا ان الإعلان الرسمي عن استلام حكومة العريض لمهامها سوف لن يكون وحده كافيا لجسر هوة عميقة من الشكوك المتبادلة بين سلطة منشوشة الصورة بفعل تراكم أخطائها وتعدد دائرة مناوئتها وبين معارضة لم تبلغ بعد رشدها السياسي المطلوب.

لقد استنزفت طاقات البلاد في معارك جانبية حادة لم يعدم موقدها حيلة لاشغالها كل مرة متى خفت لهيبها وظن الجميع انه بالامكان تجاوزها والانتقال قليلا إلى مسار انتقال ديمقراطي غرض تحيط به مخاطر الانكسار من كل جانب وتحولت حتى المؤسسات النادرة التي كان يفترض ان يجتمع التونسيون حولها مثل عملية اغتيال بلعيد

## جون كيري ورحلة الإستكشاف

### د. فوزي الأسمر\*

■ من المفروض أن يكون وزير الخارجية الأمريكي الجديد، جون كيري، أحد الدبلوماسيين الذين يتعمقون بفهم عميق لقضايا منطقة الشرق الأوسط. بل ذهب البعض إلى القول أن تجربته خلال سنوات عمله تؤهله لأن يلعب بالشخص الذي يفهم عادات وتقاليد وحتى أفكار شعوب المنطقة، وكما له تجارب مع قادة ورؤساء شخصيات مهمة فيها، في مقدمتهم الرئيس السوري بشار الأسد، حيث كتبت الصحف أنه في أكثر من مرة أثناء زيارته لسورية خرج هو وزوجته مع الرئيس الأسد وزوجته للعشاء، وهذا معناه أنه يربطهما عامل صداقة شخصي. ولكن تدين أن هناك فرقا بين التعارف الدبلوماسي والسياسي وبين معرفة حقيقة ما يدور في الشارع الشعبي، وما يتطلع لتحقيقه هذا الشارع. فالعلاقات التي يقيمها عليا الدبلوماسيون، ويؤمنون طريقة تفكيرهم وإستراتيجيتهم على أساسها، مأخوذة بالغالبية الساحقة من تقارير مخابراتية، يعتمد قسم منها على أخبار جواسيس تنشرها وكالات المخابرات بين الناس لجميع المعلومات، وفي كثير من الأحيان لا تكون هذه المعلومات دقيقة ومعتمدة.

وهذا ليس سرا فقد تحدثت عنه مؤخرا وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، أثناء الشهادة التي قدمتها في الكونغرس بشأن مقتل السفير الأمريكي في بنغازي، وقصة مقتل السفير هذه هي آخر قصة تدرهن على ما تقدمنا به، فالعلاقات التي كانت متوفرة، على ما يبدو، تشير إلى أن هناك غليان في الشارع الليبي ولكن ليس لدرجة قتل سفير أكبر دولة.

وما حدث لوزير الخارجية كيري أثناء زيارته الأخيرة لمصر، كان نموذجا آخرًا، فقد رفض قادة جبهة الإنقاذ الوطني، مقابلة الوزير الأمريكي، ولم يقبلوا بذلك بل وجها له الاتهامات بأنه يتدخل في شؤونهم الداخلية. وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» التي أوردت هذا الخبر (2013/3/4) أن جون كيري تلقى خلال زيارته الأخيرة لمصر (2013/3/2) «توبيخات قاسية» من جانب أحزاب المعارضة الليبرالية المصرية التي ترى في الولايات المتحدة «حليفا» للحركة الإسلامية المصرية».

وكان الوزير كيري قد أثار حفيظة المعارضة المصرية بعد أن كال في مؤتمر صحفي المديح إلى حكومة الرئيس المصري محمد مرسي وعلى الرئيس نفسه، لأنه سمح لمراقبين دوليين مراقبة الانتخابات البرلمانية والتي من المقرر أن تجري في مصر شهر نيسان (أبريل) القادم، الشيء الذي اعتبرته المعارضة دسما لحزب مرسي في الانتخابات، وأن هذه الانتخابات حكم عليها بالزهاة قبل أن تجري، وموقف كهذا هو تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

والواقع أن تصرفات أمريكا مع مصر أثارت الكثير من التحفظات، وفرضت موقفا غير عن إهانة وليس فيه حسن نية، مثلا في أعقاب ثورة 25 كانون الثاني (يناير) قررت الولايات المتحدة منح صرح ميلغ مليار دولار لتعزيزيز الحكومة المصرية ورئيسها مرسي، ولكن في تلك الفترة لم تكن الأمور واضحة بالنسبة لتصرفات نظام مرسي مع إسرائيل، حيث كانت هناك شكوك معينة بالنسبة لستقبل العلاقات، وحتى بعد توقيع اليمين على القاد، القادم، الذي اعتبرته المعارضة دسما لحزب مرسي في الانتخابات، وأن هذه الانتخابات حكم عليها بالزهاة قبل أن تجري، وموقف كهذا هو تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

ولكن كيري يزيارته الأخيرة أعلن أن الولايات المتحدة ستقدم 190 مليون دولار كدعة أولى من 600 مليار دولار، و60 مليون دولار لتطويع مبادرات، دون تحديد نوعية هذه المبادرات، وهو مبلغ ضئيل جدا، مما أثار فضول الكثيرين الذين استقبلوا هذا الإعلان بأنهم يتدخل في شؤونهم الداخلية. (هآرتص 2013/3/4).

والعلاقة بين الإخوان في مصر وبين الولايات المتحدة علاقة قديمة ومستمرة وعقب عنها الكثير، ولكن وقع تحت يدي مقال قديم (نسبيا) يشير إلى التعاون القائم بين نظام محمد مرسي وبين الولايات المتحدة عنوان المقال: «ورلد تريبون (صحيفة أمريكية): أسلحة أمريكية تحمي نظاما إسلاميا في مصر» (2012/8/21).

تقول الصحيفة أنه صدرت أوامر للجيش المصري بالدفاع عن النظام الإسلامي الجديد في مصر بقيادة الرئيس محمد مرسي، وتضيف الصحيفة: «إن الحرس الجمهوري المكلف بحماية النظام، قد أصدر أوامر بتفريق المتظاهرين وإجبارهم على مغادرة محيط قصر الاتحادية بحلول الساعة الثالثة عصرا»، ورحلة الاستكشاف هذه بدأت تظهر رويدا رويدا بأنها لوسع من إستكشاف، فعدمتا فقررت الزيارة واكتبتها حملة إعلامية تقول أن هدف الرئيس أوباما هو الإستماع لوجهات النظر، وأنه لا يحمل أية مشاريع في وجهه، ولكن اليوم يتحدثون في واشنطن بصراحة عن مشاريع جديدة، وهي البداية قبل أن أوباما سيزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية، ولكن سرعان ما أصبحت جولة لدى أعضاء أمريكا في المنطقة دون أن يقلل أن الرئيس سيزور هذه الدول، ولكن بلا شك هناك تنسيق دائر بين هذه الدول وبين الولايات المتحدة.

إن إنهما ليست رحلة استكشاف، بل رحلة تنفيذ مخطط مرسومة، فعلى ما يبدو فإن الرئيس الأمريكي أوباما سيميل إلى الماطة وهو يعمل الجيزة والعصا، إذ لا يستطيع أن يسمح لنفسه بفشل جديد، لأن ذلك معناه تحطيم صورته التاريخية.

والسؤال هو مدى مقدرة أوباما تنفيذ المخططات التي يحملها؟ الأمور في المنطقة معقدة لدرجة أن تنفيذها يحتاج إلى، ليس فقط مقدرة إقناع، بل إلى شجاعة إجبار الأطراف قبول موافقه، وهذا في رأيي لن يحدث.

\* كاتب فلسطيني

### د. يحيى مصطفى كامل\*

■ ما زالت أراقي في دهشة عميقة جافة مستجدات الأحداث في مصر، خاصة مع زيارة جون كيري التي تزامنت مع تصاعد موجة العصيان المدني والصدامات العنيفة وانتشارهما من محافظة لأخرى، كما الغيوم تتجمع في السماء منذرة بأقتراب العواصف والسيول...والحقيقة أن الغضب من عنف النظام وتخبطه وشله البين في كل اللغات بدءاً من الاقتصاد المتهاك المنهار وصولاً إلى ملغي المشاركة السياسية والمصالحة الوطنية، ذلك الغضب الذي لم يقل بأي حال من الأحوال قد غطى عليه الخوف من المستقبل وما بات يلوح واضحا في الأفق من الغوصي، تلك التي دفعنا إليها حكومة د مرسي بخطى حثيئة فلا تبدي أية نية للتوقف والتلذذ وتغيير المسار.

والدور الذي هو مبعث دهشتي العميقة، إذ يقينا أن مشاكل مصر المتركمة الاجتماعية–الاقتصادية منها بالتحديد، تلك التركة الثقيلة التي لا يوقت الرئيس فرصة في الإشارة إليها، لم تخف واحدة منها ولم يتم معالجتها بل يفاقمها بسياساته وقراراته، فعدولاها في صفوف الشباب مذهلة... مذهلة بكل معاني الكلمة مع ما يترتب على ذلك من مشاكل نفسية واجتماعية كاليل للعبف وقابلية أكبر للاستشارة أمام الواقع ذي الأفق المسدود، أما عن معدلات الفلقر الذي ينيش فحدث ولا حرج، وهو قمر لم تزد تسبه

الى فرص اضافية لحشد الاصطفاف الحزبي والايديولوجي وتوزيع الاتهامات على الخصوم ميمنا وشمالا والتشكيك في نزاهة القضاء وحيداً جهاز الشرطة، وأمام كل ذلك وغيره تجد حكومة العريض نفسها الآن في سباق مع الزمن بالنظر لقصر المدة التي يفترض ان تفصلها عن الانتخابات القادمة وذلك من أجل تهئية المناخ المناسب كي يكمل ذلك الاستحقاق الهام بالنجاح.

وفيتقرض ان يقودها ذلك الالبث عن اكبر قدر من التوافقات والسعي من جديد للظفر بما سماها الرئيس التونسي منصف المزوقي في بداية عمل الحكومة السابقة بهدنة اجتماعية تسنج لآلة الانتاج باستعادة طاقتها القصوى وترسل اشارات ايجابية الى رؤوس الاموال في الداخل والخارج كما ان الملف الامني الشائك يبقى ايضا قطب الرعي الذي تدور حوله جهود الفريق الحكومي الجديد، ويدرك الطرفان ان الحكومة ومعارضوها ان الوصول الى تحقيق نسبية مقبولة من تلك الاهداف لن يكون على مرمي حجر فما تبقى من البلاد اليوم من حالة حصار حقيقية لكن غير معلنة تزيد الامور تعقيدا وتقلص الى حدود مقلقة امل انتعاش اقتصادي يجمع الخبراء على قدرة البلاد على الوصول اليه متى توفر حد معقول من الاستقرار السياسي ووضوح الرؤية.

#### مازن كم الماز\*

■ كان المجتمع العربي «الجاهلي»، قد بدأ عملية التفكير المؤلفة لحالة الحرية البدائية المتمثلة في الديمقراطية العشائرية، أي غياب سلطة مركزية سياسية أو فكرية أو دينية .. بدأت التجارة تدهر في الحجاز وغيره، وبدأت الإرهصات الأولى لإنتاج «وحدة» دينية سياسية تقوم على مركز واحد، دين واحد، ما سيصبح فيما بعد الدولة العربية القروسطية، لكن تدمير القيم العشائرية الديمقراطية لصالح فكرة المركز تلك لم يمر دون مقاومة، كان أبطال تلك المقاومة هم أولئك الصعاليك، أول الثوار العرب العروفيين في التاريخ.

ظهرت تلك الثورة تماما عند بداية التاريخ المكتوب لنشبه الجزيرة العربية، ينسب أدب الصعاليك الشفهي إلى نفس لحظة ظهور الأدب الكلاسيكي العربي المكتوب أو «العلاقات»، أي أن ثورته تعود إلى تلك اللحظة الفارقة، الفاصلة بين التاريخ الأسطوري الشفهي والتاريخ المكتوب.. النزوع لأسطرة تلك التاريخ وأصحابها واضحة تماما في العديد من التفاصيل التي سجلها المؤرخون منها فيما بعد، حتى الأسماء سخرت لغرض بناء الأسطورة، اسم تايض شرا مثلا، وأيضا اسم أحد إخوته «لا بواكي له».. كآحد التفاصيل المهمة جدا من ذلك التاريخ الأسطوري الشفهي شعبيش هؤلاء الثوار طويلا كجزء من الذاكرة الشعبية الجمعية والمحمية؛ أعدى من الشفوي، أعدى من تايض شرا، أنص من شفاض .. يمكن حتى رصد بعض التطورات في القصة الأسطورية عن أولئك الثوريين الأوائل يشبه التطور الذي طرأ على قصة نظيرهم الانكليزي روبن هود .. يذكر الباحثون أن روبن هود كان

#### د. فؤاد الصلاحي\*

■ بعد جهد في يوم عمل طويل قررت الذهاب الى مقهى «لافوتانا كوفي» الذي أنشأه البه بين الحين والآخر لاستريح قليلا واشرب القهوة ووصلت وهو مليء بالرواد وجدت كرسي واطالة في وسط المقهى فجلست وطلبت الشاي العدني ورحت اقلب الصفحة التي كانت بحوزتي وظننت لولة ان التحضر والهدوء قد أصبح بصيغة اليمينين أو الشباب ولم اهتم لأمر شاشات التلفزة التي تنقل مباراة بين فريقين في اسبانيا وبينما انا ادقق في نص المقال عن الصراع بين الرئيس السابق والرئيس الحالي ودور مراكز القوى فوجدت بصيغة وكأنما عبرنا خط بارليف مجددا حيث تعالت الاصوات والتصفيق من رواد القهوة لأن لاعبا من فريقهم المفضل شات الكرة بقوة إلى جوار شبكة خصمهم الرياضي ثم توالى الصيحات وقلت أي شغب هذا وأي وعي كروي .. وهل حقيقة يمكن القول بوعي كروي أو انه وعي عولي يخلع الأفراد من واقعهم الحليى وهومهم الوطنية بل وحتى الشخصية وربطهم بأفاق بعيدة من باب التقليد أو التبعية أو الهروب من واقع بأش محليا وهم لا يقدرون على التعامل معه.

وقد كانت الرياضة ولاتزال مجالا هاما لأنظمة الحكم العربية تستخدمها لصرف الشباب عن واقعهم الحليم وكان السادات وحكام الخليج أكثر الدول والأنظمة دفعا بالشباب نحو وعي زائف لايريذون معه تشكل وعي سياسي حقيقي تجاه اإزمتهم الفردية والجمعية وجعل التفكير السطحي والهوم الكروية مجالا لتفريخ شحنة انفعالية لدى الشباب بدلا من توجيهها نحو اسباب الإزمات التي يعيشون فيها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. ولست من أعداء الكرة فأنا أشاهد بين

## حكومة رفع الحصار عن تونس

ولئن وصف البعض حكومة الجبالي بحكومة الايدي المرتعشة لأنها عجزت عن القيام بإصلاح فعلي للمنظومات الكبرى كإقصاء الإعلام والادارة فإن الحكومة الجديدة لن يكون يوسفها المجازفة بتحريك سلم الأولويات بصفة قد تقود إلى حرق المراحل أو الحسم بصفة جزرية في ملفات تبدو خلافية من قبيل قانون تحصين الثورة مثلا والذي توحى التصريحات الأخيرة للشيخ راشد الغنوشي في جريدة «البراس» التونسية بأنه لن يكون ضمن صدارة الاهتمامات، وما يزيد في تعقيد الوضع هو أن زمام المبادرة بوضع خارطة طريق مقبولة وتحظى باكبر قدر من الإجماع الوطني حول موعد الانتهاء من صياغة الدستور وباقي المواعيد المهمة الأخرى كالانتخابات يبقى مرتبطا إلى حد كبير بقدرة ورغبة الكتل الكبرى داخل المجلس التأسيسي في تحقيق ذلك.

ويبدو الآن أن هناك حاجة ملحة إلى ايجاد مخرج حقيقي لازمة السياسية التي تعرفها تونس منذ عدة اشهر وذلك بالتحضير لصيغة تسمح بعقد لقاء مصالحة بين الفقاء.

فقد قبلت حركة النهضة التخلي في الحكومة الجديدة عن حقايب السيادة وقدمت بذلك تنازلا مهما، كما أن تصريحات الشيخ راشد الغنوشي الأخيرة تركت الباب مواربا بعد أن ظل مغلقا بإحكام أمام

## الصعاليك.. الثوار العرب الأوائل

خارج قبائلهم، رفضهم للقيم الجديدة التي جاءت مع المال والتجارة ومع ظهور الانقسام بين أغنياء وفقراء .. بمعنى من المعاني يمكن اعتبار الصعاليك هم الأب الفعلي الروحي لثورة الفوارج على الدولة العربية القروسطية بما في ذلك تفسيرها اللاهوتي لسلطانها المطلقة، وليس ذا الخصوصرة كما تؤك كتب التاريخ، إنما نفس المقاومة البدوية لانهايار عالمها القائم على المساواة والديمقراطية.

الفكرة الرئيسية في شعر الصعاليك التي تتحور حولها ثورتهم لخصها أبو خدّاش الهذلي في قوله مخافة أن أحيا يرغم هذا الخارج بيعت رسائل طمأنة إلى جيران تونس وإلى الشركاء الاقتصاديين في أوروبا بالأساس على قدرة البلاد على إنجاح مسار انتقالها الديمقراطية رغم كثرة الصعوبات والعراقيل التي تحيط به من كل جانب والتي يتحملون هم أيضا قسطا مهما من المسؤولية عنها.

\* كاتب صحفي من تونس

## الوعي السياسي والوعي الكروي..

## مقاربة في مفهومي الوعي والوعي الزائف...؟

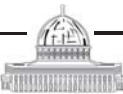
الحين والآخر وبهوء بعض الألعاب الاربوية وكنت زمان الشباب مشجعا ومتحمسا للبرازيل ولكن ليس وفقا للسلوك السائد حاليا .. وكنت وازالنا من دعاء العولة فلها ايجابيات متعددة ومتنوعة ولا محدودة لكنها تتطلب منهاج في التفكير والتعامل يمكن الفرد والجمع من الاستفادة ايجابيا من مسارات التطور العلمي والمعرفي والثقافي والسياسي وحتى في مجالات البيئة والموضة وحقوق الانسان وغيرذلك لكن بشرط ان يكون ارتباط الفرد بالعاليات الاربوية سياسية او كروية من باب النظر العقلي واحيانا اللهو المقبول اجتماعيا ورمزيا وليس من باب التعصب والانفعال والسطحية في تقليد مشجعي الاندية الاربوية فغالبيه هؤلاء ليسوا ممن يجب ان يتم تقليدهم .. ثم وهذا الاهم الصعاليك اليميني نظريا هو لايزال في مسار ثوري اليس الاجدر به ان يحول جمعاته في تشجيع برشلونة او ريال مدريد الى كتكتلات واسعة تستهدف مزيدا من الدفع نحو تحقيق اهداف الثورة ولإياس في أن يتراح ويلهو بل ولأذا لإمارس هو الرياضة في المدارس والجامعات والاندية ولماذا لايتكر الشباب بأنهم محرومون حتى من لعبة كرة القدم فاللاعب الاندية مغلفة أمامهم المدارس والجامعات الغيت الرياضة منها والساحات المخصصة للعب والفسحة في الاحياء تم نهبها من متنفذين؟.

ولإياس في خلق وعي كوني بين الشباب اليميني والاروبي والأمريكي فهذا من تجليات العولة التي جعلت العالم قرية كونية وما دالانها في انكماش مفهومي الزمان والمكان دون سيطرة سياسية لتفاعلات وعلاقات الافراد بين محليتهم والخارج الاقليمي والدولي والسؤال هل يدرك الشباب الاربوي هذا التشيع العربي واليميني نومهم بل وتقليدهم وما رأيهم بالشباب العربي واليميني بتقليعاته في التقليد وهل وعي الشباب الاربوي سياسيا هو ذاته وعي اليميني أو العربي؟ .. لإياس من الوعي الكروي

بصورة مبدئية من منطلقاتها الفكرية والاقتصادية (ومصالح كبار أساطينها وأرباب ثرواتها من حيتان مكتب الإرشاد) التي لا تعرف سوى اقتصاد السوق وترى التفاوتات نصيبا ينبغي على من يتكونون بها القبول والرضى...لن تقدم الجماعة على قرار من قبيل الإصلاح الزراعي الذي دسنت به ثورة يوليو عهدها، بل العكس من ذلك تماما تعضي في الطريق المضاد وهما هي الآن منهمكة في "التصالح" مع ملياديريات عهد مبارك الهاربين، الأمر الذي لن أعلق عليه لأن هذه الجريدة الموقرة لن ترضى على الأغلب بنشره وسأكتفي بالتساؤل: أين الثورة؟!هل الحقوق المسلوية مجرد دماء؟ وليس من أذى من الحرام ودفع الكثيرين للموت جوعاً ومرض مجرماً كاتلثة سماء بسواء؟!.

ثالثا: إن الجماعة التي تتوسد طيلة عمرها أو على الأقل في الأربعين عاماً الماضية بالمرونة النسبية في التعامل مع نظام مبارك فاجابت لعبة شد الحبل وحافظت على شجعة معاوية، حيث احتكت كل المساحات التي كانت الدولة تعاليها واستوعبت أية ضربات أو ركسات تلقتهن منه، تلك الجماعة تفقد ميزة المرونة تلك أمام ذلك الشارع المنفلت الذي لم تُعرف للتعامل معه قواعد بعد والواقع السياسي السجسد الشديدي التعقيد... فهي لا تستطيع الاستعاضة عن مشروع التمكن والتغلغل في

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7375 الاربعاء 6 آذار (مارس) 2013 - 24 ربيع الثاني 1434 هـ



## هل ستقوم ثورة في الجزائر؟

### عبد الفتاح بوعكاز\*

■ منذ بدأت ثورات الربيع العربي يتردد التساؤل بين الجزائريين في العن «هل ستقوم الثورة في الجزائر؟» إن في إشارة هذا تصورا فوريا لدى المواطن الجزائري يستحضر فيه سنين الجمر، لكن تجد المتخوف والمتمني الاستغفار لكن دون جدوى، فشعبها قد تظن لأساليبها وقرر أن يتحداها بأن لا يثور، وهناك من يرى أن الثورة في الجزائر مستبعدة لأن لكل شعب صنما يثور عليه إلا في الجزائر فنصمها شبح.

وإن عدنا بالذاكرة إلى بداية الربيع العربي فإنه لا يخفى بأن أوساطا إعلامية ودبلوماسية عديدة كانت ترجح أن تكون الجزائر في طليعة الدول التي ستشهد هذا الربيع، قراءات سرعان ما خابت مع تطور الأحداث في دول الجوار، رغم أن السلطات الجزائرية في تلك المرحلة عاشت فترة استنفار قصوى.

ربما يكون حظ الجزائر عاثدا إلى ما آلت إليه الأوضاع في سورية تحديدا، حيث فقد الشارع العربي لذّة النكتة بمصير أسد قاسيون، قياسا على ما حدث في فترات متسارعة مع «الهارب» و«المخلوع» و«الحروق» و«المسحور»، ويبدو أن ثقل الأزمة السورية خفف كثيرا من خشية السلطات الجزائرية من قيام ثورة عليها، فتفاعلت أصوات تتحدى «من سينور بعد اليوم»..

إن هذه المعطيات حولت المواطن الجزائري إلى مراقب للأحداث في بلدان الربيع العربي، مستسلما لقرره مع ما يراه شتاء طويلا يعصف بالبلاد والعباد، في حين بقي المتنفس لديه مواقع التواصل الاجتماعي التي استغمرها في متابعة ما يحكى ويقال عن خبايا الجزائر.

إن ما تشير إليه مشاركات الجزائريين عبر الإنترنت يصب في معطفت في الشعور بخطورة الأزمات المتركة في الداخل، وبغياب كلي عن خارطة السياسة الدولية. صمت رسمي ممل أمام أقات اجتماعية، واحتكار سياسي ونفاج دبلوماسي، يكاد يوجي بوجود سياسة منهجية في التعامل مع كل الملفات؛ ابتداء باتهامات الفساد المستفحل في مؤسسات الدولة، ومرورا بالمظاهرات الاحتجاجية في بعض المناطق الحرومة، وقوفها عند التدخل العسكري في شمال مالي.

ربما يكون الشعب الجزائري قد تعود على أن يكون في موقع الشاهد أو الملقق على سياسة بلاده، لكن إلى متى سيغليق تاجيل مواجهة الحقائق بحجة عودة الإرهاب المسلح أو التدخل الأجنبي؟ لم تعد تلك الحجج واقعية أمام صعوبة لقمة العيش، وأمام إرهاب إداري بات مستشريا في مؤسسات الدولة، أمام فساد أخلاقي يصبح ويمسي ينخر في أجيال المستقبل، حيث بات الاستثمار في العقول ضريا من النسيان.

لقد انطلقت حملة الوثام والمصالحة بين الجزائريين كي تطوي صفحات موقعة بالدم، لكنها تعثرت حيث يجب أن تستمر، وحيث يجب أن تصل إلى تحقيق دولة القانون، وحيث يجب أن يفتح باب المصارحة والمحاسبة، وتحترم العقول وتبدأ عملية إصلاح حقيقية.

إن الشعوب تصمت بغير رغبتها لكن تنطق باختيارها على لحظات حاسمة، ولم تعد هناك سعة للقفز على الحقيقة، فالعالم قد تغير الأجيال أيضا تتغير وتستهجن يوما بعد يوم المعاناة في صمت، وأحد لا يستطيع أن يزايد على آخري في منيته.

لم يعد هناك مجال أمام الخشية من أن تحل على الجزائر أيام أكثر سودا من سنين الجمر، حيث لن يفيد «أنا فتهتمكم» و«لا من أنتم»؛ لأنها حينها ستعيش مرحلة «فانكس القطار».. فلن سننظر «جمعة إنقاذ الجزائر»؛ حذار فإنها ستكون الشرارة.

\* منديع في قناة «فرانس24»

مؤسسات الدولة منفردة سبيلاً للحكم، وتجدها تقفز إلى الأمام مسرعة في ذلك كلما زاد الوضع تازماً، في حين أن الوضع يتطلب قدراً أكبر من المرونة والمناوراة بإشراك فصائل سياسية أخرى عوضاً عن إقصائها، غير أن الجماعة ليست مستعدة للتضحية أو لدفع ذلك الثمن وخير دليل على ذلك هو الخلاف والقطيعية بينهم وبين السلفيين الأقرب إليهم من حيث التصنيف والمزاج.

رابعا: إنه مما يليق بانعدام الرؤية وفقدان المرونة أن تجد الجماعة مسكونة بنفس المعطيات والتصورات التي عاصرها مبارك وسيطرت على تفكيره، فهي تزاهن على الرضا الأمريكي مله تماماً عوضاً عن محاولة الاستقواء بشعبها وإرضائه، كان العالم لم يتغير ومصر لم تشهد حراكا ثوريا على مبارك وسياساته وابعائاته، وكان امريكا لا تعاني أزمة اقتصادية طاحنة وكان العالم لم تظهر على ساحته قوى أخرى مهيبية وضخمة كالصين والهند وروسيا العائدة في غضب.

وهو إفلاشٌ مدهش ذلك الذي يشته د مرسي وحكومته، إفلاشٌ يضعنا أمام خيارات كل واحد منها أسوأ من أخيه، واللحل الوحيد للخروج من الأزمة هو بالحوار والاستجابة لمطالب الشارع والمشاركة السياسية عوضا عن المغالبة...إلا أنني على الرغم من رغبتي الصادقة في ألا ابدو كالغربال لأ أحد في قرارات وتصرفات تلك الحكومة وهذه الجماعة ما يشير إلى ذلك مطلقا... وربنا يستر.

\* كاتب مصري زميل الكلية الملكية لأطباء التخدير







## 4 أيام في الخرطوم

رشاد أبو شاور



منذ تلقيت الدعوة لزيارة السودان، للمشاركة في ملتقى جائزة الطيب العالمية للإبداع الكتابي، بدأت ذكريتي تستعيد عبارة الدكتور إحسان عباس التي طالما شوقتني لزيارة السودان: أجمل فترة من فترات حياتي هي التي قضيتها في السودان.

الدكتور إحسان الأكاديمي والناقد الكبير، رحمه الله، تنقل في كثير من بلاد العرب والعالم، وأقام استأذا زائرا في أمريكا، ولكنه أحب السودان، وجاهر بحب شعب السودان. كان يردد أمام من يبدي دهشة واستغرابا مما يسمع، موضحا أسباب محبته لأهل السودان: شعب لطيف العشر، طيب، ديمقراطي، ودود، متواضع، وصفات أخرى ظل يرددنها من أهل السودان موججا رغبتي في زيارة هذا البلد العربي الأفريقي، للتعرف بأهله عن قرب.

توجهت إلى مطار عمان الدولي في آخر ساعة من يوم 19 شباط، وأقلعت بنا الطائرة حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، أي في فجر يوم 20 فبراير، ووصلنا مطار الخرطوم بعد 3 ساعات. في الخرطوم التقيت بأصدقاء قدامى: نبيل سليمان الرواثي السوري، ومحمد عن الدين التازي الرواثي المغربي، وتززت معرفتي بالدكتور الناقد عبد الله الدكتور أسماء معيكل، وتعرفت بالنقاد المصري الكبير الأستاذ محمد عبد المطلب، والناقد الشاب إبراهيم الحجري، والكاتبة الدكتورة سعيدة تافقي، وهما مغربيان، وبالروائي الجزائري إسماعيل بيري، والكاتب العراقي محمد كاظم، والكاتب اليمني الذي فاز بجائزة الرواية في الدورة الثانية، ولكنه لفرط تعلقه بالسودان عاد هذا العام للالتقاء بأصدقائه السودانيين. هنا أتوقف للقول: المؤتمرات هي التي عرفتني بكثير من الكتاب والشعراء والنقاد العرب، وهذه إحدى أهم فضائلها، وأجملها، فلو لمها لما تمكنت من زيارة كثير من البلاد العربية، ولما تعرفت بالكثير من المبدعين العرب الذين بدأت صداقتي ببعضهم منذ التقينا في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في دمشق عام 1971.

غير صحيح أن المؤتمرات أكل وفنادق فخمة وتضيعة أوقات ممتعة، ففي المؤتمرات جهد، ونقاش، وتعارف، واستئناف للتواصل، وتبادل للكتب التي غالبا لا تنتقل من بلد عربي إلى بلد عربي آخر لأسباب في مقدمتها الرقابات الجاهلة المعادية للثقافة.

كل ما قاله الدكتور إحسان عباس الناقد والعلم الكبير عن السودان تيقنت منه في الأيام الأربعة التي قضيتها في الخرطوم. أنا وإيملائي الذين يزورون السودان لأول مرة في حياتهم، رغم أن بعضهم أتبع له أن يزور بلادا كثيرة في هذا العالم!

في الفندق الذي بني بأموال ليبية، والذي يقال أنه الفندق الوحيد الفخم، كنت أطل صباح مساء على النيل، متتبعا لحظة اتحاد النيلين الأزرق والأبيض في نيل واحد، بعد رحلة قطعها عبر بلدان أفريقية من أوغندا وأثيوبيا، لتليق النيل رحلته إلى مصر (هبة النيل) التي لولا السد العالي لاجتاحها الجفاف، فالتنيل لا يهب الحياة لن لا يخطط.. وانظروا إلى ما يدير لمصر لحرمانها من ( ماء الحياة)، بهدف موتيتها ظما، وتركيعها عند قدمي الكيان الصهيوني محرض الدول الأفريقية التي عبر النيل أراضيها على بناء سدود ليست بحاجة لها!

السودان يحيى ذكرى روايته الكبير الطيب صالح منذ ثلاثة أعوام، بعدد ملتقى تقدم فيه جوائز للفائزين في مسابقات: الرواية، القصة القصيرة، الدراسات، وثلاثة مراكز، وهذه الجوائز متاحة لأي عربي.

في هذا العام أضيف للجائزة ( شخصية العام) السودانية المتميزة ثقافيا، وكان هذا إغناء للجائزة، ولعل هذا ما شجعني على اقتراح أن يضاف للجائزة شخصية العام الثقافية المتميزة عربيا، حتى لا تبقى الجائزة في إطار المسابقات التي قد تتحول إلى مسابقات للهواة والناشئين، بسبب إجماع الكتاب أصحاب الأسماء الكبيرة عن دخول مسابقات قد تقلل من قيمتهم وحضورهم.

لغتعت انتباهي حضور الجمهور السوداني المتحمس والهاشد على مدى يومين في قاعة جلسات الملتقى، وفي جلستي الافتتاح والاختتام في قاعة (الصداقة)، والمتابعة باحترام، وحسن اصفاء، وبجدية النقاش في ختام الجلسات مع النقاد، ومقدمي الشهادات، وأنا أحدهم، وبمنتهى اللطف، والتواضع، والجدية.

ما يكن أحد يقف في المدخل ليثرثر بشكل مزعج يشوش على من هم في داخل القاعة، كما اعتدنا في الندوات واللقاءات في بعض الأقطار العربية، فالجمهور حضر ليستمع، ويطلع، ويستفيد، ثم ليحادل باتلي هي أحسن، بعيدا عن الاستعراض.

كثير من كانوا يداومون في الجلسات يتمتعون بدرجات علمية

رفيعة( بروفسور)، ودكتور، وهم أساتذة جامعيون، بعضهم، وبعضهم، ذرّس في كبريات الجامعات المشهورة عالميا. بعد أن تخرجوا من جامعات بريطانيا، وأمريكا، فرنسا، وبعض الجامعات العربية وفي مقدمتها القاهرة وبغداد.

في الخرطوم تلقى بمن قرأ لك أعمالك الروائية والقصصية، ومن يتابعك في (القدس العربي)، ومن تابعك في مجلة (الآداب)، فتشعر بجدوى الكتابة التي تصل بينك وبين الأهل في السودان الذي هب لك أنه بعيد، والذي طالما تمنيت زيارته.

في الأسميات، وعلى ندوات العشاء، استمتعنا بموسيقى أبرز وأبرع موسيقيي السودان، واستذكرنا معهم الموسيقى والغني الكبير محمد وردى الذي رحل العام الماضي.

يولد الإنسان في أفريقيا راقصا، وفي الحلبة يرقص السودانيون بوله، واندماج، وتأخذك أنت الجالس التابع المهور إيقاعات تذكرك بإيقاعات ( الدراويش) المنصوفة، الذين وفدت إيقاعاتهم من المغرب العربي الكبير جاز السودان.

الشخصية السودانية الهادئة تحيلك على النيل الرحب الهادئ الغني بالظمي الذي يحمله في رحلته على امتداد ألوف الكيلومترات، فتنتامل مدى تأثير النهر في أعماق الإنسان السوداني.

لا يغيب عن تفكيرك سؤال طالما شغل الفلطين من أبناء الأمة، الذي فكروا بالحلول لمشكلاتها، بخاصة الغذائية التي تحدد استقلال العرب: لماذا لا تستثمر أراضي السودان الخصبة، ومياه نيليه؟

هذا السؤال الموجه أنت تعرف جوابه مع كثيرين من أبناء الأمة، فالثروات تبدد على أسفاهة من شراء أسلحة لا ترد عدوا، إلى الحياة الاستهلاكية اللاهية، ومشاريع ناطحات السحاب في صحراء تزرع فيها من ملحية يانخة لا تنتج شيئا، و الأكثر لسا أن عائدات النفط والغاز تعود بالنفع على أمريكا، وضمن الصهاينة، وبنوك الغرب المعادي لكل قضية فلسطين، وفي المقدمة منها قضية فلسطين. الأسلطة الموجهة لم تشغلنا عن تقديرنا لمن اقنعوا بتأسيس هذه الاحتفالية وأنفقوا عليها، وها هم يواصلون الاعتناء بها في دورتها الثالثة، ويوسعون حضورها، ولا بد هنا من توجيه التحية لرئيس شركة ( زين) السودان الذي استجاب لمقترحات مثقفين مبادرين في السودان، فأوعز بتبني إحياء ذكرى الطيب صالح، وإنفاق الشركة على كل نشاطاتها، فقدم أمثلة، أمل أن تتأثر بها البنوك والشركات الكبرى في بلاد العرب، فتتبني مشاريع ثقافية ممترة تسهم في الارتقاء الثقافي، ومد جسور التواصل بين الأقطار العربية.

أربعة أيام هي التي قضيتها في الخرطوم مع زيارة سريعة وتحوال في سبوعين، فملتني أورد وأنا أعانق مودعي من الأوحة السودانيين: صدق الدكتور الكبير إحسان عباس في ما قاله في أهل السودان، الذي تحلى عنه العرب الأثرياء اللاهون والمتأثرون على كل قضايا الأمة، والذين يبددون الأموال على كل ما يضر بالأمة. وإلى اللقاء يا أهلنا في السودان!

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية شركة آبل الأمريكية العملاقة للإلكترونيات يمكن أن تكشف عن أول نسخة من جهازها الجديد «آي ووتش» الذي يثير الكثير من الضجيج بالفعل بنهاية العام الحالي.

وتحاول آبل التي تنتج آي فون وآي باد طرح جهاز جديد لكي تؤكد للمستثمرين أنها مازالت قادرة على تقديم منتجات جديدة تستطيع تكرار نجاح أجهزة الهاتف الذكي ثم الكمبيوتر اللوحي التي كانت في مقدمة من طرح هذه

## انتاج سيارة ذكية قادرة على قراءة الطرق

■ لندن- يو بي أي: انتجت شركة رولز رويس البريطانية المعروفة، سيارة ذكية قادرة على قراءة الطرق ستعرضها للبيع بسعر 225 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 340 ألف دولار.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الثلاثاء، إن الشركة وصفت السيارة بأنها أقوى سيارة تنتجتها حتى الآن من الماركة الفاخرة وأكثرها فخامة، وقادرة على قراءة الطرق التي لا يمكن أن يراها السائقون باستخدام نظام تحديد الموقع العالمي (جي بي إس) لرسم خرائط الطرق، وأضافت أن سيارة رولز رويس الذكية، قادرة أيضاً على تحديد السرعة الصحيحة بشكل مسبق على الطرقات وحتى حين تواجه حالات معقدة مثل الساحات وقاطعات الطرق السريعة.

وأشارت الصحيفة إلى أن علية السرعة في سيارة رولز رويس الجديدة تحتوي على 8 سرعات أوتوماتيكية تجعل سرعة السيارة تصل إلى نحو 96 كيلومترا في الساعة خلال

## المرأة تجد الرجل الجذاب مضحكا أكثر من الأقل جاذبية

■ لندن- يو بي أي: من المعروف أن خفة الظل لدى الرجل تساعد في جذب النساء، غير أن دراسة بريطانية جديدة أكدت أن العكس صحيح كذلك، وأن المرأة تعتبر الرجل الجذاب مضحكا أكثر من نظيره الأقل جاذبية.

ونشرت الدراسة التي نشرت في دورية «برسوناليتي إند إنديفيديوال ديفرنسيز» البريطانية، أن علماء النفس في جامعة «ستيرلنغ»، وجدوا أن الرجال الجميلين والجذابين كانوا يُعتبرون مضحكين أكثر، في حال تمكنت النساء اللواتي يستمنعن إلى حديثهم من رؤية مظهرهم.

وفي الدراسة، تم تصوير طلاب في علم النفس وهم يقولون ماذا قد يأخذون معهم إلى جزيرة نائية، علماً أن عليهم الاختيار بين الشوكولا، ورنذاو الفشر، وحقيبة بلاستيكية.

ولم يطلب الباحثون من الطلاب المشاركين بالدراسة بأن يكونوا مضحكين، غير أنهم رغم ذلك، حاولوا أن يكونوا مضحكين في إجاباتهم.

وطلب الباحثون بعضهن من طالبات أخريات شاهدن الأشرطة المصورة، بأن يعطين رأيهن حول الإجابات التي

## تفريم فندق إماراتي 55 ألف دولار بعد غرق طفلة بالمسبح

■ ابو ظبي - د ب أ: قضت محكمة استئناف أبوظبي المدنية بإلزام فندق بآداء مئتي ألف درهم (54 ألف دولار) لأسرة طفلة عربية قضت نحبها غرقاً في مسبح الفندق.
وأوضحت صحيفة «الاتحاد» أن المحكمة أزمّت الفندق بدفع مئة ألف درهم كتعويض أدبي عن الضرر المادي الذي أصاب والذي الطفلة، بالإضافة إلى مبلغ مئة ألف درهم، الدية الشرعية التي كانت قد قضت بها المحكمة الجزائية في وقت سابق.

وتعود تفاصيل القضية إلى سقوط الطفلة التي كانت في الرابعة من عمرها في حوض السباحة التابع للفندق المدعى عليه عندما كانت بصحبة والديها لقضاء يوم علة.

ووفق شهادة والدة الطفلة ، اختفت المجني عليها بعد أن ذهبت والدتها لإحضار طعام لها ، وعندما عادت لم تجدّها، وبالبحث عنها رأى الابن عمدة بلا حراك في قاع المسبح دون أن يحاول أحد مساعدتها، فقفز في المياه وانقذها، كما حاول تقديم الإسعافات الأولية لها بمساعدة إحدى السيدات ومن وجدن في المكان ، بعد أن قال موظفو الفندق إنهم لا يعرفون شيئاً عن الإسعافات الأولية. وتم نقل الطفلة إلى المستشفى وتوفيت بعد ثلاثة أيام.

## كارلوس سليم يتصدر قائمة أغنى أثرياء العالم

■ نيويورك-رويترز: تصدر المكسيكي كارلوس سليم قائمة مجلة فوربس لأغنى أثرياء العالم لعام 2013 وبلغت ثروته 73 مليار دولار رغم الضربة التي تلقاها من انخفاض سعر أسهم مجموعته أمريكا موفيل للاتصالات. وجاء في المركز الثاني بيل جيتس مؤسس مايكروسوفت الذي بلغ ثروته 67 مليار دولار.

أما المركز الثالث في قائمة أثرياء فوربس فقد احتله الإسباني امانثيو اورتيجا المشارك في تأسيس انديتكس للأزياء وبلغت ثروته 57 مليار دولار وزادت ثروته بمقدار 19.5 مليار دولار عن تقرير عام 2012 وهي أكبر زيادة على الإطلاق يحققها أي من مليارديرات العالم. وقفز اورتيجا وهو من مؤسسي شركة أزياء زارا مركزين مرة واحدة في تقرير العام الحالي مقارنة بقائمة عام 2012 متخطيا وارن بافيت أشهر مستثمر أمريكي في البورصة ورئيس شركة بيركشاير هاثاواي ومديرها التنفيذي الذي بلغت ثروته 53.5 مليار دولار وبعث بذلك إلى المركز الرابع واستبعد من المراكز الثلاثة الأولى لأول مرة منذ عام 2000.

الأجهزة في الأسواق. ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار الاقتصادية عن أوليفر شين المحلل الاقتصادي المتخصص في تجارة السلع الفاخرة في مجموعة سيئي جروب المصرفية قوله أن جهاز كمبيوتر المعصم المعروف باسم «آي ووتش» يمكن أن يفتح الباب أمام سوق تقدر قيمتها بحوالي 6 مليارات دولار بالنسبة لشركة آبل.

وأضافت الوكالة أن آبل شكلت فريقا يتكون من 100 مصمم ومهندس لتطوير الجهاز الجديد الذي يتم ارتداؤه

حول المعصم مثل الساعة. كانت تقارير قد تحدثت الشهر الماضي عن اعتزام آبل تطوير جهاز «ساعة وكمبيوتر» هجين وظهرت اليوم صور طلب الشركة تسجيل براءة اختراع كمبيوتر المعصم المزود بشاشة مرنة تعمل باللمس.

ووصف طلب الحصول على براءة الاختراع الذي نشره موقع آبل إنسايدر دوت كوم الجهاز الجديد بأنه عبارة عن شاشة مرنة بطول المعصم بالكامل بحيث تتوافق مع معصم المستخدم.



## نعمي كامبل تبحث عن عارضات أزياء

وأوضحت ان البرنامج يعرض في أمريكا وتشارك فيه كامبل مع عارضتي الأزياء الشهيرتين روكو روشا وكارولينا كوركوبا، فيما يكاد الاتفاق يبرم ليتم عرض البرنامج في بريطانيا في وقت لاحق من هذه السنة.

ولفتت إلى انه في كل حلقة من البرنامج سيتم إقصاء واحدة من الفتيات المشاركات إلى أن يتم التوصل إلى الفائزة.

■ لندن- يو بي أي: تسير عارضة الأزياء البريطانية

نعمي كامبل على خطى النجم سايمون كاول الذي أبلغ في برامج المواهب التلفزيونية، وهي تستعد لإطلاق برنامج خاص بها تشارك فيه عارضات أزياء يتم اختيار الأفضل بينهن.

وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن كامبل تعمل لإطلاق برنامج يحمل اسم «الوجه» في بريطانيا، يتركز على البحث عن نجومات في عالم عرض الأزياء.

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أذانت بقوة قيام الجنود الإسرائيليين بالاعتداء على عدد من النساء الفلسطينيات اللاتي كن يتدارسن القرآن الكريم في باحات المسجد الأقصى، وتدّنبس المصحف بركله بالأقدام. وطالبت الإيسيسكو الدول الأعضاء باتخاذ

موقف حازم تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، كما طالبت اليونيسكو والمنظمات الدولية الحقوقية بالعمل الجاد لإرغام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الالتزام بمقتضيات القانون الدولي الذي يجرّم مثل هذه الأعمال، والذي يعتبر الضفة الغربية أرضا محتلة ولشعبها كل الحقوق المنصوص عليها في هذا القانون.

● أعلن رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري فوز الشاعر المصري فاروق جويده بالجائزة التكريمية لهذا العام لما قدمه من نتاج إبداعي شعري أغنى المكتبة العربية، بعد أن حقق حضورا متميزا.

● الدكتور وحيد دوسا رئيس المعهد القومي للكبد في مصر أعلن انه توصل الى عقار جديد سيتم الاعلان عنه وبدء تداوله في العام القادم سيققق نسبة شفاء تصل إلى تسعين في المائة للمصابين بمرض التهاب الكبد.



### احوال الناس



● تقييم رابطة الكتاب الاردنيين ندوة حوارية حول رواية «دير ورق» للروائي محمد رفيع في قاعة غالب هلسة بمقرّ الرابطة بجبل اللويبة في السابعة مساء اليوم. بمشاركة الدكتور جورج الفار، جبريل الشيخ، إلياس محمد سعيد. ويقدم الندوة د. حكمت الوائسة.

● النائب العام في مصر المستشار طلعت ابراهيم عبد الله، أمر بالتحقيق في بلاغ قدمه للنيابة اثنا عشر مواطنا ضد الاعلامي باسم يوسف مقدم برنامج البرنامج» مساء كل جمعة على قناة سي.بي.سي.بثمة إهانة الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي والسخرية منه.